الأمم المتحدة
S/2018/531
مجلس الأمن
Distr.: General
4 June 2018
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتشرف أعضاء فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية الممدّدة ولايته عملاً بقرار مجلس الأمن ٢٣٦٠ (٢٠١٧) بأن يحيلوا طيه التقرير النهائي عن عملهم، وفقاً للفقرة ٦ من ذلك القرار.

وقد قُدّم التقرير في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٨ إلى لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونظرت فيه اللجنة في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٨.

وسيكون الفريق ممتناً إذا عُرضت هذه الرسالة والتقرير على أعضاء مجلس الأمن وصدرا باعتبارهما وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) زوبيل **بيهالال**
منسق فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

(توقيع) نيلسن **ألوسالا**
خبير

(توقيع) ليديو **تساكاي**
خبير

(توقيع) فيرجيني **مونتشي**
خبيرة

(توقيع) بارت **فانثوم**
خبير

(توقيع) ديفيد **زونمينو**
خبير

060618 050618 18-06806 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية

موجز

خلال الفترة قيد الاستعراض، لم تتحسن الحالة الأمنية والإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. فقد لمس فريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية عاملين رئيسيين من عوامل الانشغال، هما تعرض حفظة السلام في جميع أنحاء البلد لهجمات خطيرة وقيام الأطراف المسلحة باستمرار باستغلال تأخر العملية الانتخابية لتشجيع أعمال العنف.

وظلت الجماعات المسلحة تشكل تهديدا للسلام والأمن في جمهورية الكونغو الديمقراطية. فقد قامت جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد، بقيادة شيميراي مويسا غيدون الْمُدرج في قائمة الجزاءات، بتوسيع نطاق نفوذها وتجنيد أطفال محاربين، وانخرطت في أشكال من التعاون مع عناصر من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. واستمر الترابط بين الجماعات المسلحة المحلية والأجنبية، مثل القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وجماعة نياتورا، في مقاطعة كيفو الشمالية.

وفيما يتعلق بالموارد الطبيعية والتمويل، استمرت الجماعات المسلحة والشبكات الإجرامية، بما في ذلك ضباط من الأمن الوطني، في استخدام الذهب والضرائب كمصدرين للإيرادات غير المشروعة. ولاحظ الفريق أن الذهب المستخرج في المناطق العالية المخاطر ومناطق النزاعات، في بونيا وبوكافو، يُصدر بشكل غير قانوني إلى أوغندا ورواندا. وظلت أنشطة التهريب في قطاع القصدير والتنتالوم والتنغستن تعرقل التنفيذ الناجح لتدابير العناية الواجبة.

وفي إقليمي بيني ودجوغو، واجه المدنيون انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان شملت أعمال القتل والتشريد الداخلي. ولم يتمكن الفريق من تحديد المرتكبين الرئيسيين لهذه الانتهاكات.

ولم يقم العديد من البلدان بإبلاغ لجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية عن شحنات الأسلحة والعتاد الموجهة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في عام ٢٠١٧. ولاحظ الفريق أن مخزونات القوات المسلحة الكونغولية ظلت تمثل المصدر الرئيسي لتوريد الأسلحة والذخيرة إلى الجماعات المسلحة.

المحتويات

الصفحة

أولا – مقدمة ٤

ثانيا – الجماعات المسلحة ٦

ألف – القوات الديمقراطية لتحرير رواندا ٦

باء – تحالف القوى الديمقراطية ٩

جيم – جماعة الماي – ماي ياكوتومبا ١٢

دال – جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد ١٧

هاء – جماعة الماي – ماي كيلالو ٢٣

ثالثا – الموارد الطبيعية ٢٦

ألف – الذهب ٢٦

باء – القصدير والتنتالوم والتنغستن ٣١

رابعا – الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان ٣٣

ألف – الهجمات على المدنيين في إقليم بيني ٣٣

باء – العنف في إقليم دجوغو ٣٥

خامسا – الهجمات على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة ٣٧

ألف – الهجمات على حفظة السلام في منطقة بيني ٣٧

باء – تعرض حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في إقليم فيزي للهجوم والقتل ٣٩

سادسا – الأسلحة ٤٠

سابعا – التوصيات ٤٦

المرفقات* ٤٨

* تُعمَّم المرفقات باللغة التي وردت بها فقط وبدون تحرير رسمي.

أولا – مقدمة

١ – يقدم التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني بجمهورية الكونغو الديمقراطية عملا بالفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ٢٣٦٠ (٢٠١٧).

٢ – ووفقا لطلب مجلس الأمن الوارد في الفقرة ٨ من قراره ٢٣٦٠ (٢٠١٧)، واصل الفريق تبادل المعلومات مع أفرقة الخبراء المعنية بجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان واليمن.

التعاون مع بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

٣ – يلاحظ الفريق مع التقدير الدعم الذي قدمته بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والتعاون الذي أبدته خلال الفترة قيد الاستعراض.

الاستجابة لطلبات الفريق للحصول على معلومات

٤ – خلال الفترة المشمولة بالتقرير، اجتمع الفريق مع مسؤولين حكوميين وأطراف فاعلة في القطاع الخاص ومع منظمات في ستة بلدان (انظر المرفق ١). ووجه الفريق ٥٠ رسالة يطلب فيها معلومات من الحكومات والشركات، غير أن الاستجابة لطلباته كانت متباينة (انظر المرفق ٢). وهو يعرب عن الأسف من أن سلطات جمهورية تنزانيا المتحدة لم تتح خلال فترة الولاية القيام بزيارة إلى البلد. ويود الفريق أن يشدد على أن عدم تعاون الدول الأعضاء عرقل تحقيقاته.

المنهجية

٥ – استخدم الفريق معايير الإثبات التي أوصى بها الفريق العامل غير الرسمي التابع لمجلس الأمن والمعني بالمسائل العامة المتعلقة بالجزاءات (انظر S/2006/997). واستند الفريق في استنتاجاته إلى الوثائق، وحيثما أمكن، إلى المعاينات الميدانية المباشرة التي أجراها الخبراء بأنفسهم. وعندما لم يتسن ذلك، تأكد الفريق من صحة المعلومات باستخدام ما لا يقل عن ثلاثة مصادر مستقلة ذات مصداقية.

٦ – وبالنظر إلى طبيعة النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا يوجد إلا القليل من الوثائق التي تقدم دليلا قاطعا على عمليات نقل الأسلحة، والتجنيد، ومسؤولية القادة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية. ولذلك اعتمد الفريق على شهادات قدمها شهود عيان من أفراد المجتمعات المحلية والمقاتلين السابقين وأعضاء الجماعات المسلحة الحاليين. وأخذ الفريق أيضا في الاعتبار شهادات الخبراء التي حصل عليها من مسؤولين حكوميين وضباط عسكريين من منطقة البحيرات الكبرى ومن مصادر الأمم المتحدة.

٧ – وبالنظر إلى انعدام الأمن عموما خلال الفترة قيد الاستعراض، كان من الصعب على الفريق أن يزور المناطق النائية والمناطق الأقل أمنا في البلد. وفي حالات معينة، امتنعت المصادر عن التحدث مع الفريق، مثلما حدث في بيني بعد محاكمة عناصر من الجماعة المسلحة المعروفة باسم تحالف القوى الديمقراطية، وأشخاص مرتبطين بالجماعة، وكذلك أشخاص أدلوا بشهادات ضد ضباط من القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨ – ويغطي هذا التقرير التحقيقات التي جرت حتى ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

السياق السياسي

٩ - حتى وقت إعداد هذا التقرير، ظلت الحالة السياسية في جمهورية الكونغو الديمقراطية متقلبة. وشكل تأخير العملية الانتخابية خطرا كبيرا على السلام والاستقرار في البلد.

١٠ - ويلاحظ الفريق أن عدة تطورات في أنشطة الجماعات المسلحة نشأت نتيجة عدم التنفيذ الكامل لاتفاق كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦[(١)]. فالجماعات المسلحة المحلية صارت تعلن التعبئة في تحالفات (انظر المرفق ٣) وتلتمس الدعم من المدنيين في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

١١ - ويخشى الفريق أن يسفر العنف المتصل بالعملية الانتخابية عن أعمال تستوجب فرض جزاءات، ولذلك فهو يرى أنه ينبغي تشجيع الجهود الرامية إلى تهدئة التوترات المتصلة بالعملية الانتخابية.

معلومات مستكملة عن الكيانات والأفراد المدرجين في قائمة الجزاءات

١٢ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، اجتمع فريق الخبراء بنتابو نتابيري شيكا المدرج في قائمة الجزاءات (CDi.029)، وهو قائد جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد الذي سلم نفسه إلى البعثة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٧ ومعه ٢٤ فرداً، منهم ١٦ قاصراً. وقد أدرجت لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بشأن جمهورية الكونغو الديمقراطية اسم شيكا في قائمة الجزاءات في ٢٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١١ وفقا للمعايير المبينة في الفقرة ٤ من قرار المجلس ١٨٥٧ (٢٠٠٨). ويوجد شيكا حاليا رهن الاحتجاز في سجن ندولو العسكري في كينشاسا، وفي علم الفريق أن محاكمته ستبدأ قريبا في غوما. ويعتقد الفريق أنه إذا أدين شيكا، سيكون ذلك رادعا من ارتكاب المزيد من الأعمال التي تستوجب فرض جزاءات وعلامة بارزة في مكافحة الإفلات من العقاب في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

تنفيذ توصيات فريق الخبراء

١٣ - يكرر الفريق التأكيد على أن توصياته السابقة لتحسين أمن مستودعات الأسلحة التابعة للقوات المسلحة الكونغولية (انظر S/2017/1091، الفقرة ١٠١ (هـ)) لا تزال سارية لأن مخزونات هذه القوات لا تزال هي المصدر الرئيسي لأسلحة الجماعات المسلحة. ويكرر الفريق التأكيد على توصيته الداعية إلى تنفيذ برنامج لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج من أجل تجنب إعادة تعبئة المقاتلين السابقين (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرة ١٨١ (أ)).

التحقيق في مقتل عضوين من فريق الخبراء في آذار/مارس ٢٠١٧

١٤ - في علم الفريق أن مشتبها فيهما آخرين في مقتل مايكل شارب وزايدة كاتالان اعتُقلا من قبل *الوكالة الوطنية للاستخبارات* والاستخبارات العسكرية في آذار/مارس ٢٠١٨. وقد أجرى الفريق عدة اتصالات مع كبير مسؤولي الأمم المتحدة في آلية المتابعة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولاحظ مع التقدير نهج الآلية في مواجهة التحديات المتصلة بالتحقيقات. واستنادا إلى المناقشات التي جرت مع مختلف المصادر القريبة من القضية، بما في ذلك كبار مسؤولي هيئات العدالة الكونغولية، علم الفريق أن التعاون بين الآلية والسلطات الكونغولية يعتريه الضعف، وأن الأجهزة الأمنية الكونغولية تتدخل في

(١) الاتفاق السياسي الشامل والجامع الموقع في كينشاسا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

التحقيقات. ويكرر الفريق التأكيد على أنه ينبغي تحديد هوية مرتكبي جريمة قتل مايكل وزايدة، بما في ذلك الشبكات الداعمة لهم ودوافعهم.

ثانيا – الجماعات المسلحة

ألف – القوات الديمقراطية لتحرير رواندا

١٥ – ظلت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (القوات الديمقراطية)[٢]، وهي كيان مدرج في قائمة الجزاءات (CDe.005)، تمارس نشاطها في أجزاء من كيفو الشمالية، ولا سيما في غرب إقليم روتشورو، في منتزه فيرونغا الوطني في أغلب الأحيان. ورغم ما أصاب القوات الديمقراطية من ضعف على مدى ١٨ عاما الماضية من وجودها بسبب انشقاق عناصرها والعمليات التي تشنها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والفصائل المنشقة، فإنها لا تزال تشكل خطرا على المدنيين. فخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات الديمقراطية بتدريب الجماعات المسلحة المحلية المعروفة باسم نياتورا، والتي قامت بابتزاز السكان المحليين واستهداف مواقع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والجماعات المسلحة الأخرى (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرتان ٣٧ و ٣٨).

القيادة وقوام القوات

١٦ – لم تتغير غالبية قيادات القوات الديمقراطية لتحرير رواندا منذ التقرير السابق (انظر S/2017/1091، الفقرة ١٥). ووفقاً لما ذكره ١١ من المقاتلين السابقين في القوات الديمقراطية، فإن غاستون إياموريميي المدرج في قائمة الجزاءات (CDi.003)[٣]، الذي يشار إليه عادة باسم ”رئيس“ الحركة، يوجد في روباري، بالقرب من كيراما، على بعد ٣٠ كيلومتراً تقريبا إلى الجنوب الشرقي من كازاروهو في إقليم روتشورو. والعقيد غوستاف كوبوايو، المعروف أيضا باسم سيركوف، هو القائد العسكري للقطاع الفرعي الأوسط (الذي كان يعرف سابقا باسم قطاع سيناء الفرعي) الذي يقع في كازاروهو إلى الغرب من كيوانجا وإلى الشرق من نهر كانيوشا. ويوجد مقر القطاع الشمالي، الذي يقوده باسيفيك نتاوونغوكا (CDi.024)، المعروف أيضا باسم أوميغا إسرائيل، بالقرب من تونغو في اتجاه بركان نياموﻻجيرا، في قاعدة تُسمى باريس. وتتألف قوات أمن إياموريميي ونتاوونغوكا من حوالي ٢٠٠ مقاتل مسلح، من بينهم أطفال.

١٧ – وقام قائد القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، سيلفستر موداكومورا (CDi.012)، المعروف أيضا باسم برنار موبنزي، بالتنقل ما بين القواعد بصورة متكررة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. فقد ذكر بعض ممن كانوا سابقا من مقاتلي القوات الديمقراطية أن موداكومورا كان في أواخر عام ٢٠١٧ متمركزا في ماكوماريهي، في شمال نيانزالي. وأخبرت مصادر محلية فريق الخبراء بأن عملية ”نهضة العنقاء“ التي نفذتها القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، أجبرت موداكومورا على مغادرة

(٢) ما لم يُذكر خلاف ذلك، تشير عبارة ”القوات الديمقراطية“ إلى القوات الديمقراطية لتحرير رواندا – قوات أباكونغوزي المقاتلة، وليس أي جماعة منشقة أخرى، مثل التجمع من أجل الوحدة والديمقراطية أو القوات الديمقراطية لتحرير رواندا – سوكي.

(٣) المعروف أيضا باسم بيرينغيرو فيكتور روموﻻي، وفيكتور روموري، وميشيل بيرينغيرو، وفيكتور بيرينغيرو، وروموﻻي.

ماكوماريهي والانتقال إلى روسافي، في الشمال الغربي من مويسو. وتولت وحدة حماية متنقلة صغيرة تأمين موداكومورا، غير أن هناك وحدة أكبر حجما تعرف عادةً باسم وحدة الماس (وحدة كنعان سابقا) كانت متمركزة في ماكوماريهي.

١٨ - وبناء على شهادة مقاتلين سابقين، كان ما بين ٦٠٠ و ٧٠٠ من مقاتلي القوات الديمقراطية موزعين على قواعد مختلفة، معظمها بالقرب من كازاهورو وماكوماريهي. ويتوافق هذا العدد مع استنتاجات الفريق السابقة (انظر S/2016/1102، الفقرة ٩). ورغم أن قوام القوات الديمقراطية تقلص بمرور الوقت، فقد استمر المجندون الجدد في الانضمام إليها، ولكن بأعداد قليلة نسبيا.

التجنيد والأطفال المحاربون

١٩ - علم الفريق أن نحو ٦٤ مجندا أكملوا ثلاثة أشهر من التدريب العسكري في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر مقاتل سابق بالقوات الديمقراطية، وقد ترك المجموعة المسلحة في آذار/مارس ٢٠١٨، أن ما لا يقل عن ١٠٠ مجند تلقوا التدريب خلال الشهرين الأولين من عام ٢٠١٨. ولم يستطع الفريق التأكد من هذا الكلام. وكان معظم المجندين روانديين، وكان جميعهم تقريبا من الروانديين اللاجئين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، غير أن أحد المقاتلين السابقين ادعى أن بعض المجندين جاؤوا من مخيم ناكيفالي للاجئين في أوغندا. والتحق رجال كونغوليون أيضا بالقوات الديمقراطية، ولكن بأعداد أقل. ومن بين الرجال البالغ عددهم ٦٤ الذين أكملوا تدريبهم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، كان هناك ١٥ من الكونغوليين والباقي من الروانديين.

٢٠ - وقيل إن مركز التدريب، الواقع في كياهيمبا، إلى الشمال مباشرة من كيتشانغا، يخضع لقيادة شخص يدعى العقيد غاكويري. ويقدم المركز دروسا في التعامل مع أسلحة متنوعة. وادعى بعض المقاتلين السابقين أن هناك أيضا مركز تدريب مؤقتا في ماكوماريهي.

٢١ - وسبق أن أبلغ فريق الخبراء عن استخدام الأطفال المحاربين في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر S/2017/1091، الفقرة ١٦)، وقد استمرت هذه الممارسة حسبما ذكر مقاتلون سابقون في القوات الديمقراطية. فعلى سبيل المثال، قال مدرب عسكري سابق غادر القاعدة في نهاية عام ٢٠١٧ إن معظم المجندين هناك تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ سنة. ولم يتمكن فريق الخبراء من الحصول على مزيد من المعلومات في هذا الشأن. ويُعَدُّ تجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية عملا يستوجب فرض جزاءات وفقا للفقرة ٧ (د) من القرار ٢٢٩٣ (٢٠١٦)، على النحو الذي أعيد تأكيده في الفقرة ٢ من القرار ٢٣٦٠ (٢٠١٧).

جماعات نياتورا المسلحة

٢٢ - حسبما أبلغ فريق الخبراء سابقا، وفر مقاتلو القوات الديمقراطية التدريب والذخيرة والزي العسكري لأعضاء جماعات نياتورا المسلحة، ولا سيما جماعة نياتورا دومي، التي يقال إن عدد أفرادها يتراوح ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ رجل، معظمهم مسلحون ويتمركزون في مجمع بوكومبو في إقليم روتشورو. وأبلغ قائد سابق من القيادات الوسطى للقوات الديمقراطية لتحرير رواندا فريق الخبراء بأن جماعتي نياتورا دومي وجون لوف تقومان بتأمين مخيم موداكومورا ومركز التدريب في كياهمبا.

٢٣ - وقام مقاتلو جماعة نياتورا في أحيان كثيرة بمهاجمة مقاتلي المجلس الوطني للتجديد والديمقراطية، وهو فصيل انشق عن القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في أيار/مايو ٢٠١٦، وكذلك القوات المسلحة لجمهورية لكونغو الديمقراطية. وفرض مقاتلو جماعة نياتورا أيضا ضرائب على السكان المحليين، وكان ذلك يحدث أحيانا بالتعاون مع مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا (انظر S/2017/1091، الفقرة ١٧). ووردت تقارير في أوائل عام ٢٠١٨ تفيد بأن جماعتي نياتورا دومي وجون لوف اشتبكتا مع جماعة ماي - ماي مازمبي بالقرب من نيانزالي. وفي أعقاب مقتل نياتورا كاسونغو كالامو، زعيم نياتورا، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، على أيدي المجلس الوطني للتجديد والديمقراطية في مويسو بإقليم ماسيسي، اندلعت اشتباكات بين أعضاء جماعة كاسونغو ومقاتلي المجلس الوطني للتجديد والديمقراطية بالقرب من مويسو.

٢٤ - ويبدو أن جماعات نياتورا المسلحة تستغل البرنامج السياسي لتجمع الحركات من أجل التغيير، الذي يشن حملة ضد حكومة كينشاسا والنفوذ الأجنبي (الرواندي) الذي يجسده المجلس الوطني للتجديد والديمقراطية، بالإضافة إلى الدفاع عن النفس ضد ميليشيات الماي - ماي. وإذا كان هذا يعني في أحيان كثيرة من الناحية العملية استدرار الدخل بفرض الضرائب على السكان المحليين وابتزازهم، فإن الخطاب السياسي لجماعات نياتورا المسلحة ربما أسفر عن تحريك القوات الديمقراطية لتحرير رواندا باعتبارها قوة هامة تقف وراء نياتورا، لا سيما وأن مقاتلي القوات الديمقراطية لتحرير رواندا يدركون تماما عجز قيادتهم عن إزعاج السلطة في كيغالي بشكل حقيقي وعدم رغبتها في العودة إلى رواندا.

حالات الانشقاق والعودة

٢٥ - أفاد جميع من قابلهم فريق الخبراء ممن كانوا سابقا في صفوف القوات الديمقراطية لتحرير رواندا أن معظم المقاتلين المتبقين في صفوف القوات الديمقراطية غير راضين بوضعهم ويرغبون في ترك المجموعة. وقد بدا هذا الشعور جلياً في الأعداد كبيرة نسبيا من حالات الانشقاق التي حدثت على مدار عام ٢٠١٧، حيث قام ما لا يقل عن ٨٠ من مقاتلي القوات الديمقراطية بتسليم أنفسهم بين ١ أيلول/سبتمبر ومنتصف تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧.

٢٦ - ووفقا للإحصاءات المعدة في إطار عنصر نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، زادت حالات الانشقاق بنسبة ٣٥ في المائة في عام ٢٠١٧ مقارنة مع عام ٢٠١٦ (بما في ذلك مقاتلو المجلس الوطني للتجديد والديمقراطية، الذين لم تتوافر بشأنهم بيانات في عام ٢٠١٦). وكانت الظروف المعيشية السيئة في الأدغال وخيبة الأمل في قيادة القوات الديمقراطية لتحرير رواندا وتحديد يوم ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ موعدا نهائيا للاجئين الروانديين ليعودوا إلى رواندا أو يحصلوا على إقامة في البلد المضيف هي بعض الأسباب الرئيسية للانشقاق عن هذه القوات وعودة أعداد كبيرة إلى رواندا. وأبلغت حكومة رواندا بعودة أكثر من ١١ ٠٠٠ شخص من جمهورية الكونغو الديمقراطية في الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠١٧، في مقابل ٥ ٨٠٠ شخص عادوا على مدار عام ٢٠١٦ بأكمله[٤].

(٤) انظر: www.theeastafrican.co.ke/rwanda/News/Rwandan-refugees-rush-back-home-as-status-deadline-looms/1433218-4172374-9iuac1z/index.html.

باء – تحالف القوى الديمقراطية

٢٧ – أجرى فريق الخبراء تحقيقا بشأن تحالف القوى الديمقراطية في إقليم بيني. وأفادت مصادر بأن عناصر مسلحة يتراوح عددها ما بين ٤٠٠ و ٤٥٠ كانت موزعة في قواعد مختلفة، وكانت تنفذ عملياتها أساسا في الجنوب الشرقي والشمال الشرقي من بيني. وأبلغ فريق الخبراء سابقا بأن التحالف لا يزال مستمرا في تجنيد أشخاص جدد، أكثرهم من الشباب الوافدين من أوغندا (انظر S/2017/1091، الفقرتان ٢٩ و ٣٠). ومع ذلك، أفادت مصادر مختلفة أن عدد المجندين الجدد انخفض، ولم يعد يزيد عن عشرات المقاتلين في السنة بعد أن كان بالمئات. ولم يجد فريق الخبراء أي دليل على وجود صلات بين التحالف والمنظمات الإرهابية الدولية.

٢٨ – وما زال تحالف القوى الديمقراطية جماعة مسلحة غامضة. فقد كان عدد المنشقين عن التحالف الذين أتيح للفريق التواصل معهم أقل مما كان في الفترات السابقة، ويكون من الصعب أحيانا تحديد المسؤولية عن هجمات بعينها لأن الجماعات المسلحة الأخرى في منطقة بيني تحاكي أحيانا تكتيكات التحالف (انظر S/2016/466، الفقرة ١٨٦). وكان هذا الالتباس واضحا أيضا في وصف الشهود والمصادر المحلية لمرتكبي الهجمات المختلفة بأنهم ”أعضاء مفترضون في تحالف القوى الديمقراطية“.

قواعد تحالف القوى الديمقراطية

٢٩ – سبق لفريق الخبراء أن أبلغ عن وجود معسكرات لتحالف القوى الديمقراطية في معسكر المدينة[٥] (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرة ٥٣)، وهو تجمع لمواقع على مسافة تتراوح ما بين ٣٥ و ٤٠ كيلومترا تقريبا شمال شرق بيني، وثلاث قواعد على الأقل في غابة موواليكا الواقعة جنوب شرق بيني. ففي موواليكا، جعل التحالف من إرونغا قاعدة هامة له، حيث يوجد بها مركز استقبال وتدريب للمجندين القادمين من المنطقة الحدودية بين أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٣٠ – وكما أبلغ فريق الخبراء سابقا (انظر S/2016/466، الفقرة ٥٨)، كانت القاعدة الرئيسية المعروفة باسم ويسبر، في معسكر المدينة، هي مقر تحالف القوى الديمقراطية، بقيادة سيكا بالوكو. وأخبر اثنان من المقاتلين السابقين في صفوف التحالف فريق الخبراء بأن بالوكو لا يزال هو زعيم معسكر المدينة، وأن هود لوكواغو، المعروف أيضا باسم لندن، هو القائد العسكري ونائب بالوكو.

٣١ – ومن القادة الآخرين ريتشارد موغيسا، المعروف أيضاً باسم مزي، وهو أحد أبناء جميل موكولو (CDi.015) (الزعيم السابق لتحالف القوى الديمقراطية وأحد الأفراد المدرجين في قائمة الجزاءات)، وفيزا سيغوجا، المعروف بِصِلاته ببعض المجتمعات المحلية بين مباو وإرينغيتي. وقيل إن سيغوجا مسؤول عن قاعدة هامة في معسكر المدينة، على بعد بضعة كيلومترات شمال ماموندیوما، وإن هذه القاعدة تستغل لاستقبال من تلقوا التدريب حديثا من المجندين القادمين من موواليكا، وهي بمثابة بوابة المرور إلى قاعدة ويسبر ومجمع المدينة بأكمله. ومن قواعد التحالف الهامة الأخرى الواقعة إلى الشمال من الطريق الرابطة بين مباو وكامانغو قاعدتا مابوبو وسيسيلي.

(٥) أو معسكر المدينة الثالث، حسبما ذكر أحد مقاتلي التحالف السابقين، بعد تدمير معسكر المدينة الأول في عام ٢٠١٤ خلال عملية سوكولا ١ وتدمير معسكر المدينة الثاني في عام ٢٠١٦ خلال عمليتي أوسالاما ١ و ٢.

٣٢ - وإلى جانب قاعدتي مواليكا والمدينة، أبلغت مصادر محلية عن وجود تحركات لقوات التحالف وقواعد تابعة له في منطقة مايانغوزي الواقعة بين بلدة بيني والطريق الرابطة بين مباو وكامانغو. وعلم فريق الخبراء من أحد المصادر أن التحالف أنشأ موقعا جديدا في لاهي بمنطقة مايانغوزي، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وأخبر قائد في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية فريق الخبراء بأن الجماعات المنضوية في تحالف القوى الديمقراطية تجمعت مؤخرا في مايانغوزي في أعقاب عمليات نفذتها القوات المسلحة ضد قواعد التحالف في مواليكا والمدينة. وأبلغ مصدران محليان على الأقل فريق الخبراء بمقابلتهما عناصر مسلحة في مايانغوزي في أواخر عام ٢٠١٧ وبداية عام ٢٠١٨. وادعت هذه العناصر انتماءها إلى الجيش الوطني لتحرير أوغندا، وهي تعني تحالف القوى الديمقراطية - الجيش الوطني لتحرير أوغندا، الاسم الذي كان المتمردون يستخدمونه سابقا.

٣٣ - وأفادت تقارير بأن جماعة مسلحة أخرى، تتمركز في مايانغوزي، تتألف من مقاتلين كونغوليين من شبكة جماعات الجيش الوطني الكونغولي السابق، منها الجماعات التي كان يقودها سابقا كاوا سيلي وهيلير كومبي، وميليشيا مايانغوزي السابقة التي كان يقودها لياندري كيتسا. والجيش الوطني الكونغولي السابق هو الجناح العسكري للتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - كيسانغاني، حركة التحرير. غير أنه ليس واضحاً ما إذا كانت هذه الجماعة قد اندمجت مع تحالف القوى الديمقراطية أم أنها تمارس نشاطها إلى جانبه. وسبق أن أبلغ فريق الخبراء عن وجود مجموعة من المقاتلين السابقين في صفوف الجيش الوطني الكونغولي الذين لم يُسرحوا ولم يُدمجوا في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتمارس المجموعة نشاطها قرب مواليكا، وتطلق على نفسها اسم تحالف القوى الديمقراطية، وظلت على علاقة مع موكولو، وإن كانت لها قيادة منفصلة (انظر S/2016/466، الفقرة ١٩٣).

القوة العملياتية والتجنيد

٣٤ - بناء على العديد من المقابلات، قدر فريق الخبراء القوام الحالي لجماعات تحالف القوى الديمقراطية بما يتراوح بين ٤٠٠ و ٤٥٠ عنصر مسلح، فيهم بعض النساء والأطفال. وأغلبية أعضاء التحالف أوغنديون، بينما عدد الكونغوليين يتراوح ما بين ١٠٠ و ٢٠٠. وأخبر مقاتلان سابقان في صفوف التحالف (أحدهما أوغندي والآخر بوروندي) فريق الخبراء بأن هناك أيضا عددا صغيرا من المقاتلين التنزانيين والبوروندييين والروانديين في التحالف.

٣٥ - وواصل التحالف تسليح وتدريب الأطفال، وهؤلاء إما اختطفوا في جمهورية الكونغو الديمقراطية أو جُندوا من بلدان مجاورة أو وُلدوا ونشأوا في معسكرات التحالف. وقال مقاتلان سابقان في صفوف التحالف إن الأطفال في سن الرابعة عشرة والخامسة عشرة يُسلحون ويُدربون، ثم يُرسلون للقتال، وغالبا ما يوضعون في الخطوط الأمامية.

عمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٣٦ - في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، بدأت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في تنفيذ عملية أوسالاما ٢، وهي عملية عسكرية واسعة النطاق ضد الجماعات المسلحة في كيفو الشمالية، بما فيها تحالف القوى الديمقراطية. وبنهاية آذار/مارس ٢٠١٨، أعلنت القوات المسلحة أنها سيطرت على خمسة مواقع في مواليكا. واندلع قتال عنيف في الأسبوعين الأخيرين من شهر كانون الثاني/يناير

وشباط/فبراير ٢٠١٨ في مابوبو وسيسيلي، شمال الطريق الرابطة بين مباو وكامانغو. وأفاد أحد قادة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أن هذه القوات تمكنت أخيرا من السيطرة على مابوبو (انظر المرفق ٤) في أوائل آذار/مارس ٢٠١٨.

٣٧ - وتكبدت القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية خسائر فادحة، حيث قتل ما لا يقل عن ٨١ فردا وأصيب ٧٢ آخرون من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٨ آذار/مارس ٢٠١٨، حسب وثائق داخلية للقوات المسلحة. وأفادت القوات المسلحة ومصادر أخرى عن مقتل ما بين ١٠ و ١٥ من مقاتلي تحالف القوى الديمقراطية وأسر ٤ مقاتلين في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٨.

دراسة حالة: هجوم تحالف القوى الديمقراطية على قاعدة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية عند النقطة الكيلومترية ٢٨

٣٨ - يعتقد الفريق أن هجوما وقع في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ على قاعدة للقوات المسلحة الكونغولية عند النقطة الكيلومترية ٢٨، على مسافة نحو كيلومتر واحد إلى الغرب من قاعدة العمليات المؤقتة في ماموندیوما التابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، من المرجح جدا أن يكون تحالف القوى الديمقراطية هو من نفذه.

٣٩ - وفي ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، حوالي الساعة الثالثة عصرا، حاول رجلان مسلحان خطف شاب كونغولي في ضواحي قرية ماموندیوما عند النقطة الكيلومترية ٢٥. وفر الشاب وأبلغ القاعدة المحلية للقوات المسلحة الكونغولية بالحادثة، فأرسلت القاعدة عدداً من الجنود بصحبة الشاب لإرشادهم إلى المكان. ووقع الجنود والشاب في كمين وأصيب الشباب بالنيران وجُرح لكنه استطاع الاختباء والنجاة. وطاردت مجموعة مسلحة الجنود الكونغوليين إلى قاعدتهم، وأُخليت القاعدة حينها إذ لجأ الجنود إلى قاعدة العمليات المؤقتة التابعة للكتيبة التنزانية. ورد جنود حفظ السلام على النيران وصدوا الهجوم، دون أن يسقط في صفوفهم قتيل ولا جريح.

٤٠ - وأجرى فريق الخبراء مقابلة مع مقاتل سابق في تحالف القوى الديمقراطية كان قد أصيب في المعركة التي وقعت في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، حيث أكّد أن المهاجمين كانوا من تحالف القوى الديمقراطية. وقال إنهم تركوه معتقدين أنه فارق الحياة لما رأوا عليه من دماء من جراء إصابات في ذراعيه ورأسه. وكان ثمة جريحان آخران من مقاتلي التحالف حملهما رفاقهما من أرض المعركة.

٤١ - وأبلغ المصدر نفسه فريق الخبراء بأن تحالف القوى الديمقراطية يعتزم مهاجمة موقع القوات المسلحة الكونغولية عند النقطة الكيلومترية ٢٥ ثأرا من هجمات القوات المسلحة الكونغولية على مجندي التحالف وهم متوجهون من إيرونغا في غابة موماليكا إلى بلدة المدينة، بينما كانوا يعبرون الطريق الرابطة بين مباو وكامانغو على مقربة من ماموندیوما. وأُبلغ فريق الخبراء أن القوات المسلحة الكونغولية كانت قد هاجمت مجموعة تابعة لتحالف القوى الديمقراطية في الأسبوع الأخير من آب/أغسطس ٢٠١٧ في نغيريري، بمنطقة موماليكا. وانقسمت المجموعة التابعة للتحالف إلى مجموعتين قبل الهجوم. وبحسب شاهد عيان، جاءت كلتا المجموعتين من الشمال الشرقي: هاجمت إحدى المجموعتين موقعا للقوات المسلحة الكونغولية عند النقطة الكيلومترية ٢٨، بينما واصلت المجموعة الأخرى طريقها غربا نحو مباو في محاولة لوقف مجيء أي تعزيزات للقوات المسلحة الكونغولية.

٤٢ - وأكد المقاتل السابق في تحالف القوى الديمقراطية أن كل مجموعة من المجموعتين كانت تضم نحو ٥٠ شخصا، من بينهم نساء وأطفال، وأن مجموعته حاولت القبض على شاب كونغولي من المدنيين تمكَّن من الهرب ثم عاد لاحقا ومعه جنود القوات المسلحة الكونغولية. وتحدث الفريق مع الشاب، فأكد هذه الرواية.

جيم - جماعة الماي - ماي ياكوتومبا

٤٣ - أجرى الفريق تحقيقات بشأن جماعة الماي - ماي ياكوتومبا[٦]، وهي جماعة مسلحة ينتمي معظم أفرادها عرقيا إلى جماعة بيمبِه الإثنية. ولاحظ فريق الخبراء أن هذه الجماعة المسلحة التي ظلت خامدة لبضع سنوات قد صعّدت من نشاطها، لا سيما بعد كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ وتأجيل الانتخابات. واستطاع قائدها، ويليام أموري، المعروف أيضا باسم ياكوتومبا (انظر S/2015/19، الفقرة ١٠٦)، توحيد عدة جماعات مسلحة محلية صغيرة الحجم وإعادة تشكيل تحالف قديم، هو التحالف الوطني الشعبي من أجل سيادة الكونغو. وسيطرت جماعة الماي - ماي ياكوتومبا وحلفاؤها، وهي في ذروة قوتها، على أجزاء واسعة من المنطقة الحدودية بين مقاطعات كيفو الجنوبية ومانييما وتنغانييقا (انظر المرفق ٥).

٤٤ - وشملت تحقيقات فريق الخبراء أيضا العمليات العسكرية لجماعة الماي - ماي ياكوتومبا وحلفائها ضد السلطات الكونغولية، وجهود التجنيد المتواصلة التي تبذلها الجماعة، وتنظيمها لإدارة موازية في قلب هذه المنطقة بغرض استدرار الدخل للحركة. وقد أدت العمليات التي نفذتها القوات المسلحة الكونغولية مؤخرا إلى تغيير مجريات الأمور وانتزعت معظم الأراضي التي كانت تحتلها في السابق جماعة الماي - ماي ياكوتومبا، بينما لا يزال قائدها أموري هاربا.

٤٥ - وتحظى جماعة الماي - ماي ياكوتومبا وقائدها ببعض التأييد الشعبي والسياسي لما تظهره الجماعة المسلحة من مواقف قومية ولعدائها للسكان الذين يُعتقد أنهم أصلهم من رواندا، على النحو الذي سبق توثيقه. وحصل فريق الخبراء على تسجيلات بصرية وسمعية تنم عن معارضة أموري لولاية ثالثة للرئيس كابيلا وتتضمن مناشدة منه لجماعات مسلحة أخرى للانضمام إليه في محاربة الرئيس كابيلا.

٤٦ - ويعتقد فريق الخبراء أن جماعة الماي - ماي ياكوتومبا والجماعات المتحالفة معها لا تزال تتمتع، على الرغم من عمليات القوات المسلحة الكونغولية المتواصلة، بالقدرة على إعادة تنظيم صفوفها ومواصلة القيام بأدوار تخريبية في الجزء الجنوبي من كيفو الجنوبية، والجزء الشمالي من تنغانييقا، والجزء الجنوبي من مانييما.

التنظيم والموقع

٤٧ - يقود أموري الجماعة المسلحة، وهي تتكوَّن من عدد من الوحدات شبه المستقلة. وكان أغلب القوات على مقربة من أموري وضباط أركانه في غابة نغاندجا وشبه جزيرة أوبواري (انظر المرفق ٦). وإلى وقت قريب، كان يتمركز على مقربة من كازيميا، لكن منذ بدء عملية لا تزال جارية للقوات المسلحة

(٦) تشير عبارة ''جماعة ماي - ماي ياكوتومبا'' إلى المجموعة التاريخية من المقاتلين المرتبطين بويليام أموري ياكوتومبا، ما لم يُذكر خلاف ذلك.

الكونغولية، بات مقره متنقلا. وفي وقت إعداد هذا التقرير، شـــوهِد في بلدة لولنغيه، في الجزء الغربي من إقليم فيزي.

٤٨ - ووفقا لعدة مقاتلين سـابقين، لم يتقلد أيٌ من قادة جماعة الماي - ماي ياكوتومبا رُتباً عسـكرية رسمية في الحركة وغيَّر بعض القادة أسماءهم بانتظام، الأمر الذي جعل تحديد هويتهم أمرا صـــعباً. ونائب أموري هو ألوندا بيتا، المعروف أيضـاً باسـم أليدا. وهو مسـؤول عن المشـاة وعن تجنيد المقاتلين الجدد. أما سعيدي إيكاندا، المعروف أيضا باسم دراغيلا أو بالين (انظر S/2015/19، الفقرة ١٠٧)، فكان قائدَ ”القوات البحرية“ إلى حين اســـتســـلامه في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ في رومونغي للســـلطات البوروندية، التي قامت بتسـليمه إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن الأفراد المهمين الآخرين في الجماعة المسـلحة رئيس العمليات، العقيد السـابق في القوات المسـلحة الكونغولية كريستوف موكوا، المعروف أيضـا باسم إيغل، والشخص المسؤول عن الشؤون المالية واللوجستية، واسمه بافون. أما كبير ضباط الاستخبارات فكان هو كيتوتو كازوري، وقد فارق الحياة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

٤٩ - وإلى جانب هذه الجماعة الأساسية، عملت عدة كيانات شبه مستقلة عن قرب مع جماعة الماي - ماي ياكوتومبا الرئيســـية. فمنذ بداية عام ٢٠١٧، قامت الجماعة بتكثيف علاقاتها مع جماعات مسـلحة أخرى في المنطقة، حيث انضـمت تلك الجماعات فعليا إلى الحركة. ويسـري ذلك على جماعات إيبويلا، ورينيه إتونغوا، وشـيتاني، وأووكي، ومولومبا، وأبا نا باليه، وجماعات أخرى عديدة[٧]. وبينما لكل جماعة من هذه الجماعات الصغيرة قائدها، فإنها تقوم بتنسيق هجماتها واستقبال المجندين الجدد ممن تلقوا التدريب في معســـكرات التدريب داخل غابة نغاندجا. وأكد ثلاثة من المقاتلين الســـابقين وجود تناوب للجنود بين جماعة الماي - ماي ياكوتومبا وحلفائها. وإلى جانب الجماعات المسلحة المحلية، ترتبط جماعة الماي - ماي ياكوتومبا بعلاقات وثيقة مع المتمردين البوروندیين، لا سيما مع القوات الجمهورية البوروندية (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرات ٤٥ إلى ٥٠). وقال أربعة مقاتلين سابقين وخمسة ضباط في القوات المسلحة الكونغولية إن مقاتلين بوروندیين انضموا إلى جماعة الماي - ماي ياكوتومبا.

٥٠ - وعلى أساس عدة مقابلات مع مقاتلين سابقين، وضباط من القوات المسلحة الكونغولية، وأفراد من المجتمع المدني، وباحثين محليين، قدّر فريق الخبراء أن قوام جماعة الماي - ماي ياكوتومبا والجماعات المتحالفة معها، في أوج قوتها، كان يتراوح بين ١ ٠٠٠ و ١ ٥٠٠ مقاتل. وفي وقت إعداد هذا التقرير، كان عدد المقاتلين قد ازداد، بعضـــهم منتشـــر على امتداد منطقة واســـعة. وقُدِّر أن نحو ٢٠٠ مقاتل لا يزالون معاً بصحبة قائد الحركة.

الأنشطة العسكرية

٥١ - ونّفت مصـــادر الأمم المتحدة والقوات المســـلحة الكونغولية أكثر من ١٠٠ هجوم لجماعة الماي - ماي ياكوتومبا وحلفائها ضـــد مواقع القوات المســـلحة الكونغولية في الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، إضـافة إلى مقتل ما يُقدَّر بـــ ٨٠ جنديا للقوات المسـلحة الكونغولية. وقد بدأ صـــعود جماعة الماي - ماي ياكوتومبا وحلفائها في كانون الأول/ديســـمبر ٢٠١٦ وزادت قوتها تدريجيا قبل أن تبلغ ذروتها في أيلول/ســبتمبر ٢٠١٧. وفي الفترة من أيلول/ســبتمبر ٢٠١٧

(٧) هذه القائمة ليســـت جامعة؛ ويُشـــار إلى جميع هذه الجماعات المســـلحة الصـــغيرة بأنها جماعة الماي - ماي ياكوتومبا وحلفاؤها، ما لم يُبين خلافه.

إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، كانت جماعة الماي – ماي ياكوتومبا تسيطر على مساحة كبيرة من إقليم فيزي، وشمال تنغانييقا، وجنوب مانييما. وانتهت هذه السيطرة فجأة مع شن القوات المسلحة الكونغولية عملياتها الواسعة النطاق التي لا تزال جارية.

٥٢ – وأبلغ ثمانية مقاتلين سابقين في جماعة الماي – ماي ياكوتومبا فريق الخبراء بأن مواقع القوات المسلحة الكونغولية تُستهدف عمداً لإضعاف نظام الرئيس كابيلا وأخذ الأسلحة والذخائر من تلك المواقع. فقد أدت ثلاث هجمات كبرى على معسكرات الجيش إلى زيادة كبيرة في ما تحت يد الحركة من معدات عسكرية. وفي ١ حزيران/يونيه ٢٠١٧، هاجمت جماعة الماي – ماي ياكوتومبا والجماعات المتحالفة معها موقع القوات المسلحة الكونغولية في بنديرا (تنغانييقا)، وقامت بنهب مستودع الأسلحة الموجود هناك (انظر S/2017/1091، الفقرات ٩٥ إلى ٩٧). وشُنَ هجوم كبير آخر على موقع القوات المسلحة الكونغولية في معسكر لوليمبا في ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧. وشُنَ هجوم كبير ثالث على مواقع القوات المسلحة الكونغولية في كابامباري (مانييما) في ٧ آب/أغسطس ٢٠١٧، شنته جماعة الماي – ماي مالايكا التي يقودها شيخ آساني، وهي مكون هام في التحالف الوطني الشعبي من أجل سيادة الكونغو.

٥٣ – وفي أوائل آب/أغسطس ٢٠١٧، هاجمت جماعة الماي – ماي ياكوتومبا مواقع القوات المسلحة الكونغولية شمال غابة نغاندجا، مجبرةً بذلك جنود القوات المسلحة الكونغولية على مغادرة مواقعهم في كيكونديه وكازيميا وسيبيلي وشبه جزيرة أوبواري كلها. وبلغت الجماعة ذروة قوتها وشنت هجوما على أوفيرا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (انظر الفقرتين ٦٨ و ٦٩ أدناه).

٥٤ – وتعرَّضت القوات المسلحة الكونغولية بانتظام إلى كمائن نصبتها جماعة الماي – ماي ياكوتومبا والجماعات المتحالفة معها. فقد استُهدفت قوافل الضباط مرات كثيرة. وأبلغ ضابط اتصال في الماي – ماي ياكوتومبا فريق الخبراء بأن قافلة الجنرال فيليمون ياف، قائد قطاع عمليات سوكولا الثانية الجنوبي، في كيفو الجنوبية، تعرّضت لكمين في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ قرب لوليمبا، حيث قُتل ثلاثة من أفراد وحدة الحماية المرافقة للجنرال ياف على يد جماعة الماي – ماي ياكوتومبا وحلفائها، ولكن الجنرال نفسه نجا من الإصابة. وكان فريق الخبراء شاهدا على قيام ضابط رفيع المستوى في القوات المسلحة الكونغولية بنزع رتبه العسكرية بسبب اضطراره للسفر من باراكا إلى فيزي، خشية التعرُّض لكمين تنصبه جماعة الماي – ماي ياكوتومبا.

عمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وأثرها على المدنيين

٥٥ – لاحظ فريق الخبراء أن العمليات الكبرى للقوات المسلحة الكونغولية ضد جماعة الماي – ماي ياكوتومبا لم تكن فعالة في الماضي. فمنذ صعود جماعة الماي – ماي ياكوتومبا وحلفائها، ظلت القوات المسلحة الكونغولية تخسر المواقع في إقليمي فيزي وأوفيرا إلى حين وقوع هجوم أوفيرا في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، حينما وصلت أعداد إضافية من جنود القوات المسلحة الكونغولية لقتال جماعة الماي – ماي ياكوتومبا وحلفائها. واستعاد الجنود الجدد بسرعة المحاور الرئيسية المؤدية إلى باراكا وفيزي من المتمردين، بالرغم من استمرار وقوع الكمائن من وقت إلى آخر.

٥٦ – وأبلغ عدة ضباط من القوات المسلحة الكونغولية فريق الخبراء بأنهم يفتقرون إلى الوسائل المناسبة للسيطرة على منطقة عملياتهم. ونُشرت قوات جديدة لكن بلا حصص إعاشة أو رواتب تُدفع بانتظام، الأمر الذي أدى إلى تدهور العلاقات المتوترة أصلا مع السكان المحليين (بيمبِه).

٥٧ - وفي ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، حل الجنرال ياف محل اللواء بحري سفاري كقائد لقطاع عمليات سوكولا الثانية الجنوبي للقوات المسلحة الكونغولية، في كيفو الجنوبية. وتم توفير قوات جديدة ودعم لوجستي إضافي من أجل خوض جولة جديدة من عمليات القوات المسلحة الكونغولية ضد المتمردين. وفي ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، بدأ الجنرال ياف العملية على ثلاثة محاور جنوب منطقة فيزي - باراكا، وهو ما أسفر عن نصر سريع على جماعة الماي - ماي ياكوتومبا. ونقلت التقارير أن بعض الاشتباكات قد وقعت، ولكن أغلب مشاة جماعة الماي - ماي ياكوتومبا انسحبوا، أولاً إلى غابة نغاندجا ثم ابتعدوا أكثر إلى بلدة لولنغيه. واستعادت القوات المسلحة الكونغولية السيطرة على شبه جزيرة أوبواري واستسلم جزء كبير من ''القوات البحرية'' لجماعة الماي - ماي ياكوتومبا، بما في ذلك قائدها سعيدي إيكاندا. وأعلن الجنرال ياف في بيان صحفي أن القوات المسلحة الكونغولية أسرت ١٣٣ مقاتلاً وقتلت ٤٨ آخرين، بينما خسرت تسعة من جنودها. وفي ٩ شباط/فبراير ٢٠١٨، نُقِل ٨٥ من مقاتلي جماعة الماي - ماي ياكوتومبا إلى سجن مونيينزِه (انظر المرفق ٧).

٥٨ - وفي وقت إعداد هذا التقرير، كانت عمليات القوات المسلحة الكونغولية لا تزال جارية بهدف تعقب قائد الجماعة المسلحة.

٥٩ - وأبلغ عدد من المقاتلين السابقين وأعضاء المجتمع المدني والسياسيين فريق الخبراء بأن بعض عناصر القوات المسلحة الكونغولية قامت، في أعقاب هجوم أوفيرا في أواخر أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، باعتقالات تعسفية لشباب من جماعة بيمبِه الإثنية لأنهم اعتُبروا من متمردي جماعة الماي - ماي ياكوتومبا. وأُلقي القبض على من لا يحمل من الرجال بطاقة انتخابية، بينما استُهدف من الشبان من بدا عليه تشريط الجلد المميز لجماعة بيمبه. وأعطى المجتمع المدني لتجمُّع باسيموكيندجِه (باراكا) سردا بالحوادث التي استهدفت السكان المحليين في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ حتى منتصف كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، وهي حوادث توزَّط في نصف عددها جنود القوات المسلحة الكونغولية (انظر المرفق ٨). ولذلك صار الغضب من مضايقات القوات المسلحة الكونغولية حافزاً إضافياً يدفع الشباب إلى الانضمام إلى صفوف جماعة الماي - ماي ياكوتومبا. فقد أبلغ خمسة مقاتلين سابقين فريق الخبراء بأن ذلك كان السبب الرئيسي لانضمامهم إلى متمردي الماي - ماي.

الإدارة والمالية

٦٠ - خلال ولاية الفريق الحالية، ظل أموري، قائد جماعة الماي - ماي ياكوتومبا، يشغل إدارة موازية في جزء كبير من المنطقة الخاضعة لسيطرته، وبصورة أكثر تحديداً في شبه جزيرة أوبواري والمنطقة الساحلية وصولاً إلى تالاما. فقد أنشأ أموري، تحت تسمية التحالف الوطني الشعبي من أجل سيادة الكونغو، مكتبا للجمارك، ومكتبا للهجرة، ومكتبا للشؤون الداخلية في كازيميا. ووثّق فريق الخبراء هذه الإدارة الموازية وعملية استدرار الدخل للحركة.

٦١ - وسيطرت جماعة الماي - ماي ياكوتومبا على بحيرة تنغانييقا بـ ''قواتها البحرية'' وفرضت الضرائب على مجمل حركة التنقل في البحيرة، سواء في ذلك الركاب والسفن. وقامت بإعداد قوائم المسافرين وبتفتيش حمولات السفن. واستخدمت الجماعة في ذلك المطبوعات الإدارية للتحالف الوطني الشعبي من أجل سيادة الكونغو (انظر المرفق ٩). وأصدرت مكاتب الهجرة التابعة لجماعة الماي — ماي ياكوتومبا ''جوازات المرور'' لمغادرة البلد ودمغت بأختامها أوراق التنقل التي تصدرها الجماعة الاقتصادية

لبلدان البحيرات الكبرى (انظر المرفق ١٠). وقد حصل فريق الخبراء على نموذج لهذه الأوراق مهور بختم التحالف الوطني الشعبي من أجل سيادة الكونغو وبختم من دوائر الهجرة البوروندية (انظر المرفق ١١).

٦٢ - وأقامت جماعة الماي - ماي ياكوتومبا أيضا نظاماً ضريبياً في المنطقة الخاضعة لسيطرتها. وكانت السفن المارة عبر المنطقة الخاضعة لسيطرة الجماعة تدفع ضرائب تختلف باختلاف حمولتها (انظر المرفق ١٢). وقد أبلغ خمسة مقاتلين سابقين وأفراد من السكان المحليين فريق الخبراء بأن جميع ركاب السفن التي ترسو بالمنطقة يدفعون ضريبة قدرها ١ ٠٠٠ فرنك كونغولي[٨] للنزول إلى البر. وفي كل أسبوع، في يوم انعقاد السوق، يُفرض على الباعة في السوق دفع ١ ٠٠٠ فرنك كونغولي لكي يبيعوا سلعهم. وأما صيادو السمك فيُلزمون بدفع ٢٠ سمكة عن كل زورق أسبوعياً إلى جماعة الماي - ماي ياكوتومبا. أما عن صيادي السمك الذين يجوبون المياه الساحلية قرب شبه جزيرة أوبواري، فيتعرضون للضرب والتعذيب في حالة امتناعهم عن دفع الضرائب. فقد أبلغ مقاتلون سابقون وأحد سكان كازيمبا فريق الخبراء بأن المدير المالي، بافون، هو المسؤول عن هذا النظام الضريبي وأن لديه فريقا مسؤولا عن تحصيل الضرائب في الميناء أو في السوق.

٦٣ - واستمرت جماعة الماي - ماي ياكوتومبا كذلك في توليد الدخل عن طريق أنشطة التعدين في المنطقة الخاضعة لسيطرتها، لا سيما في ميسيسي (انظر S/2011/738، الفقرات ١٧٩ إلى ١٨٣؛ و S/2012/348، الفقرة ٥٩؛ و S/2014/42، الفقرة ١٦٩). ولم يركز فريق الخبراء على هذه الأنشطة التعدينية؛ غير أن عددا من المقاتلين السابقين ومن ضباط القوات المسلحة الكونغولية والسياسيين أكدوا مواصلة جماعة الماي - ماي ياكوتومبا عملياتها في مواقع التعدين.

التجنيد والتدريب

٦٤ - أبلغ خمسة من المقاتلين السابقين وأربعة من نشطاء المجتمع المدني ومؤيدون لجماعة الماي - ماي ياكوتومبا فريق الخبراء بأن الجماعة المسلحة تعمل بنشاط على تجنيد مقاتلين جدد. فقد تمكنت الجماعة، من خلال إبداء التبرُّم من الرئيس كابيلا والتفوق الرواندي المزعوم في المنطقة، من إقناع الكثير من الشباب في المجتمعات المحلية بالانضمام إلى الجماعة. وعلم فريق الخبراء من السياسيين والمقاتلين وقادة المجتمع المحلي أن جماعة بيمبِه الإثنية كانت تشعر بالتهميش على مر السنين على يد الحكومة الوطنية والرئيس كابيلا. ومن الأسباب الأخرى التي تدفع إلى الانضمام إلى جماعة الماي - ماي ياكوتومبا مضايقة بعض عناصر القوات المسلحة الكونغولية في المنطقة للسكان المدنيين (انظر الفقرة ٥٩ أعلاه).

٦٥ - وقال ثلاثة مقاتلين سابقين إن ألوندا بيتا قام بحملات تجنيد لصالح جماعة الماي - ماي ياكوتومبا. وكان ألوندا حاضرا في ميسيسي وبسكالانغوا حينما جنّد اثني عشر رجلاً وقام أيضاً بعرض الأموال لاجتذاب الشباب للانضمام إلى الحركة. وأبلغ بعض المقاتلين السابقين فريق الخبراء بأنهم حصلوا على ما بين ٣٠ ٠٠٠ و ٥٠ ٠٠٠ فرنك كونغولي عندما انضموا إلى الماي - ماي ياكوتومبا، بينما لم يحصل آخرون على الأموال الموعودة. وقال أربعة مقاتلين سابقين إنهم جُنِّدوا قسراً للانضمام إلى المتمردين.

(٨) في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨، كان سعر الصرف الرسمي للفرنك الكونغولي مقابل دولار الولايات المتحدة هو دولار واحد مقابل ١ ٥٧٠ فرنكاً كونغولياً.

٦٦ - وعلم فريق الخبراء من بعض المصادر أن حملة التجنيد لقيت في بعض الأحيان نجاحاً كبيرا، حيث اجتذبت عدة مئات من المقاتلين الجدد. فبعد هجومي لوليمبا في تموز/يوليه ٢٠١٧ وأوفير في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، على وجه الخصوص، استقبل المتمردون موجة من المجندين الجدد. وزعم مقاتلون سابقون أنه كان هناك ٥٠٠ مجنَّد في معسكر التدريب في غابة نغاندجا في تموز/يوليه ٢٠١٧. ويوجد معسكر تدريب آخر في نيمبا، غير بعيد عن نسيبيلِه. وأدار التدريب ضباط سابقون في القوات المسلحة الكونغولية. وأبلغ سعيدي إيكاندا فريق الخبراء أن أبيكا ماندامًا، وهو نقيب سابق في القوات المسلحة الكونغولية، هو كبير ضباط التدريب؛ غير أن الفريق لم يتمكن من التأكد من هذه المعلومة. وتتوقف فترة التدريب على الوقت المتاح. وبوجه عام، تلقى أغلب المقاتلين السابقين الذين أجريت معهم مقابلات شهرين من التدريب قبل إلحاقهم بوحدة من الوحدات القتالية. غير أن فترة التدريب بلغ طولها ستة أشهر في بعض الحالات بينما لم تتجاوز أسبوعاً واحداً في حالات أخرى. ويتعلَّم المقاتلون خلال التدريب قواعد السلوك المعمول بها في الحركة، وكيفية استخدام أسلحتهم وصيانتها، بما في ذلك البنادق من طراز AK47، والمدافع الرشاشة من طراز PKM، ومدافع الهاون عيار ٦٠ مليمترا، كما يتلقون بعض التدريب التكتيكي.

٦٧ - وفي وقت إجراء المقابلة، قال سعيدي إيكاندا لفريق الخبراء إنه يعرف بوجود سبعة أطفال لا غير في صفوف الجماعة المسلحة، بينما أفاد مسؤولو الأمم المتحدة عن ٣٠ من حالات تجنيد الأطفال في جماعة الماي - ماي ياكوتومبا في عام ٢٠١٧.

الهجوم على أوفيرا في ٢٧ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

٦٨ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، شنت جماعة الماي - ماي ياكوتومبا وحلفاؤها والتحالف الوطني الشعبي من أجل سيادة الكونغو هجوما على أوفيرا، ثاني أكبر مدينة في كيفو الجنوبية. وسرعان ما اندحرت القوات المسلحة الكونغولية أمام المهاجمين، لكن جنود حفظ السلام التابعين للبعثة أوقفوا تقدم المتمردين في ميناء كولوندو - عند مدخل أوفيرا. وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، هاجمت ''القوات البحرية'' لجماعة الماي - ماي ياكوتومبا مدينة أوفيرا من بحيرة تنغانييقا بزوارق مزودة بمحركات تحمل مدافع عيار ١٢,٧ مم. وردت طائرات الهليكوبتر الهجومية التابعة للبعثة واستطاعت تحييد ثلاثة من الزوارق المسلحة الأربعة، فأنهت بذلك الهجوم فعلياً.

٦٩ - وأفاد عشرة من المقاتلين السابقين أن إيبويلا كيبيكيلا، المعروف أيضاً باسم موتيتيزي، هو من كان على رأس عمليات أوفيرا وقاد المشاة نحو المدينة. وأكد سعيدي إيكاندا لفريق الخبراء أنه شارك أيضاً في الهجوم على أوفيرا بصفته قائداً للقوات البحرية.

دال - جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد

٧٠ - خلص فريق الخبراء إلى أن جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد هي إحدى أكبر الجماعات المسلحة الناشطة في كيفو الشمالية وأنها وسعت منطقة نفوذها بصورة كبيرة منذ آخر تقرير

أعده فريق الخبراء عن الجماعة (انظر S/2016/466، الفقرتين ٧٦ و ٧٧). وأضيف اسم قائد الجماعة، ''الجنرال'' شيميراي مويسا غيدون، إلى قائمة جزاءات اللجنة في ١ شباط/فبراير ٢٠١٨ (CDi.033)[٩].

٧١ - وثبت لفريق الخبراء أن غيدون، وهو من الأفراد الخاضعين للجزاءات، لا يزال يتمتع بشعبية في صفوف أفراد المجتمع المحلي في إقليم واليكالي لقدرته على توفير الأمن والدفاع عن مصالحهم. وفي الوقت نفسه، تورط مقاتلو جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد في فرض ضرائب غير قانونية على السكان المحليين، وكذلك في ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ضد السكان. واستفادت جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد من انعدام أي وجود للقوات المسلحة الكونغولية في المنطقة، ومن التنظيم المحكم الذي تتمتع به، ومن علاقتها ببعض عناصر القوات المسلحة الكونغولية، للسيطرة على جزء كبير من كيفو الشمالية.

التنظيم والموقع

٧٢ - في عام ٢٠١٤، كان غيدون قد ترك، ''لأسباب استراتيجية''، جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد (الجماعة) التي كان الفرد المشمول بالجزاءات شيكا نتابو نتابيري (CDi.029) قائدها في تلك الفترة. ومنذ ذلك الوقت، وسّعت الجماعة من نطاق سيطرتها تدريجياً لتشمل أجزاء كبيرة من إقليم واليكالي، وأجزاء مهمة من إقليم لوبيرو، وأجزاء صغيرة من إقليمَي روتشورو وماسيسي (انظر المرفق ١٣). وفي بيان صدر مؤخراً (انظر المرفق ١٤)، أعلنت الجماعة أنها تتحرك أيضا في محافظتَي تشوبو ومانييما، إلا أن فريق الخبراء لم يتمكن من التحقق من هذه المعلومة. وبصرف النظر عما أعلنته الجماعة، فإن المنطقة التي تسيطر عليها أكبر من المناطق الواقعة تحت سيطرة أي جماعة مسلحة أخرى في كيفو الشمالية.

٧٣ - وتشير مجموعة كبيرة ومتنوعة من المصادر إلى أنّ جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد جماعةٌ مسلّحة تُعتبر حسنة الانضباط والتنظيم. ويقيم غيدون (انظر المرفق ١٥)، وكذلك نائب القائد ''الجنرال'' جيلبرت بويرا تشو ورئيس الأركان ''العقيد'' ديو بافوسي مبارانيي في مقرّ هذه الجماعة المسلحة الواقع في إيراميسو بإقليم واليكاليه. وترد أدناه أسماء أفراد مهمين آخرين في صفوف الحركة، أوّلهم ''العقيد'' ماسيا سيتا تونديزي[١٠]. وقد كان من القادة الرئيسيين خلال الهجوم على ميريكي في تموز/يوليه ٢٠١٧ (انظر S/2017/1091، الفقرة ٣٧)، وهو الذي بدأ عملية احتلال كاسوغو في آذار/مارس ٢٠١٧. وأما ''العقيد'' جان - كلود كاموتوتو فكان هو قائد اللواء في كاسوغو، بينما كان ''العقيد'' كاسيريكا كيفاجيو هو قائد اللواء في إيراميسو. وكذلك أوستاش كابايا سواميني وديزيري نغابو كيسوبا، وهما المتحدث الرسمي وسكرتير غيدون على التوالي، ويتوليان أيضاً إدارة العلاقات العامة. ويسافران بانتظام إلى كينشاسا أو غوما أو بيني.

٧٤ - وأبلغ ثلاثة من المقاتلين السابقين فريق الخبراء أنّ غيدون محاط بوحدة حماية لصيقة مؤلفة من حوالي ٩٠ مقاتلاً، وأنّ مئات المقاتلين موجودون في إيراميسو. وفي وقت إعداد هذا التقرير، كانت منطقة كاسوغو في إقليم لوبيرو تُعتبَر المقر الثاني للحركة. وأخبر عدد من المقاتلين السابقين ومدنيان فريق الخبراء

(٩) انظر: www.un.org/press/en/2018/sc13194.doc.htm.

(١٠) المسؤول في الحركة عن العلاقات بين القوات العسكرية والمجتمعات المحلية.

أن ما بين ١٥٠ و ٢٥٠ مقاتلاً يوجدون في كاسوغو باستمرار، وأنّ مركزاً متقدّماً يقع في كاغيري يضم ٧٥ عنصراً. ومن المناطق الأخرى التي يوجد بها حضور قوي لمقاتلي جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد: بوكومبيروا وبونياتنغيه وفاتوا وبيلوزا وأونينغا وموتونغو وفونغولاماتشو وماكوكوندو.

٧٥ – وقدّر فريق الخبراء عدد مقاتلي الجماعة العاملين بما يتراوح بين ١ ٠٠٠ و ١ ٢٥٠ مقاتلاً[(١١)]. وأخبر تسعة مقاتلين سابقين فريق الخبراء أن هذه الحركة المتمردة تعمل كهيكل عسكري. فكل صباح، يُنظّم عرض عسكري. والجماعة منظّمة في أقسام (١٥ عنصراً)، وسرايا (قسمان)، وكتائب (أربع سرايا)، وألوية (كتيبتان). وتضم الحركة ما لا يقل عن أربعة ألوية، وربما أكثر. وأبلغ أربعة مقاتلين سابقين فريق الخبراء أنهم كانوا يتلقون مرتباً أثناء وجودهم في صفوف الحركة. وكان بعضهم يوفَد إلى المقر لإيصال إيرادات الضرائب إلى غيدون نفسه في إيراميسو والعودة من هناك بالمال والذخيرة اللازمة كل إلى الموقع الذي يتبع له.

التجنيد والتدريب والأطفال الجنود

٧٦ – كثيرة هي الأسباب التي حدت بالمقاتلين إلى الانضمام إلى جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد. فقد أبلغ أربعة محاربين سابقين فريق الخبراء أنهم انضموا إلى هذه الحركة طوعاً من جرّاء الفظائع التي ارتكبتها القوات الديمقراطية لتحرير رواندا في قراهم أو ضد أسرهم. وأوضح ثلاثة مقاتلين سابقين آخرين أنهم انضموا إلى هذه الحركة لأنّ ذلك مكّنهم من كسب المال، مبديا الأمر وكأنه فرصة لتحسين حياتهم. وقال ثلاثة مقاتلين سابقين إنهم أُجبروا على الانضمام إلى الحركة تحت التهديد بالقتل.

٧٧ – وأخبر ثمانية من المقاتلين السابقين فريق الخبراء أنهم تلقّوا شكلاً من أشكال التدريب العسكري الأساسي. وحصل معظم المجندين على زي عسكري، حيثما كان ذلك متاحاً، وتعلّموا كيفية استخدام السلاح. وكان التدريب يتمّ خلال العرض اليومي والتدريبات الصباحية، عندما يكون جميع المقاتلين في المعسكر.

٧٨ – وأبلغ ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ومقاتلون سابقون في جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد وقادة من واليكالي فريق الخبراء بأن عناصر في القوات المسلحة يقومون بانتظام ببيع الأزياء العسكرية والذخيرة إلى الجماعة. ويرتدي قادة الجماعة البذلات العسكرية الميدانية، وخصوصاً الأزياء الرسمية للقوات المسلحة الكونغولية (انظر المرفق ١٦). وقال مقاتلون سابقون إن القادة يرتدون أزياء جديدة، بينما الجنود يرتدون أزياء قديمة تمّ الحصول على معظمها في اشتباكات مع جماعات مسلحة أخرى. وقالوا إنهم لا يعرفون مصدر البذلات العسكرية الجديدة. وأخبر عميل سابق للوكالة الوطنية للاستخبارات فريق الخبراء بأن جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد تشتري أزياء القادة بسعر يتراوح بين ٣٠ دولاراً و ٥٠ دولاراً للزي العسكري الواحد.

٧٩ – وأبلغ عشرة مقاتلين سابقين فريق الخبراء عن وجود العديد من الأطفال في صفوف الحركة، وأنّ عدداً منهم يُعتبَرون من المقاتلين. ووفقاً لمسؤولين في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في

(١١) تضمّ الحركة ما لا يقلّ عن أربعة ألوية مؤلّفة من ٢٤٠ مقاتلاً تقريباً، إلى جانب وحدة الحماية اللصيقة التابعة لغيدون والتي تضم ٩٠ مقاتلاً، مما يرفع مجموع المقاتلين إلى ١ ٠٥٠ مقاتلاً. واستناداً إلى هذه الأعداد التقريبية، يقدر فريق الخبراء عدد المقاتلين بما يتراوح بين ١ ٠٠٠ و ١ ٢٥٠ مقاتلاً.

جمهورية الكونغو الديمقراطية، هناك ٤٦ حالة موثّقة لأطفال مجنّدين من قِبل جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد في عام ٢٠١٧. وقد أشير إلى غيدون وبويرا وكاموتوتو بوصفهم القادة الذين أمروا بعمليات التجنيد التي كان معظمها قسرياً. وحاول فريق الخبراء التواصل مع بعض الأطفال، لكن بلا جدوى. وإنّ تجنيد الأطفال عمل يعاقب عليه القانون بموجب الفقرة ٧ (د) من قرار مجلس الأمن ٢٢٩٣ (٢٠١٦)، على النحو الذي أعيد تأكيده في الفقرة ٢ من القرار ٢٣٦٠ (٢٠١٧). وأخبر عدد من المقاتلين السابقين وأفراد المجتمع المدني فريق الخبراء أنه، وللمرة الأولى، جرى تجميع الأطفال في المعسكرات التي كانوا فيها، وطُلب منهم العودة إلى ديارهم في أوائل شباط/فبراير ٢٠١٨. ويبدو أنّ شمل غيدون بالجزاءات في ١ شباط/فبراير ٢٠١٨ أثار بعض ردود الفعل من قِبل جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد (انظر المرفق ١٧) ومن غيدون نفسه. وتلقى فريق الخبراء رسالةً يُزعم أنها من غيدون طُلب فيها من رئيس مجلس الأمن إعادة النظر في هذا القرار. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٨، أخبر الناطق باسم غيدون فريق الخبراء بأن الجماعة لم تجنّد أطفالاً قطّ.

الاشتباكات مع الجماعات المسلحة الأخرى

٨٠ - أجرى فريق الخبراء أيضاً تحقيقات في الاشتباكات بين جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد وغيرها من الجماعات المسلحة التي تتحرك بالقرب من منطقة نفوذ الجماعة أو داخلها، بما في ذلك تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة، وجماعات الماي – ماي مازيمبي، والفصيل الآخر لجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو. وجدير بالذكر أن الاشتباكات مع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا، وهي الجهة المستهدَفة الرئيسية من قِبل جماعة ندوما بحسب بيان أهداف الجماعة (انظر المرفق ١٨)، لا يبلَّغ عنها بانتظام. وأبلغ مقاتلون سابقون فريق الخبراء أن الأولويات تغيّرت عندما أُخرجت القوات الديمقراطية لتحرير رواندا من إقليمَي واليكالي ولوبيرو في أوائل عام ٢٠١٧.

٨١ - وكان معظم الاشتباكات المبلَّغ عنها يدور مع جماعات الماي – ماي مازيمبي والجماعات التي كانت حليفةً لها سابقاً والمعروفة باسم ”الاتحاد من أجل حماية الأبرياء“ (انظر S/2016/466، الفقرتان ٧٨ و ٧٩). ودارت هذه الاشتباكات في الجزء الغربي من إقليم لوبيرو، بالقرب من قريتَين رئيسيتين، هما ميريكي وكاشوغو. وأُبلغ عن وقوع عشرات الاشتباكات، حيث عملت جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد على توسيع منطقة نفوذها على حساب جماعات الماي – ماي مازيمبي المسلّحة، مما أدى إلى وقوع خسائر بشرية وتشريد السكان داخلياً.

٨٢ - وفي منطقة بينغا وموتونغو على الحدود بين إقليمَي واليكالي ومسيسي، وقعت عدة اشتباكات مع الفصيل الآخر لجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو تحت قيادة ”العقيد“ ماندِما. ومنذ اعتقال شيكا، وماندِما يقود من تبقى من عناصر هذه الجماعة المسلحة. وفي المنطقة نفسها، ولا سيما منذ بداية كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، تقاتل جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة الذي يقوده ”الجنرال“ جانفييه كارايري بوينغو.

٨٣ - ولم يلحظ فريق الخبراء أي تحالف بين جماعة ندوما والمجموعات المسلحة في الجزء الشمالي من المنطقة الخاضعة لسيطرتها بعد نهاية تحالفها مع اتحاد الوطنيين من أجل الدفاع عن الأبرياء. وفي الجزء الجنوبي الغربي من منطقة بينغا، لاحظت مصادر محلية تعاوناً وثيقاً بين جماعة ندوما وتحالف الوطنيين من

أجل كونغو حر وذي سيادة – مابينزي، وهي مجموعة أنشئت حديثاً من منشقّين عن تحالف الوطنيين من أجل كونغو حر وذي سيادة تحت قيادة ”الجنرال“ جانفييه.

العلاقة مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

٨٤ - لقد احتفظت جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد بسيطرتها على منطقة واسعة، بينما لم يكن هناك للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وجود يُذكر. وأخبر المقاتلون السابقون الذين أجريت معهم مقابلات فريق الخبراء أن هناك أمرا دائما هاما بعدم التعرّض عسكرياً للقوات المسلحة أو مواقعها. وفي عدة مناسبات، انسحب مقاتلو جماعة ندوما لدى اقتراب القوات المسلحة الكونغولية من مواقعهم؛ ومتى انصرفت القوات المسلحة، عادت الجماعة إلى مواقعها الأصلية. وأخبر مقاتلون سابقون فريق الخبراء أيضاً أنّ بعض قادة الجماعة يلتقون بانتظام مع ضباط من القوات المسلحة في الحانات المحلية ويتناقشون معهم في استراتيجيات مهاجمة مواقع الجماعات المسلحة الأخرى. وقد حدث هذا في منطقة كاغيري – كاسوغو، وكذلك في منطقة بينغا، حيث رصد السكان المحليون دوريات مشتركة بين القوات المسلحة الكونغولية وجماعة ندوما.

٨٥ - في وقت إعداد هذا التقرير، لم يلحظ فريق الخبراء وجود عمليات من جانب القوات المسلحة الكونغولية ضد جماعة ندوما، على الرغم من أن خطة عمليات القوات المسلحة الكونغولية للأشهر الأولى من عام ٢٠١٨ تضمنت اسم جماعة ندوما باعتبارها من أهداف عمليات القوات المسلحة. وحصل فريق الخبراء على وثيقة داخلية للقوات المسلحة الكونغولية ذُكرت فيها واقعة واحدة لا غير بين هذه القوات وجماعة ندوما في الجزء الأول من عام ٢٠١٨، وهي هجوم شنّته الجماعة ضد موقع للقوات المسلحة في موقع التعدين في مافيلو.

انتهاكات حقوق الإنسان

٨٦ - وثّق فريق الخبراء خلال فترة ولايته عدة انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو – فصيل التجديد.

٨٧ - وأجرى الفريق مقابلات مع عدد من ضحايا التنفيذ الوحشي لنظام الخدمة المجتمعية المسمى سالونغو (انظر S/2010/596، الفقرة ١٥٩؛ و S/2011/738، الفقرة ٤٥٣)، الذي فرضه قادة جماعة ندوما في كاسوغو وكاغيري، ويُجبر فيه الكهول من الرجال على القيام كل يوم أربعاء بتنظيف المعسكرات أو بناء المساكن للمقاتلين أو إصلاح الطرق في المنطقة. ومن تخلف من الأشخاص عن القيام بهذه الأعمال يتعرض للضرب والاحتجاز. وأكد عدد من المقاتلين السابقين العمل بممارسات السخرة. وكل أسبوع تقريباً، يُعاقب أناس ويُسجنون بسبب عدم مشاركتهم. وقد تم الإبلاغ عن حادثين كبيرين: اعتقال ٢٢ من سكان كاغيري في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، واعتقال ١٠٠ رجل في كاسوغو في ١٤ آذار/مارس ٢٠١٨. ولم يخل سبيل هؤلاء المعتقلين إلا بعد أن دفعوا فدية.

٨٨ - ومن الناس من يؤمر بنقل البضائع بين معسكرات الجماعة. فقد قال أحد الضحايا لفريق الخبراء إنه و ١٢ شخصاً آخرين اضطروا إلى السير لمدة أربعة أيام من كاسوغو إلى فاتوا. وأُصيبت فتاة بجروح خلال الرحلة، وواصل الآخرون السير بدونها. فقد كان عليهم حمل المشروبات والأدوية وملابس النساء. وأبلغ مقاتلون سابقون فريق الخبراء أن هذا الأمر حدث مراراً وتكراراً خلال فترة وجودهم في صفوف

الحركة. وأبلغ شخصان من السكان المحليين فريق الخبراء أنه في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٨، تم الإمساك بستين رجلاً بطريقة عشوائية في كاسوغو، وأجبروا على حمل البضائع إلى فاتوا.

٨٩ - وأجرى فريق الخبراء أيضاً مقابلة مع شخص كان شاهدا على إعدامات بإجراءات موجزة نفّذتها جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد. فقد اعتقلته الجماعة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، ومكث لمدة أسبوعين في السجن، حيث كان يتعرض للضرب يومياً. وقد عاين فريق الخبراء علامات الضرب عليه. وخلال فترة احتجاز هذا الشاهد، كان جميع السجناء الآخرين يتعرضون للضرب والتعذيب على يد مقاتلي جماعة ندوما، وأمر قائد الجماعة، ''العقيد'' جان-كلود كاموتوتو، بقتل ستة سجناء، وبعدها قام مقاتلو الجماعة بإعدامهم. وأخبرت مصادر تابعة للأمم المتحدة وكذلك سكان محليون وأعضاء في المجتمع المدني فريق الخبراء أنّ عمليات الإعدام بإجراءات موجزة تنفّذ بانتظام في منطقة كاسوغو الخاضعة لسيطرة الجماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد.

الشؤون المالية

٩٠ - على النحو الموثّق سابقاً (انظر S/2017/1091، الفقرة ٧٢)، خلص فريق الخبراء إلى أن جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد واصلت استدرار الدخل بفرض الضرائب على الأفراد والبضائع، بما في ذلك الذهب.

٩١ - وأشارت مصادر فريق الخبراء إلى أن الجماعة تمول أنشطتها عن طريق فرض الضرائب على السكان الموجودين في مناطق عملياتها بطرق عديدة، منها فرض الضرائب على كل شخص بالغ مقيم ضمن المنطقة الخاضعة لسيطرتها. وتجبر هذه الجماعة المسلحة البالغين على دفع رسوم شهرية قدرها ١ ٠٠٠ فرنك كونغولي، وتسلمهم وُريقة تثبت الدفع. وعرض أشخاص على فريق الخبراء الوُريقات التي أُعطيت لهم مقابل النقود التي دفعوها في كاسوغو قبل هروبهم إلى لوبيرو حيث يعيشون منذ ذلك الوقت في عداد الأشخاص المشردين داخلياً (انظر المرفق ١٩). وأبلغوا فريق الخبراء أنّ من كان يُضبط وليس معه من تلك الوُريقات إما تُفرض عليهم غرامات ثقيلة وإما يُزجّ به في السجن. واستمع فريق الخبراء إلى أقوال سبعة من النازحين في لوبيرو هجروا ديارهم في كاسوغو بسبب الضرائب القسرية والتعذيب.

٩٢ - إضافة إلى ذلك، تجبر جماعة ندوما المنقّبين الحرفيين في المناطق التي تسيطر عليها على بيعها الذهب بسعر ٢٥ دولاراً لكل غرام أو أقل، بدلاً من سعر السوق البالغ حوالي ٦٠ دولاراً للغرام الواحد والذي يمكن أن يدفعه لهم المشترون المستقلون. وأبلغ أحد المنقّبين في كيبيسي وأحد قادة المجتمع المدني في كاسوغو ومسؤول كونغولي من إقليم لوبيرو فريق الخبراء بأن عدد المنقّبين عن الذهب الخاضعين لسيطرة جماعة ندوما يتراوح بين ١ ٠٠٠ و ١ ٥٠٠ منقّب. وبافتراض أن هذه الجماعة المسلحة تشتري الذهب بسعر ٢٥ دولاراً للغرام الواحد من ١ ٠٠٠ منقّب، وتبيعه للوسطاء بسعر ٦٠ دولاراً للغرام الواحد، يقدّر فريق الخبراء الأرباح التي يمكن أن تجنيها الجماعة من ١ ٠٠٠ منقّب عن الذهب خاضعين لسيطرتها، وهذا رقم متحفّظ، بـ ٣٥ ٠٠٠ دولار (٣٥ دولاراً x ١ ٠٠٠ غرام) في الأسبوع، أو ١٤٠ ٠٠٠ دولار في الشهر. وتأكد فريق الخبراء من مصادره أنّ الوسطاء يشترون الذهب من الجماعة في سوق الذهب في كاسوغو، ثمّ يبيعونه في بوتيمبو، وبعد ذلك يصدَّر الذهب إلى كمبالا، ويتفق هذا المسار مع الاستنتاجات السابقة التي خلص إليها فريق الخبراء (انظر S/2014/42، الفقرة ٩٦).

٩٣ - والمنقبون عن الذهب، فوق إجبارهم على بيع الذهب للجماعة، يجبرون أيضاً على دفع الضرائب عينا من الذهب، حسب إنتاجهم اليومي. وقد تتراوح الكمية بين ١٥ و ٣٥ غراماً لكلّ منجم تعدين في الأسبوع، حسب حجم المنجم وعدد المنقّبين العاملين فيه.

٩٤ - ومن الأشكال الأخرى لمصادر دخل الجماعة فرض الضرائب على المزارعين في منطقة عملياتها. فقد أبلغت المصادر فريق الخبراء أن مالكي أشجار الكينين أيجبرون على دفع ما يتراوح بين ٢٥٠ دولاراً و ٤٥٠ دولاراً كل ثلاثة إلى ستة أشهر كضريبة مقابل تمكنهم من الوصول إلى مزارعهم. ويختلف المبلغ باختلاف حجم المزرعة، وبحسب الترتيبات التي يمكن أن يبرمها بعض المزارعين كل على حدة مع الهيكل القيادي للجماعة. ولم يتمكن فريق الخبراء من تحديد عدد العاملين في زراعة الكينين الخاضعين لسيطرة الجماعة.

هاء - جماعة الماي - ماي كيلالو

٩٥ - يُعرف اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو عموماً باسم ''ماي ماي كيلالو''، على اسم زعيمه كاتيمبو كيلالو، وهو ساحر معروف محلياً ومخترع جرعة ''داوا''، وهي خلطة يُزعم أنها تعطي المقاتلين قوة لا تُقهر (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرة ٥٦ والمرفق ٢٤).

٩٦ - أفاد فريق الخبراء سابقاً بأن كيلالو مسؤول عن هجوم نُفّذ في بوتيمبو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ وقُتل فيه أحد حفظة السلام من جنوب أفريقيا وجندي كونغولي وضابط شرطة ومدنيّ، إضافة إلى تسعة من مقاتلي اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرات ١٧٧ إلى ١٧٩). وعلى الرغم من أنّه يُعتقد أن قوات كيلالو مسؤولة عن ست هجمات مختلفة نُفذت في بلدة لوبيرو في الفترة بين آب/أغسطس ٢٠١٧ وكانون الثاني/يناير ٢٠١٨، تمكّن فريق الخبراء من التحقّق من الهجوم الذي وقع في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ لا غير.

٩٧ - وأخبر مقاتلان سابقان فريق الخبراء أنّ جماعات كيلالو هاجمت بوتيمبو في ٩ كانون الثاني/يناير بسبب معارضتها لحكومة الرئيس كابيلا. ودعا بيان عام صدر باسم اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو قبل وقوع الهجوم بيوم واحد إلى مهاجمة الدولة الكونغولية (انظر المرفق ٢٠). وقُتل ما لا يقل عن ثلاثة جنود كونغوليين في هجوم ٩ كانون الثاني/يناير.

٩٨ - وقد تغيّر القوام الإجمالي لقوات كيلالو على مر السنين. فقد أوردت التقارير أنه كان في أوائل عام ٢٠١٧ يشرف على ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ مقاتل (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرة ٥٧). واستناداً إلى مقابلات أجريت مع ثمانية مقاتلين سابقين ومصادر أخرى، كان كيلالو في شباط/فبراير ٢٠١٨ يقود ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ عنصر متمركزين في مواقع مختلفة في الجنوب الشرقي لبلدة لوبيرو. وفي أوائل عام ٢٠١٨، كانت المجموعات التابعة لكيلالو منتشرة في ما لا يقل عن ١٠ قواعد مختلفة تمتدّ من موشينغي في شمال شرق كانياباغونغا إلى كيافييونج في شرق بوتيمبو وجنوب إيسانغو - إيسورو. ومن القواعد الأخرى، ويقع معظمها على الشواطئ الغربية لبحيرة إدوارد، قواعد بيهانزي وبوكونونو وكيريكيري وكابينيريو وماسيريكي ومورامبا ونغالوكيرا.

٩٩ - ومع أنّ كيلالو كان ينتقل كثيراً بين معظم هذه القواعد تلافياً للوقوع في الأسر، ولأخذ الأموال المحصلة من الضرائب المفروضة على المزارعين المحليين والصيادين في بحيرة إدوارد، حتى آب/أغسطس

٢٠١٧ على أقل تقدير، فإن مقره كان في موشانغي. وفي وقت لاحق من عام ٢٠١٧، وبعد اشتباكات مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، نُقل المقر إلى كاسيسي، قرب كيبيسي، على بعد نحو ١٥ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من لوبيرو. ويُدعى نائب كيلالو وأحد أشد المقاتلين وفاء له ''العقيد'' كاكول كيتيليمير، ويُعرف أيضاً باسم سابيريتا، وهو أيضا من قداما أعضاء جماعة الماي – ماي[١٢].

١٠٠ – وكان حوالي ٤٠٠ مقاتل من مقاتلي اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو مسلَّحين ببنادق هجومية آلية من طراز كلاشينكوف، وبمقذوفات الآر.بي.جي، وبنادق من طراز FN-FAL، ورشاشات كلاشنكوف المتعددة الأغراض. وجميع المقاتلين الذين أجريت معهم مقابلات أبلغوا فريق الخبراء أن الذخائر لا تكون كافية في كثير من الأحيان، وقال ما لا يقل على ثلاثة مقاتلين سابقين إن أحد الأعضاء المدنيين في اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو، ويُعرف باسم كابيتولا أو ''الوزير''، عمل كحلقة وصل بين كيلالو ورجال أعمال من بوتيمبو يقدمون الدعم المالي للمجموعة. وأخبر أحد المقاتلين السابقين فريق الخبراء أن كابيتولا كثيرا ما كان ينقل الذخيرة والأسلحة من بوتيمبو إلى معسكرات الاتحاد.

١٠١ – وأخبر محاربون سابقون فريق الخبراء أن كيلالو يعمل على بناء تحالفات بين جماعات الماي – ماي الموجودة في إيتوري في الشمال وروتشورو في الجنوب. وأشار بيان اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو المؤرخ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ إلى ''حكومة كينشاسا'' بوصفها ''نظاماً قائماً بالاحتلال''[١٣]. وقال مقاتل سابق من بوافاسيندي، في محافظة إيتوري، أمضى خمس سنوات مع ماي – ماي سيمبا قبل الانضمام إلى إحدى مجموعات كيلالو، إنّ كيلالو وماي – ماي سيمبا أبرما في عام ٢٠١٤ ميثاقا لعدم الاعتداء وتبادلا المقاتلين لإضفاء الطابع الرسمي على تحالفهما.

١٠٢ – وأخبر ثلاثة مقاتلين في اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو فريق الخبراء بأن جاكسون موهوكامبوتو بالوكو، وهو عقيد سابق في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية انشقّ في شباط/فبراير ٢٠١٧، أحضر ٧٥ مقاتلاً من ماي – ماي من شمال روتشورو وجنوب شرق بحيرة إدوارد للتحالف مع كيلالو في نهاية عام ٢٠١٧. وقيل إن جاكسون كان قد أرسل بالفعل مجموعة كبيرة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ لمساعدة كيلالو في الرد على هجوم شنته القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٠٣ – وذكرت مصادر أخرى أن حوالي ٨٠ عنصراً من ماي – ماي تابعين لمجموعة شارل ''بوكاندي'' موانديبوا حاولوا الوصول إلى مواقع كيلالو على متن القوارب عبر بحيرة إدوارد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، ولكن القوات المسلحة الكونغولية أحبطت محاولتهم. وأخبر مقاتلان سابقان في اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو فريق الخبراء أن جاكسون والمقاتلين التابعين له غادروا قواعد كيلالو في شباط/فبراير ٢٠١٨ بعد خلاف عمن يتولى قيادة القوات الموحدة.

١٠٤ – وفي نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، هاجم مقاتلو اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو موقع القوات المسلحة الكونغولية في كيبيسي واستولوا عليه، وسيطروا أيضاً على قريتي كيري كيري وكافيسيغ، على بعد ٢٠ و ٢٥ كيلومتراً إلى الشرق من بلدة لوبيرو، على التوالي. وبعد ذلك بأسبوع، وصلت

(١٢) قال بعض المقاتلين السابقين إن سابيريتا يقود مجموعة تابعة له من مجموعات الماي – ماي، وأما كيلالو فما هو إلا ''*ساحر*'' الجماعة ليس إلاّ.

(١٣) دعا البيان الصادر في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، يوما واحدا قبل قيام اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو بمهاجمة لوبيرو، الفدائيين وقوات أمن الدولة إلى مطاردة المجرمين المحتلين وإخراجهم من الأراضي الكونغولية.

تعزيزات من القوات المسلحة وهاجمت هؤلاء المقاتلين بعد أن استعادت السيطرة على كيبسي والقرى المجاورة. وأخبر مقاتلان سابقان فريق الخبراء أنهما انضما إلى مجموعة كيلالو بعد شنّ القوات المسلحة هجمات وحشية أدت إلى إصابة العديد من المدنيين بجروح وإلى حرق ممتلكاتهم أو نهبها. ويشكل الغضب تجاه أعضاء القوات المسلحة وخطاب كيلالو حول محاربة حكومة كينشاسا سببَين هامين من أسباب التحاق بعض الشباب المحليين بصفوف كيلالو.

١٠٥ - وبعد الهجمات التي نفّذها اتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو على مواقع القوات المسلحة في كيبيسي وكيتسامبيرو في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، ردت القوات المسلحة بهجوم آخر على قواعد الاتحاد في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١٨. وقال مقاتل سابق أن بعض المقاتلين المنتمين إلى جماعة ندوما للدفاع عن الكونغو - فصيل التجديد هاجموا قواعد تابعة لاتحاد الوطنيين من أجل تحرير الكونغو بالتزامن مع هجوم القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٠٦ - وتم اجتياح الكثير من القواعد التابعة للاتحاد، كما استسلم أكثر من ٣٠ مقاتلاً. وفرّ كيلالو ومعظم كبار القادة التابعين له من دون أن يصابوا بأذى، وأعادوا تنظيم أنفسهم وما برحوا يهاجمون مواقع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية ويستعيدون قواعدهم السابقة. وفي ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٨، هاجم مقاتلون تابعون للاتحاد القوات المسلحة في لوكانغا، على بُعد ٣٠ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من لوبيرو، وأفادت تقارير بأن مجموعة جديدة تابعة للاتحاد استقرت في موساسا في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٨، على بُعد ١٥ كيلومتراً إلى الشمال الغربي من مدينة لوبيرو.

١٠٧ - وأكد جميع المقاتلين السابقين الذين قابلهم فريق الخبراء وجود أطفال لا تتجاوز أعمار كثيرين منهم ١٠ سنوات أو ١١ سنة، في كل مجموعة من المجموعات التابعة للاتحاد. وفي ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٨، كان فريق الخبراء شاهدا على نقل ما لا يقل عن ١٣ طفلاً كانوا في صفوف الاتحاد، من لوبيرو إلى بيني، وذلك عن طريق بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويُكلف الفتية في كثير من الأحيان بحمل وتوزيع خلطة ''*داوا*''، وهي الجرعة التي يُعدّها كيلالو شخصياً. ويتلقى الأولاد الأكبر سناً، بين ١٦ سنة و ١٧ سنة من العمر، تدريباً أوليا في مناولة الأسلحة، لكنهم غالباً ما يكونون مسلَّحين بالمناجل والسكاكين. وبعد الانضمام إلى الاتحاد، يُمنع معظم المجنَّدين، لا سيما الأطفال والشباب، من المغادرة. وفي حالة معظم الذكور البالغين، تُلقى بطاقات هويتهم في النار (البطاقات الانتخابية) أو يحتفظ بها قادة المجموعة. وأبلغ ثلاثة مقاتلين سابقين في الاتحاد الفريق أنه ما كان باستطاعتهم أن يعيشوا بسلام في ديارهم من دون بطاقات انتخابية، لأن عناصر الأمن كانوا يعتبرونهم من المتمرّدين ما لم تكن بحوزتهم.

١٠٨ - وأقامت غالبية المجموعات التابعة للاتحاد الحواجز، وفرضت عندها الضرائب على المزارعين المحليين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى أراضيهم وكذلك على الصيادين في بحيرة إدوارد. فعلى سبيل المثال، في أحد المواقع في بوكينين، فرض عناصر الاتحاد على الصيادين دفع ٠٠٠ ١٥ فرنك كونغولي في الأسبوع عن كل قارب، علماً أنّ هناك ما لا يقل عن ٣٠ قارب صيد بالقرب من هذا الموقع وحده. وبحلول أوائل عام ٢٠١٨، كانت هناك ستة من هذه المواقع على الأقل بالقرب من شواطئ بحيرة إدوارد. وذهبت جميع العائدات من الضرائب إلى قادة الاتحاد، الذين قاموا بدورهم بتسليمها إلى كيلالو. وأخبر جميع المحاربين السابقين من ذوي الرتب الدنيا فريق الخبراء أنهم لم يتقاضوا أي راتب خلال فترة وجودهم في صفوف الاتحاد.

ثالثا – الموارد الطبيعية

١٠٩ – أجرى الفريق، منذ بداية ولايته، زيارات ميدانية في مقاطعات كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية وإيتوري وتنجانيقا من أجل إجراء تحقيقات تتعلق بالذهب والقصدير والتنتالوم والتنغستن. وخلص الفريق إلى أن عناصر مسلحة وشبكات إجرامية معينة في جمهورية الكونغو الديمقراطية لا تزال ضالعة في أنشطتها غير القانونية المتصلة باستغلال هذه الموارد والاتجار بها.

ألف – الذهب

١١٠ – ركز الفريق تحقيقاته على مركزين رئيسيين لتجارة الذهب في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وعلاوة على ذلك، وعلى النحو الذي اقترحه مجلس الأمن (انظر S/PRST/2017/23)، تعاون الفريق مع العديد من أصحاب المصلحة، خلال ولايته الحالية، لتبسيط عملية مراقبة الذهب الخام المنقول في حقائب السفر المحمولة وتعزيزها.

١١١ – ولاحظ الفريق أن الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الكونغو الديمقراطية بدأتا التبادلات لتوثيق تعاونهما من أجل مكافحة تهريب الذهب. وأعرب الفريق عن ترحيبه بهذه المبادرة تمشيا مع توصيته السابقة (انظر S/2017/1091، الفقرة ١٠٢)، ولكنه يرى أن المبادرة لن تكون مستدامة إلا إذا شاركت أيضا جميع الدول الأعضاء البالغ عددها ١٢ دولة في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى.

١١٢ – وسبق أن رحب الفريق بإطلاق المبادرة من أجل شفافية استخراج الذهب بالوسائل الحرفية، وهو نظام كونغولي لتتبع عمليات استخراج الذهب. وخلال هذه الولاية، لاحظ الفريق أن المبادرة كانت سارية في مرحلة تجريبية في موقع للتعدين في مقاطعة كيفو الجنوبية منذ ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. ولذا يعتقد الفريق أنه يتعين مراقبة تنفيذها.

١١٣ – ويلاحظ الفريق أن رواندا أصبحت الآن، بالإضافة إلى أوغندا، مصدرا رئيسيا لتصدير الذهب في منطقة البحيرات الكبرى حيث تبلغ الكمية المصدَّرة طنا واحدا شهريا[١٤]. وأكد الفريق أن آلان غوتز يتحكم، كما هو الحال مع أوغندا، في مسالك التصدير الرسمية (انظر S/2009/603، الفقرات ١٣٠ و ١٥٤ إلى ١٥٧؛ و S/2017/672/Rev.1، الفقرات ١٢٢ إلى ١٢٥). وتبين من المعلومات التي جمعها الفريق أن جزءا كبيرا من الذهب الذي تتاجر به أوغندا ورواندا يستورد من البلدان المجاورة عن طريق الاحتيال، بما في ذلك جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرات ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٨ أدناه).

بونيا

١١٤ – خلال الفترة قيد الاستعراض، أبلغت سلطات التعدين الإقليمية في إيتوري الفريق أن بونيا لا تزال مركزا هاما لتجارة الذهب، وهو ما يتفق مع ما توصل إليه الفريق من نتائج سابقا (انظر S/2014/42، الفقرة ١٧١). وأجرى الفريق مقابلات مع ١٠ تجار ذهب في بونيا – أحدهم صاحب وكالة تجارية، وستة تجار وثلاثة آخرون من مشتري الذهب – أبلغوا الفريق أن الذهب المتاجر به في بونيا مستخرج أساسا من مواقع التعدين في مناطق مامباسا، ودجوغو، وإيرومو في مقاطعة إيتوري.

(١٤) أكد آلان غوتز هذا الأمر للفريق.

ولاحظ الفريق أن معظم مواقع التعدين في تلك المناطق هي مواقع غير معتمدة[١٥]. ونتيجة لذلك، فإن معظم الذهب المتاجر به في بونيا قد تم الحصول عليه بصورة غير قانونية ويمكن أن يفسد سلاسل التوريد في وجهتها النهائية في أوغندا والإمارات العربية المتحدة. وترد أدناه النتائج الرئيسية للتحقيقات التي أجراها الفريق في بونيا.

جان – مارك بانزا وا بانزا

١١٥ – تلقى الفريق معلومات موثوقة من مصادر مختلفة مرتبطة بتجارة الذهب في مقاطعة إيتوري تفيد بأن جان – مارك بانزا وا بانزا، المدير الإقليمي للوكالة الوطنية للاستخبارات، ضالع في تجارة الذهب. واطلع الفريق على نسخة من رسالة وقّع عليها السيد بانزا موجهة إلى مدير موقع لتعدين الذهب في إقليم دجوغو، طالب فيها السيد بانزا بحقوق على منجم لاستغلال الذهب. وأبلغ مسؤولان حكوميان في مجال التعدين وزعيمان من زعماء المجتمع المدني الفريق أن السيد بانزا يطالب، بصفة عامة، حالما يجري إبلاغه عن موقع منتِج لتعدين الذهب، بأن يعطى له منجم. وأبلغت المصادر نفسها فريق الخبراء بأن أعوان الوكالة الوطنية للاستخبارات يرسلون بانتظام إلى مواقع التعدين التي يملك فيها السيد بانزا حقوقا على مناجم. وأكد مسؤولان حكوميان في مجال التعدين هذه المعلومات وأضافا أن أعوان الوكالة الوطنية للاستخبارات كانوا موجودين في مواقع السيد بانزا لضمان عدم تسجيل المعادن المستخرجة رسميا أو إخضاعها للضرائب.

١١٦ – وتلقى الفريق أيضا معلومات موثوقة عن ضلوع السيد بانزا في أنشطة استغلال الذهب في موقع التعدين في إقليم واتسا. ويشدد الفريق على أن إشراك مسؤولي الأمن في قطاع الموارد الطبيعية ينتهك معايير العناية الواجبة التي وضعتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي[١٦] ومجلس الأمن[١٧] والتي أدمجت في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى وفي التشريعات الكونغولية[١٨]. وحاول الفريق الاتصال بالسيد بانزا لكنه لم يتلق أي رد.

البخس

١١٧ – أبلغ مسؤولان حكوميان في مجال التعدين الفريق أنه من الشائع أن يعمد التجار في بونيا إلى بخس كمية الذهب الذي يتاجرون به وقيمته. ووفقاً للقانون الكونغولي، ينبغي على التجار بيع كل الذهب الذي يحصلون عليه إلى وكالات تجارية رسمية، ولكن وثيقة حصل عليها الفريق تبين أنه حدث تناقض مستمر في الفترة الممتدة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٧ بين ما اشتراه التجار الرسميون الذين اتخذوا من بونيا مقرا لأنشطتهم وما باعوه إلى الوكالات التجارية. وتولى الفريق حفظ الوثيقة المذكورة أعلاه في الأمانة العامة.

(١٥) تم اعتماد ستة مواقع فقط لتعدين الذهب في مقاطعة إيتوري على أنها ”مراعية للبيئة“ وبالتالي فهي مؤهلة للقيام بعمليات تصدير مشروعة؛ وتقع كلها بالقرب من مامباسا (انظر المرفق ٢١).

(١٦) انظر: www.oecd.org/corporate/mne/mining.htm.

(١٧) انظر: www.un.org/sc/suborg/en/sanctions/1533/due-diligence-guidelines.

(١٨) انظر، على سبيل المثال، المادة ٢٧ من قانون التعدين في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

١١٨ - وأجرى الفريق تحقيقات بشأن خمسة من التجار الرسميين[١٩] في بونيا. وفي عام ٢٠١٧، أعلنوا عن حصول كل واحد منهم على كيلوغرام واحد على الأقل من الذهب. وخلص الفريق إلى أن أحد التجار، وهو إدموند كاسيريكا، صرح بأنه باع حوالي ٤٠ في المائة من ذهبه إلى وكالات تجارية في بونيا أو بوتيمبو، في حين زعم التجار الأربعة الآخرون أنهم لم يبيعوا أيا من الذهب الذي حصلوا عليه في عام ٢٠١٧. ولم يتمكن الفريق من مقابلة التجار الخمسة لكن أوضح لهم المسؤولون الحكوميون في مجال التعدين في بونيا أنهم يدعون الاحتفاظ بذهبهم كاحتياطي. وأخبر أحد العاملين لدى أحد هؤلاء التجار الفريق أن رب العمل لم يحتفظ بأي احتياطي، وإنما باع الذهب في أوغندا. وأبلغ العاملُ الفريقَ أيضا بأن رب العمل أمره بألا يخطر هيئة التعدين الإقليمية بالكمية كلها من الذهب المشترى. وعلى الرغم من أن هذه كانت حالة محددة تتعلق بتاجر واحد فقط من التجار، فإنها تبرز الحاجة إلى إجراء المزيد من التحقيقات. وحصل الفريق أيضا على معلومات من مسؤول في مجال التعدين في بونيا بأن التجار عادة ما يبيعون كل ذهبهم بطريقة غير مشروعة. ولم يستطع المسؤول تأكيد وجود احتياطيات الذهب التي يحتفظ بها التجار.

١١٩ - وزُوِّد الفريق بأسماء جهات فاعلة أخرى ضالعة بصورة غير قانونية في تجارة الذهب في بونيا على يد عامل من وكالة تجارية يوجد مقرها في بونيا، ومسؤول حكومي في مجال التعدين، وأحد سماسرة الذهب الذين يعملون في إقليم مامباسا، وسمسار يوجد مقره في بونيا. وشملت الجهات الفاعلة التي تم تحديدها جان لوبا، رئيس الاتحاد المحلي لمؤسسات الكونغو، وإكسودوس ديبا (انظر S/2016/1102، الفقرة ٧٦)، وكارتي وكيريكو. وأجرى الفريق مزيدًا من التحقيقات بشأن هؤلاء الأفراد، وأبلغه سماسرة عملوا مع عدد قليل منهم أن معظمهم كانوا ضالعين في تجارة الذهب طيلة عقود من الزمن ولكنهم استخدموا الذهب لتمويل أعمال تجارية أخرى، مثل محطات الوقود والفنادق والعقارات. وانطلاقا من المعلومات التي تم الحصول عليها، أثبت الفريق أن هؤلاء الأفراد استمروا في شراء كميات كبيرة من الذهب باعوها في الغالب إلى تجار الذهب في كمبالا.

عمليات التهريب من بونيا إلى أوغندا

١٢٠ - وتلقى الفريق، في سياق تحقيقاته، معلومات مفصلة عن مسالك تهريب الذهب من بونيا إلى أوغندا (انظر المرفق ٢٢). واستخدم المهربون الطريق المؤدي إلى مهاغي حيث كانوا يسافرون إما بالدراجات النارية وإما بسيارات الأجرة أو حتى بالشاحنات. وعلى الحدود مع أوغندا، عندما تم فحصهم في نهاية المطاف، عمدوا إلى رشوة مسؤولين في الجمارك على الجانب الكونغولي. وأكد جميع مخبري الفريق بشأن هذه المسألة أنه لم يُطلب منهم، في قُولي، على الجانب الأوغندي من الحدود، تقديم الوثائق أو بيان منشأ الذهب الذي كانوا يحملونه. وتعتبر مهاغي مركزًا راسخًا لمسالك التهريب.

١٢١ - وأخبر سمساران الفريق بأنهما كانا ينقلان الذهب في الغالب من مواقع التعدين في كاوا ومونبغوالو في إقليم دجوغو. وعندما يصلان إلى قولي، كانا يلتقيان بسمسار من جمهورية الكونغو الديمقراطية يصاحبهما لبيع ذهبهما إلى تجار يوجد مقرهم في كامبالا. وقال أحد السماسرة للفريق إنه

(١٩) كاكولي كاهوتوا، وإدموند كاسيريكا، ولومبيلا، وبانغا ندجيلو، وبابو ديروكبا.

سافر، حتى شباط/فبراير ٢٠١٨، إلى كمبالا كل أسبوعين بحوالي ٣ كيلوغرامات من الذهب (تبلغ قيمته قرابة ٠٠٠ ١٣٢ دولار)[٢٠] في كل رحلة.

بوكافو

١٢٢ - بوكافو هو المركز الرئيسي لتجارة الذهب في مقاطعة كيفو الجنوبية. وأخبر العديدُ من الأشخاص الذين يعملون في قطاع التعدين، من بينهم مسؤولون حكوميون، الفريقَ أن أقاليم شابوندا ووالیكالي وفيزي تمثل مصدر معظم الذهب المتداول في بوكافو، حيث كانت أطراف مسلحة أو شبكات إجرامية ضالعة في سلسلة التوريد. وخلص الفريق إلى أن تجار الذهب في بوكافو بشكل عام عمدوا إلى بخس صادراتهم.

١٢٣ - وبينت الإحصاءات الرسمية التي حصل عليها الفريق أن ثلاث وكالات تجارية صدّرت ٧٣٨ ٦٩ كيلوغراماً من الذهب من بوكافو في عام ٢٠١٧ (انظر المرفق ٢٣). وأكد الفريق، خلال مناقشاته مع أربعة من مفتشي التعدين في بوكافو، أن الصادرات الرسمية لا تمثل سوى جزء ضئيل مما يغادر البلاد فعلاً من بوكافو.

١٢٤ - وأبلغ مفتشو التعدين في بوكافو الفريقَ أيضا بأن التهريب منظم بشكل جيد ومنهجي، ويشمل استخدام وثائق مزيفة من جانب المصدرين الرسميين والمصدرين غير القانونيين. ولاحظ الفريق أن هذا يتسق مع نتائجه السابقة (انظر S/2016/466، الفقرات ١٥١ إلى ١٥٥). وحصل الفريق، خلال التحقيقات التي أجراها، على أدلة توضح الممارسات غير القانونية في بوكافو (انظر المرفق ٢٤).

١٢٥ - وأكد الفريق أن شركة تعرف باسم شركة أوبوين ذات المسؤولية المحدودة (OBWIN Sarl) استخدمت، في حزيران/يونيه ٢٠١٧، وثائق مزورة لتصدير الذهب بطريقة غير مشروعة من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقال مسؤولو التعدين في بوكافو للفريق إن الشركة لم تكن مسجلة رسميا لتصدير الذهب. وبالإضافة إلى ذلك، أخبر رئيس شعبة التعدين في كيفو الجنوبية الفريق أنه لم يوقّع على أي مستندات تصدير لفائدة شركة أوبوين خلال عام ٢٠١٧، رغم أن توقيعه ظهر على الأوراق التي استخدمتها الشركة لتصدير الذهب المنتج في نياكابندي، بجمهورية الكونغو الديمقراطية[٢١]، عبر سيانغوغو في رواندا.

١٢٦ - وكشفت التحقيقات التي أجراها الفريق أنه بالإضافة إلى استخدام وثائق وتوقيعات مزورة لتصدير الذهب بطريقة غير مشروعة من بوكافو، استفاد المهربون من فساد مسؤولين وانعدام إنفاذ القانون على الحدود. وأخبر أحد موظفي الجمارك وضابطان من موظفي الهجرة الفريق أنهم شهدوا، في كل أسبوع، مهرّبين معروفين يعبرون الحدود بالذهب وبوثائق تصدير مزورة. وعندما سأل الفريق عن سبب عدم اعتقال المهربين، ذكر ضابطا الهجرة أنه عندما اعتقلا مهربين، في قضيتين منفصلتين في آب/أغسطس وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، جرى بكل بساطة الإفراج عنهم على الفور عقب تدخل مسؤولين حكوميين من كينشاسا.

١٢٧ - وخلص الفريق أيضاً إلى أن الضوابط المطبقة في رواندا لم تكن كافية لتحديد هوية الذهب المهرَّب. وفي الواقع، لم يستلم موظفو الجمارك في رواندا سوى الأوراق التي قدمها تجار الذهب وسجلوها.

(٢٠) في وقت إعداد هذا التقرير، كان الغرام الوحد من الذهب يباع في كمبالا بمبلغ قدره ٤٤ دولارا.

(٢١) موقع تعدين مرخص له في مقاطعة كيفو الجنوبية.

وعلى الرغم من انتشار الوثائق المزورة، فلم يشكوا في صحة الوثائق المقدمة. وتلقى تجار الذهب إيصالاً قدموه في مطار كاميمبي الدولي قبل ركوب الطائرة، لكن الذهب الذي كانوا يحملونه لم يتم فحصه في مكتب الجمارك أو في المطار.

١٢٨ - وأشارت الوثائق التي استخدمتها شركة أوبوين في الحالة المذكورة أعلاه إلى أن دبي بالإمارات العربية المتحدة هي المقصد النهائي للذهب، ولكن وفقاً لسمسارين في كاميمبي، برواندا، وثلاثة أفراد ملمين بتجارة الذهب في بوكافو، كان المهربون عادة ما يسافرون جوا من مطار كاميمبي الدولي إلى كيغالي، حيث يبيعون الذهب إلى مصدّرين في كيغالي. وطلب الفريق من السلطات الرواندية مده بالأرقام المتعلقة بإنتاج الذهب وتصديره، ولكنه لم يتلق رداً في وقت إعداد هذا التقرير. وتلقى الفريق، خلال إجراء تحقيقاته، تقارير عن الأفراد والشبكات الموجودين في رواندا الذين اشتروا بصورة غير قانونية الذهب المصدر من جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويرى الفريق ضرورة مواصلة التحقيق بشأن هذه التقارير نظرا إلى أنه لم يتسن بعدُ تأكيد جميع هذه الحالات وفقا لمعايير الإثبات التي يعتمدها.

شركات الطيران والذهب المنقول في حقائب السفر المحمولة

١٢٩ - واصل الفريق تحقيقاته بشأن استخدام الذهب في حقائب السفر المحمولة على متن الطائرات التجارية كوسيلة لتهريب الذهب من جمهورية الكونغو الديمقراطية وخارج منطقة البحيرات الكبرى. وركز الفريق تحقيقاته على مطاري بوكافو وعنتيبي ووجد أن الممارسات الجارية تتسق مع استنتاجاته السابقة (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرة ١١٠). وعلاوة على ذلك، وعلى النحو الذي اقترحه مجلس الأمن (انظر S/PRST/2017/23)، تعاون الفريق مع العديد من أصحاب المصلحة فيما يتعلق بمراقبة الذهب الخام المنقول في حقائب السفر المحمولة.

أنماط تهريب الذهب في حقائب السفر المحمولة

١٣٠ - أبلغ ثلاثة من موظفي الهجرة المتمركزين في كيفو الجنوبية، من بينهم أحد العاملين في مطار كافومو في بوكافو، الفريق بأن طائرات صغيرة تنقل الذهب المستخرج من مناطق من قبيل إقليمي واليكالي وشابوندا إلى مطار كافومو. وأخبر المصادر الثلاثة الفريقَ بأن الذهب يُحمل في إطار الطرود المميزة (الشحنات الهامة)، بدون وثائق رسمية بشكل عام. وأضافوا أن شركات الشحن تدفع رشوة، حالما تصل إلى المطار، إلى موظفي الأمن والهجرة من أجل استلام الذهب دون قيود. وأكد موظف هجرة آخر رشوة أفراد الأمن وأضاف أن أفراد الطاقم يحملون في بعض الأحيان الذهب في أمتعتهم لأنه لا يجري بشكل عام فحصهم، ويوزعونه على التجار في بوكافو. وفي آذار/مارس ٢٠١٨، في مكتبي شركتي شحن في مدينة بوكافو، شهد الفريق تجارا ليس لديهم أي ارتباط رسمي بقطاع الذهب وهم يتسلمون ذهبا مرسلا من شابوندا. واستفسر الفريق تاجرَيْن كانا يعتزمان بيع الذهب الذي حصلا عليه من شركة الشحن، وأجابا بأن الذهب كان لفائدة مشترين في سيانغونغو برواندا. ولم يتمكن الفريق من التعرف على هوية هؤلاء المشترين.

١٣١ - وأكد الفريق أن شركات في مطار عنتيبي تبيع مقاعد فارغة. وكما سبق توثيقه، يستخدم المهربون المقاعد الفارغة لنقل الذهب المخبأ في حقائب السفر المحمولة. وأخبر الفريقَ اثنان من الأفراد المرتبطين بقطاع الذهب في كمبالا، أحدهما سمسار ذهب في كمبالا من جمهورية الكونغو الديمقراطية، والثاني أحد

موظفي الهجرة المتمركزين في مطار عنتيبي، بأن مهربي الذهب لا يزالون، على الرغم من الادعاء الرسمي بأنه لا يمكن تصدير المعادن خارج البلد بدون وثائق سليمة، يسافرون إما بدون وثائق وإما بوثائق مزورة. وأبلغ موظف الهجرة والسمسار الفريق بأن مالكي الذهب الذي يتم الاتجار به لا يسافرون بأنفسهم ولكنهم يستخدمون سعاة يسافرون بالطائرة إلى دبي لتسليم الذهب للمشترين هناك. وأضاف المصدران أن السعاة يمكنهم أداء مهامهم بسهولة لأنهم يرشون ضباط الجمارك والأمن في مطار عنتيبي.

١٣٢ - وأبلغ مواطنان أوغنديان يعملان لدى شركتي طيران تمارسان أنشطتهما من عنتيبي الفريقَ بأنهما غير مطالبين بالتحقق من وجود ذهب في حقائب السفر المحمولة. وأجرى الفريق، في أثناء ولايته الحالية، مناقشات مع كبار المسؤولين في ثماني شركات طيران تمارس نشاطها داخل منطقة البحيرات العظمى وخارجها، فقالوا إن دورهم الأساسي في فحص المسافرين يتمثل في التأكد من أن لا أحد يحمل شيئا يمكن أن يعرض للخطر أمن الطائرة، وهي سياسة تركز كليا تقريبا على الأسلحة والمتفجرات. ويرى الفريق أنه ينبغي ألا يحظر نقل الذهب على متن الطائرات التجارية لأنه يمثل شكلا رئيسيا من أشكال التصدير لمنتجات أنشطة التعدين الحرفي الصغيرة النطاق والمسؤولة والتي تراعي المبادئ التوجيهية اللازمة للعناية الواجبة. ومع ذلك، تستدعي الحاجة سد الثغرات المتعلقة بالنقل غير المشروع للذهب المحمل في حقائب السفر المحمولة على متن الطائرات التجارية.

مقترحات لتعزيز مراقبة عمليات نقل الذهب في حقائب السفر المحمولة

١٣٣ - خلال الفترة قيد الاستعراض، أجرى الفريق مشاورات مع العديد من أصحاب المصلحة، بما في ذلك شركات الطيران الرئيسية التي تنطلق رحلاتها الجوية من منطقة البحيرات الكبرى. ويود الفريق أن يتوجه بالشكر إلى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لما قدمته من مساعدة في الاضطلاع بهذه العملية. ويعتقد الفريق أنه ينبغي القيام بالمزيد لمواصلة وضع المبادئ التوجيهية لمساعدة شركات الطيران على تعزيز قدرتها على مراقبة الذهب المهرَّب المنقول على متن طائراتها.

١٣٤ - ويود الفريق أن يقترح اتخاذ إجراءين بغية التخفيف من عمليات النقل غير القانوني للذهب في حقائب السفر المحمولة، وهما: المساعدة اللازمة لتمكين شركات الطيران من اكتشاف الذهب المهرّب وإنشاء آلية للقيام بمزيد من التحقيقات والملاحقات القضائية.

١٣٥ - واستناداً إلى الأدلة الموثقة، يرى الفريق أن على منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة العالمية للجمارك وضع قواعد يجب أن تراعيها شركات الطيران لضمان عدم تهريب الذهب. وينبغي أن تكون القواعد قابلة للتطبيق في جميع المطارات المعرضة للتهريب في منطقة البحيرات الكبرى.

باء - القصدير والتنتالوم والتنغستن

١٣٦ - أجرى الفريق تحقيقات في حالات تهريب القصدير والتنتالوم والتنغستن، وقام بتوثيق الحالات على أساس الأدلة التي تم جمعها والشهادات التي تم الحصول عليها من المصادر. وخلص الفريق إلى أن تهريب القصدير والتنتالوم والتنغستن استمر بطريقة تنسجم مع استنتاجاته السابقة (انظر S/2014/42، الفقرات ٢١٤ إلى ٢١٦).

١٣٧ - وأجرى الفريق تحقيقات في انتهاك نظام التتبع لمبادرة سلسلة توريد القصدير الذي اعتمده المعهد الدولي لبحوث القصدير. ويلاحظ الفريق أن تهريب القصدير والتنتالوم والتنغستن يتعارض أيضا مع

المبادئ التوجيهية المتعلقة ببذل العناية الواجبة للآلية الإقليمية لإصدار شهادات المنشأ المنبثقة عن المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى ولمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

١٣٨ - وتتعلق التحقيقات بمشاركة القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وتهريب المعادن من جانب الأفراد والكيانات. ويشير الفريق إلى أنه لم يشهد وجود جماعات مسلحة في مواقع التعدين. وبالمثل، لم ينظر الفريق في تقارير تفيد بضلوع أي فرد من أفراد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو الجماعات المسلحة في تعدين القصدير والتنتالوم والتنغستن، ولم يتلق تقارير عن هذا الضلوع.

١٣٩ - ومع ذلك، اطلع الفريق على عدة حالات شارك فيها ضباط في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في انتهاك نظام التتبع لمبادرة سلسلة توريد القصدير فيما يتعلق بالقصدير والتنتالوم والتنغستن. وأبلغت مصادر في قطاع المعادن في كيفو الجنوبية الفريق أن بعض ضباط القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية شاركوا في عمليات تهريب ونقل المعادن بصورة غير قانونية، بما يتفق مع الاستنتاجات السابقة للفريق (انظر S/2016/466، الفقرة ١١٩). وتوضح حالتان هذا الأمر. ففي الحالة الأولى، حاول جنود القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من غوما الاستيلاء، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، على ١ ٣٠٠ كيلوغرام من الكولتان يمتلكها تاجر في نومبي، بإقليم كاليهي. وتدخلت إدارة قطاع المعادن في نومبي في كيفو الجنوبية وأرسلت المعادن إلى بوكافو (انظر المرفق ٢٥). ونُسب مصدر المعادن إلى مناجم لومبيشي في كيفو الجنوبية، التي لم يتم حينذاك اعتمادها بعدُ. وفي هذه الحالة، كانت معادن غير موسومة بحوزة كل من التاجر والقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

١٤٠ - وسعى الفريق أيضا إلى فهم مدى كثرة عمليات تهريب القصدير والتنتالوم والتنغستن على طول محور مينوفا - كالونغو في كيفو الجنوبية. ووفقاً للمعلومات الواردة من مصادر، من بينها ستة ناقلين بالدراجات النارية، ومسؤول حكومي معني بمكافحة الاحتيال، وتاجر يمارس أنشطته في كيفو الجنوبية، ازدادت أهمية محور مينوفا - كالونغو باعتباره مركزاً للاتجار بالمعادن المستخرجة من مقاطعتي كيفو الجنوبية وكيفو الشمالية. وأكد للفريق الزعماء التقليديون وعمال المناجم الحرفيون والناقلون بالدراجات النارية والسماسرة الذين كانوا يشاركون في تجارة المعادن أو كانت لديهم خبرة فيها أنهم شهدوا في كثير من الأحيان نقل معادن غير موسومة. وأكد آخرون أنهم باعوا هذه المعادن.

١٤١ - وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، صادر أعوان من شعبة المناجم في كيفو الشمالية ٢٦ كيسا من أنواع مختلفة من المعادن غير الموسومة التي عثر عليها في منزل تاجر في كالونغو، بكيفو الجنوبية. وكان مصدر المعادن محل نزاع، حيث ادعت ملكيتها السلطات المعدنية في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية (انظر المرفق ٢٦).

١٤٢ - وحقق الفريق أيضا في حالة عثر فيها موظفو إنفاذ القانون في كالونغو على ٢ ٣٠٠ كيلوغرام من الكولتان غير الموسوم (انظر المرفق ٢٧). ووفقاً لما ذكره الموظفان المكلفان بإنفاذ القانون اللذان صادرا المعادن واعتقلا أحد باعة المعادن المحليين المتمركزين في كالونغو، ادعى ملكية المعادن كيانان هما شركة استخراج الذهب لكيفو ومانييما الموجودة في إقليم كاليهي بكيفو الجنوبية، وشركة بيسونزو للمعادن الموجودة في إقليم ماسيسي بكيفو الشمالية. وسعى الفريق للحصول على مزيد من المعلومات من الكيانين، ولكن لم يتلق الفريق أي رد في وقت إعداد هذا التقرير.

١٤٣ - ووثق الفريق أيضا حالة صادر فيها أعوان أمن المعادن من تاجر في كالونغو ٢٦ كيسا من الكولتان غير الموسوم، في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. بيد أن التاجر طعن في الإجراء وطالب باسترداد المعادن (انظر المرفق ٢٨). وفي طلب الطعن الذي قدمه، ذكر أن المعادن كانت عينة أخذها من موقع تعدين جديد اكتشفه، وأنه كان بصدد نقل المعادن لاختبارها بغية تحديد أنواعها عندما تم إيقافه.

١٤٤ - وتحدث الفريق إلى ثلاثة مصادر مستقلة لها معرفة متعمقة بالاتجار بالمعادن بين كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، فضلاً عن موظف لإنفاذ القوانين المتعلقة بالمعادن في ساكي بكيفو الشمالية. وأخبر جميعهم الفريق بأن مينوفا وماكيليلي يشكلان أفضل المسالك التي يستخدمها المهربون الذين يعملون في إقليمي ماسيسي وكاليهي لأنهما يخضعان لمراقبة أقل. وأجرى الفريق مقابلات مع سبعة من الناقلين بالدراجات النارية يعملون بشكل مستقل على طريق كالونغو - مينوفا، أكد أربعة منهم أنهم غالبا ما ينقلون أشخاصا، معظمهم من الشباب، بحوزتهم كميات متفاوتة من المعادن سواء من نومبي (كيفو الجنوبية) أو روبايا (كيفو الشمالية) إلى كالونغو ومينوفا.

١٤٥ - وفي إحدى الحالات، وصف مسؤول حكومي ملمّ بمسالك الاتجار على طول حدود كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية للفريق المسالك التي يستخدمها المهربون في نقل المعادن من نومبي وروبايا. وزود المهربون سماسرة في بلدتي ماكيليلي ومينوفا، على شواطئ بحيرة كيفو.

١٤٦ - ويلاحظ الفريق أن الحالات المذكورة أعلاه تثبت عدم الالتزام بقواعد تتبع تسلسل الحيازة من مواقع المناجم إلى التصدير، على النحو الذي أوصت به قرارات المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومجلس الأمن. ووجّه الفريق رسائل رسمية إلى كل من شركة استخراج الذهب لكيفو ومانييما وشركة بيسونزو للمعادن التمس فيها الحصول على معلومات إضافية عن حجم تهريب المعادن من مواقعهما. وأبلغت كلتا الشركتين الفريق أنهما ستقدمان ردودا تفصيلية.

رابعا - الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان

ألف - الهجمات على المدنيين في إقليم بيني

١٤٧ - بعد فترة هدوء نسبي خلال الجزء الأول من عام ٢٠١٧، استؤنف قتل المدنيين في إقليم بيني في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وارتفع عدد الهجمات المميتة ضد المدنيين من منتصف كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ (انظر المرفق ٢٩)، مباشرة بعد بدء عمليات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية في المنطقة (انظر الفقرة ٣٦ أعلاه). وكما ذُكر سابقاً، ومنذ أوائل تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، قتلت شتى الجهات المسلحة المئات من المدنيين في منطقة بيني. وقد كان من بين الجهات المسؤولة الميليشيات المحلية، وفصائل مختلفة من تحالف القوى الديمقراطية، ومختلف الجهات المسلحة، بما في ذلك بعض الناطقين باللغة الكينيارواندية. كما تورط بعض ضباط وجنود القوات المسلحة (انظر S/2015/19، الفقرات ٤١ إلى ٤٥؛ و S/2015/797، الفقرات ٨٤ إلى ٩٢؛ و S/2016/466، الفقرات ١٨٥ إلى ٢١٣؛ و S/2016/1102، الفقرات ٩٨ إلى ١٠٢). وكما هو الحال في السنوات السابقة، لم تتحمل أي جماعة مسلحة المسؤولية عن عمليات القتل الأخيرة، على الرغم من أنه عادة ما يتم توجيه اللوم إلى تحالف القوى الديمقراطية.

١٤٨ - وركز فريق الخبراء تحقيقاته على مقتل ٢٦ مدنياً على الطريق الرابط بين مباو وكمانغو في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وعلى الهجمات التي شُنت على كيتيفيا ونغيتي ومباو في شباط/فبراير

٢٠١٨. وأجرى الفريق أعمالاً ميدانية في الفترة بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس ٢٠١٨ وأجرى مقابلات مع عدة مصادر، منها شهود عيان. كما حصل على صور لبعض الضحايا والقرى التي تعرضت للهجوم وصورة لأحد المهاجمين وهو ميت. غير أن الفريق لم يستطع تحديد هوية مرتكبي أي من تلك الهجمات.

مذبحة النقطة الكيلومترية ٤٠ على الطريق الرابطة بين مباو وكمانغو

١٤٩ - شكل مقتل ٢٦ مدنياً عند النقطة الكيلومترية ٤٠ على الطريق الرابطة بين مباو وكمانغو في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ (انظر المرفق ٣٠) أكبر خسارة في الأرواح في جميع الهجمات التي وقعت في المنطقة خلال عام ٢٠١٧. وقد وقع هذا الهجوم قبل يومين من الهجوم الثاني على حفظة سلام تابعين للأمم المتحدة في ماموندیوما (انظر الفقرة ١٦٦ أدناه)، على بعد حوالي ١٢ كيلومتراً على نفس الطريق، وتزامن مع سلسلة من الهجمات ضد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على الطريق الرابطة بين مباو وكمانغو أو بالقرب منها. وفي نفس اليوم، سيطرت عناصر مسلحة على ثلاثة مواقع تابعة للقوات المسلحة في الغابة المجاورة ونصبت كميناً لعناصر تلك القوات عند النقطة الكيلومترية ٤٠.

١٥٠ - ووفقاً لشهود ومصادر أخرى قابلهم الفريق، فبعد ظهر يوم ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، قام رجال مسلحون تسليحاً جيداً يرتدون زي القوات المسلحة الكونغولية بإلقاء القبض على سائقي دراجات نارية للأجرة وركابهم على الطريق عند النقطة الكيلومترية ٤٠. وقام رجال مسلحون آخرون يرتدون أزياء مدنية وعسكرية مختلطة، كانوا مختبئين بالقرب من المكان، بإطلاق النار على أولئك الذين حاولوا الهرب، ولكن البعض منهم تمكن من الفرار.

١٥١ - واستناداً إلى رواية شاهد أجرى الفريق مقابلة معه وإلى المعلومات المقدمة من بعثة الأمم المتحدة، فقد قام المهاجمون بسرقة ضحاياهم. كما سجلوا معلومات عن كل شخص، بما في ذلك اسمه وديانته. وسألوهم لماذا لم يعتنقوا الإسلام وعرضوا القرآن على أحدهم. ثم أطلق المهاجمون النار على معظم أسراهم، ولكنهم عفوا عن بعض النساء والأطفال الصغار. وتُظهر صور القتلى أنهم كانوا مقيدين، وكان البعض منهم مقيداً ببعضهم البعض. وبعد أن فرغ المهاجمون من القتل، أطلقوا النار في الهواء مرتين، قائلين إنهم قتلوا جميع ''الكفار''.

١٥٢ - وقبل مغادرة النقطة الكيلومترية ٤٠، أحرق المهاجمون حوالي ٢٠ دراجة نارية (انظر المرفق ٣١). وقال شهود إن المهاجمين تحدثوا اللغة المحلية واللغة السواحيلية الأوغندية وكذلك اللوغندية.

١٥٣ - وبعد هذا الحادث، حظر المسؤولون المحليون والعسكريون الوصول إلى الطريق الرابطة بين مباو وكمانغو. وعلى الرغم من أن حركة المرور منذ ذلك الحين قد توقفت تقريباً، فقد وقعت بضع عمليات قتل للمدنيين. وأدى إغلاق الطريق، وهي إحدى الطرق المحورية الثلاث التي تربط بين بلدة بيني وأوغندا، إلى مشاكل إنسانية واجتماعية واقتصادية كبيرة، بما في ذلك تشريد السكان المحليين الذين حرموا من الوصول إلى حقولهم، وتحويل بلدتي كمانغو ونوبيلي إلى جيبين معزولين عملياً عن جميع البلدات الكونغولية المجاورة.

تجدد الهجمات ضد السكان المدنيين في أوائل عام ٢٠١٨

١٥٤ - حقق فريق الخبراء في ثلاث هجمات وقعت بالقرب من بيني في شباط/فبراير ٢٠١٨. وكانت هذه الهجمات تحمل أوجه تشابه عدة، ومن ذلك أن بعض المهاجمين كانوا يرتدون الزي الرسمي للقوات

المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكان من بينهم نساء وأطفال، وكانت تعليقاتهم تشير إلى أن البعض منهم على الأقل هم من المسلمين. غير أن الفريق لم يتمكن من تأكيد هوياتهم أو انتماءاتهم أو أن يحدد ما إذا كانت المجموعة نفسها قد نفذت الهجمات الثلاثة جميعها.

١٥٥ - وفي ٢ شباط/فبراير ٢٠١٨، هاجمت مجموعة من المسلحين كيتيفيا، على بعد ٦ كيلومترات إلى الشمال الغربي من أويشا، فقتلوا ٧ رجال وقطعوا رأس اثنين وذبحوا ٥ آخرين، ونهبوا بعض المنازل ومركزاً صحياً. ويزعم أن المهاجمين تحدثوا بلغة سواحيلية غير كونغولية وباللينغالية. وقال السكان المحليون إن المعتدين كان من بينهم نساء وأطفال. وكانت النساء يرتدين ملابس من الطراز الإسلامي وشاركن في نهب المنازل والمتاجر.

١٥٦ - وبعد ذلك بأسبوع، في ٩ شباط/فبراير ٢٠١٨، وقع هجوم في قرية نغيتي القريبة من مافيفي، حيث تقع قاعدة البعثة الرئيسية. وقتل المهاجمون المجهولو الهوية ٨ أشخاص بواسطة البنادق والسواطير، وخطفوا صبيين في الثانية عشرة من العمر تمكنا في النهاية من الفرار. وكان المهاجمون يتحدثون بلغات غير محلية وبسواحيلية غريبة. وكان من بينهن نساء يرتدين ملابس من الطراز الإسلامي وأطفال. ووفقاً لمصدرين، فإن القائد الذي كان يرتدي الزي الرسمي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، كان يطلق عليه ''دوكتا'' وكان يتحدث عن الإسلام. وبعد الهجوم، توجهت المجموعة نحو فيمبا، وهي المنطقة التي جاءت منها. وأبلغت العديد من المصادر فريق الخبراء بوجود عناصر مسلحة في فيمبا منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

١٥٧ - وفي ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨، هاجمت مجموعة مسلحة مجهولة الهوية مباو، وقتلت اثنين من المدنيين ذبحاً. وقال شهود إن المجموعة كانت تتألف من رجال ونساء وأطفال. وأشار أحد الشهود إلى أن هذه المجموعة الأولى من المهاجمين قد انضمت إليها مجموعة ثانية تتألف من الرجال فقط. وكان الرجال يرتدون الزي الرسمي للقوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وفي بعض الحالات يخلطونه بملابس مدنية، في حين كانت بعض النساء يرتدين الحجاب. ووفقاً لأحد الشهود، فقد كان رئيسهم يضع على رأسه ما بدا على أنه كوفية مع عقال، وكان يرتدي عباءة بيضاء ويمكس بيده نسخة من القرآن. وكان قائد آخر لهم يدعى ''القاعدة''. وأُفيد بأنهم كانوا يتحدثون بلغات مختلفة، منها كينيارواندا واللينغالية واللوغندية والسواحيلية، وتحدثوا عن الإسلام مع شخص اختطفوه. أما الهجوم على نغيتي، فقد جاء المهاجمون من فيمبا وعادوا إليها.

باء - العنف في إقليم دجوغو

١٥٨ - أجرى فريق الخبراء تحقيقات أولية في اندلاع أعمال عنف مفاجئة أثرت على طائفتي الهيما والليندو في إقليم دجوغو منذ أواسط كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وظل إقليم دجوغو مسرحاً للنزاع بين طائفتي الهيما والليندو بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٣، مما تسبب في سقوط عشرات الآلاف من القتلى. وأثناء فترة ولايته، أجرى فريق الخبراء مقابلات مع ممثلين عن كل طائفة، ومع موظفي البعثة وسلطات النيابة العامة وسبعة أشخاص محتجزين بسبب مشاركتهم المزعومة في أعمال العنف. ولاحظ الفريق شكلاً من أشكال التنظيم في تنفيذ الهجمات، إلا أنه لم يجد أي دليل على قيام جهات خارجية بتوجيه الجناة.

١٥٩ - وقد تحقق فريق الخبراء من أن هذه الموجة الجديدة من العنف قد بدأت في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ في أوزي، في واليندو دجاتسي، عندما اعتدت مجموعة من الهيما بالضرب الشديد على شاب من طائفة الليندو بمقاطعة تيتي، في واليندو بيتسي، بدعوى نشوب مشادة بينه وبين أحد مسؤولي قوات الأمن التابعة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمتمركزة هناك. ومن باب الانتقام، في اليوم التالي، هاجمت مجموعة من طائفة الليندو بمقاطعة تيتي، مسلحة بالسواطير، اثنتين من نساء الهيما في حقول قرية مازي، في واليندو بيتسي، مما تسبب في إصابتهما بجروح خطيرة. وأدى ذلك إلى موجة من الأعمال الانتقامية في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، لا سيما مع قيام عناصر من الهيما بإحراق حوالي ٨٠ من منازل طائفة الليندو بمقاطعة تيتي، وقيام عناصر من طائفة الليندو بحرق ما لا يقل عن ٦ قرى للهيما. كما قُتل ٦ أشخاص من الهيما على الأقل في باهيما الشمالية.

١٦٠ - وفي ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، وبمبادرة من حاكم مقاطعة إيتوري وبدعم من البعثة، توصل قادة كل من الطائفتين إلى اتفاق للسلام والتوعية. وساد هدوء نسبي في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، على الرغم من استمرار التوترات.

١٦١ - واستؤنفت أعمال العنف في بداية شباط/فبراير ٢٠١٨، مع مقتل أكثر من ٢٠ شخصاً في بلوكوا ودرودرو، مما أدى إلى أعمال انتقامية وانتشار دوامة العنف في بعض المناطق، لا سيما في قطاعات واليندو بيتسي ووواليندو تاتسي ووواليندو دياتسي (انظر المرفق ٣٢). وشملت أعمال العنف إحراق العديد من القرى، وعمليات القتل التي استهدفت بشكل عشوائي الرجال والنساء والأطفال في كل من الطائفتين والتشريد الجماعي للسكان المدنيين. وفي عدة حالات، تركت النساء والأطفال منازلهم تحسباً لهجمات محتملة، تاركين الرجال وحدهم في القرى. وفي منتصف آذار/مارس ٢٠١٨، ومن خلال وزارة الداخلية والأمن في مقاطعة إيتوري، وقع زعماء الطائفتين اتفاقاً لوقف الأعمال العدائية (انظر المرفق ٣٣). ومع ذلك، ووفقاً لمصدرين موثوقين، فإنهم قد وقعوا الاتفاق من دون عقد لقاء فيما بينهم لمناقشة محتوياته. ومع ذلك، ففي وقت صياغة هذا التقرير، كان مستوى العنف قد انخفض وبدأ المشردون في العودة إلى ديارهم.

١٦٢ - وفي هذه المرحلة من التحقيقات، يرى فريق الخبراء أنه ربما كان هناك شكل من أشكال التنسيق لتنفيذ الهجمات. وأشار مصدران إلى تزامن توقيت بعض الهجمات، مع وقوع ما يصل إلى سبع أو ثماني هجمات على قرى الهيما في نفس الوقت، واستخدام أجهزة موتورولا اللاسلكية. كما أشار أحد المصدرين إلى استخدام إشارات المخاطبة اللاسلكية ونوعاً من التنسيق في نقل البضائع المنهوبة. وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لمصدرين، أحدهما من قادة طائفة الليندو، فقد كان رد أفراد طائفة الليندو على الاستفزازات أو الهجمات أوسع نطاقاً بكثير من الأعمال الانتقامية لأفراد طائفة الهيما. وقد ارتُكب عدد قليل فقط من جرائم القتل بواسطة البنادق، في حين ارتُكبت الغالبية العظمى من أعمال القتل بواسطة الأسلحة البيضاء مثل السواطير والسكاكين والسهام والرماح.

١٦٣ - وأبلغ زعيم طائفة الهيما فريق الخبراء، الذي أجرى مقابلة معه بالإضافة إلى اثنين من المحتجزين من طائفة الليندو، أن المسؤولين عن العنف ينتمون إلى كنيسة جديدة تدعى كوديكو (CODECO)، أنشئت منذ حوالي ثلاث سنوات. ولم يستطع فريق الخبراء التأكد من هذه المعلومات. وذكرت مصادر أخرى، بما في ذلك أحد قادة طائفة الليندو، للفريق أن كوديكو معروفة في المنطقة باسم التعاونية الاقتصادية لتنمية الكونغو، وكانت تعرف في السابق باسم ''كوديزا'' (CODEZA)، وهي تعاونية

زراعية. ولاحظ الفريق أن رئيس التعاونية الراحل كان قد أدين بتهمة ارتكاب جرائم حرب من قبل المحكمة العسكرية في إيتوري في عام ٢٠١٠[٢٢].

١٦٤ - ويعتقد فريق الخبراء أن من الضروري تحديد ومعالجة الأسباب الجذرية للنزاع بين طائفتي الهيما والليندو، بما في ذلك الأسباب الناجمة عن النزاع الذي نشب خلال الفترة ١٩٩٩-٢٠٠٣.

خامسا - الهجمات على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة

١٦٥ - حقق فريق الخبراء، خلال فترة ولايته، في الهجمات التي استهدفت حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في إقليمي بيني وفيزي (انظر S/2017/1091، الفقرة ٨). وكما هو الحال في الهجمات ضد المدنيين في إقليم بيني (انظر الفقرة ١٤٧ أعلاه)، فعادة ما تُنسب الهجمات ضد قوات حفظ السلام إلى تحالف القوى الديمقراطية. ومع ذلك، فقد تلقى فريق الخبراء معلومات موثوقة مفادها أن جميع الهجمات الثلاث ضد قوات حفظ السلام في إقليم بيني كانت من فعل ائتلاف لجماعات مسلحة أو شبكة مسلحة تشكلت حديثاً وتضم عناصر من تحالف القوى الديمقراطية وجماعة ماي - ماي. ويعتقد الفريق أنه ينبغي إجراء مزيد من التحقيقات لتحديد الجناة على وجه الدقة. وفيما يتعلق بالهجمات ضد حفظة السلام في إقليم فيزي، وجد الفريق أن الهجمات الثلاثة كلها وقعت في منطقة كانت في ذلك الوقت خاضعة لسيطرة جماعة ماي - ماي ياكوتومبا وحلفائها. ويُذكّر الفريق بأن الهجمات ضد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة هي عمل يستوجب فرض جزاءات بموجب الفقرة ٣ من القرار ٢٣٦٠ (٢٠١٧).

ألف - الهجمات على حفظة السلام في منطقة بيني

١٦٦ - وقعت جميع الهجمات الثلاث التي استهدفت حفظة السلام التنزانيين في منطقة بيني على الطريق الرابطة بين مباو وكامانغو، وتزامنت مع سلسلة من الهجمات ضد القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية على تلك الطريق أو بالقرب منها منذ منتصف آب/أغسطس ٢٠١٧. واستهدف الهجوم الأول على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة قاعدة العمليات المؤقتة ماموندیوما، عند النقطة الكيلومترية ٢٧، في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، عندما قُتل أحد حفظة السلام وأصيب آخر. واستهدف الهجوم الثاني، الذي وقع في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، نفس قاعدة العمليات المؤقتة، ولكنه خلّف ٣ قتلى من قوات حفظ السلام و ١٨ من المصابين. ووقع الهجوم الثالث في قاعدة عمليات سَرية سيموليكي عند النقطة الكيلومترية ٥١ (انظر الملحق ٣٤) في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وأسفر الهجوم عن مقتل ١٥ من حفظة السلام[٢٣] وإصابة ٤٣ آخرين، بالإضافة إلى شخص واحد لا يزال في عداد المفقودين، ولا يزال هذا الهجوم يعتبر أحد أكثر الهجمات دموية ضد قوات حفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

(٢٢) الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية في إيتوري متاح (باللغة الفرنسية) على الرابط: https://issuu.com/avocatssansfrontieres/docs/asf_rdc_crimesinternationaux_part6 (آخر زيارة للموقع في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨).

(٢٣) توفي فرد من حفظة السلام في وقت لاحق في المستشفى.

١٦٧ - وشملت التحقيقات التي أجراها فريق الخبراء أنشطة ميدانية في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ وفي كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١٨ في إقليم بيني، بما في ذلك إجراء زيارة إلى قاعدة عمليات سرية سيموليكي وإجراء العديد من المقابلات. وخلال التحقيقات، جمع الفريق معلومات موثوقة مفادها أن ائتلافا لجماعات مسلحة أو شبكةً مسلحة تشكلت حديثاً وتضم عناصر من تحالف القوى الديمقراطية وجماعة ماي - ماي كانا ضالعين في تنفيذ جميع الهجمات الثلاثة على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في إقليم بيني. ويرى الفريق أن ما أبداه المهاجمون من القوة والاحترافية خلال تنفيذ تلك الهجمات كان متسقاً مع المعلومات المقدمة.

١٦٨ - وأشار أحد ممثلي المجتمع المدني في إقليم بيني وأحد ضباط المخابرات في القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى بونغيلا شوما على أنه أحد المتورطين في الهجمات الثلاث. وتم تأكيد المعلومات التي تفيد بأن بونغيلا شوما هو واحد من السجناء الـ ٩٠٠ الذين فروا من سجن كانغبايي (انظر S/2017/672/Rev.1، الفقرة ٦١) من جانب كل من أحد ضباط المخابرات بالقوات المسلحة وبعثة الأمم المتحدة ومصدر آخر بالقوات المسلحة وأحد المقاتلين السابقين في تحالف القوى الديمقراطية كان محتجزاً مع بونغيلا شوما. وكان هذا الأخير يؤدي مهام إمامٍ في السجن. وكانت لديه صلات مع تحالف القوى الديمقراطية، وتمت إدانته والحكم عليه على هذا الأساس من قبل محكمة العمليات العسكرية في كيفو الشمالية. ولا يمكن لفريق الخبراء أن يؤكد ما إذا كان بونغيلا شوما ضالعاً في الهجمات الثلاث ضد حفظة السلام مع نفس الأفراد أو حتى مع الجماعات المسلحة نفسها. ومع ذلك، لاحظ الفريق أن الهجمات الثلاثة تتقاسم خصائص مماثلة، وأظهرت مستوى من القوة والاحترافية لم يسبق أن أظهره أي هجوم سابق من أي جماعة مسلحة في المنطقة.

١٦٩ - ولاحظ فريق الخبراء، على وجه الخصوص، التكتيكات المستخدمة وعدد المهاجمين وإعدادهم من حيث التدريب ومعرفتهم بالأهداف وما أظهروه من ثقة في قدرتهم على التغلب على حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة، بالإضافة إلى معداتهم وقوتهم النارية.

١٧٠ - وفي هذا الصدد، فإن للهجوم على قاعدة عمليات سرية سيموليكي دلالة خاصة. وبالفعل، فقد بدأ الهجوم حوالي الساعة ١٧:٣٠، أي بعد حوالي ساعة من مغادرة مِروحية الإمداد الأسبوعي التابعة للأمم المتحدة لقاعدة عمليات السرية، ودام حوالي ١٤ ساعة. وبعد وقت قصير من بدء الهجوم، تعرضت القاعدة لإطلاق نار كثيف من مهاجمين كانوا متمركزين في شكل ”U“ حول القاعدة. وأجبرت حدة الهجوم قوات حفظ السلام، في وقت ما أثناء الليل، على التراجع إلى جزء واحد من القاعدة، في حين دخل المهاجمون إلى القاعدة. ثم قام المهاجمون بنهب العديد من المواد، بما في ذلك الأسلحة والذخائر ومعدات عسكرية أخرى، والأغذية والأدوية.

١٧١ - وأفاد شهود أجرى معهم فريق الخبراء مقابلات بأن المهاجمين استخدموا أسلحة مثل بنادق AK47، ورشاشات عيار ١٢,٧ ملم، ومدافع هاون، ورشاشات متوسطة، وقنابل صاروخية، وقاذفات صواريخ، ورشاشات قصيرة، ورشاشات خفيفة، وبنادق قناصة، وطلقات كاشفة، وقنابل يدوية. ويشك البعض في أن معدات الرؤية الليلية قد استخدمت كذلك. ولم يستطع الفريق أن يؤكد أن جميع هذه الأسلحة قد استُخدمت أثناء الهجوم - باستثناء القنابل الصاروخية، إذ عاين الفريق قنبلة صاروخية لم تنفجر عَلِقت بشجرة بالقرب من قاعدة عمليات السرية (انظر المرفق ٣٥). ومع ذلك، أشار الفريق

إلى القوة النارية للمهاجمين التي سمحت لهم بمواصلة المعارك لمدة ١٤ ساعة تقريباً، وإن أصبح إطلاق النار في مرحلة ما متقطعاً وأقل كثافة.

١٧٢ - وقد تأكدت القوة النارية للمهاجمين من حجم وطبيعة الخسائر البشرية: فقد قُتل ١٥ من أفراد قوات حفظ السلام وأصيب ٤٣ آخرين. كما لاحظ فريق الخبراء أن الأضرار المادية كانت كبيرة، بما في ذلك احتراق ناقلة أفراد مدرعة وخمس خيام وشاحنة واحدة. وعاين الفريق آثاراً متعددة للرصاص على العديد من التجهيزات الأخرى، بما في ذلك المراحيض وخزان المياه والوحدة المتنقلة لمعالجة المياه ومولد الكهرباء والخيام (انظر المرفق ٣٦).

١٧٣ - وفي حين كان من الصعب تحديد عدد المهاجمين بدقة، أشار الشهود إلى أرقام تتراوح من ٣٠٠ إلى ١ ٠٠٠ مقاتل، وقدّر معظمهم العدد بنحو ٥٠٠ مقاتل. وكانت بعض النساء يرتدين أغطية للرأس. وسمع الشهود المهاجمين يقولون: ''سنبيد التنزانيين ولن ينجو أحد هذه المرة''. وعندما غادر المهاجمون القاعدة، قالوا: ''إذا لم تغادروا، فسوف نعود يوم الأحد''. وكانوا يتحدثون باللغة السواحلية الكونغولية. كما سمع الشهود بعض الكلمات باللغة العربية، مثل *''الله أكبر''* و*''تكبير''* و*''الأمير''*. كما سمعوا كلمة ''المدينة''، التي تم استخدامها حسب البعض كنوع من كلمات السر بين المهاجمين للتعرف على بعضهم البعض، وهو ما يدل على التنسيق فيما بين المهاجمين.

١٧٤ - وهناك دليل آخر على تنظيم المهاجمين يتمثل في سحبهم لجثث رفاقهم الذين قُتلوا في الهجوم من قاعدة عمليات السرية (باستثناء جثة واحدة)، وهو ما يتسق مع هجمات سابقة نُفذت في المنطقة.

باء - تعرض حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في إقليم فيزي للهجوم والقتل

١٧٥ - خلال الولاية الحالية، وقعت ثلاثة حوادث شارك فيها حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في مقاطعتي مانييما وكيفو الجنوبية، وهي منطقة كانت تعتبر خاضعة لنفوذ حركة ماي - ماي ياكوتومبا وحلفائها. وكانت حركة ماي - ماي ياكوتومبا قد حذرت بعثة الأمم المتحدة في عدة بيانات عامة من العمل مع ''القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية غير المشروعة التابعة لكابيلا''، رغم أنها لم تهدد أبداً علناً بمهاجمة قوات الأمم المتحدة.

تنفيذ هجومين على الطائرات المروحية

١٧٦ - في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، اشتبكت عناصر من حركة ماي - ماي ياكوتومبا وحلفائها[٢٤] مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية واستولت على موقعها في بيني - ميندي بمقاطعة مانييما. وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، استهدفت عناصر من ماي - ماي ياكوتومبا وحلفائها طائرة مروحية تابعة للأمم المتحدة عمداً. وأخبر شاهد عيان الفريق بأنه أثناء رحلة تكتيكية بالقرب من بيني - ميندي، أطلق أحد مقاتلي ماي - ماي ينتمي إلى مجموعة من العناصر المسلحة التابعة لحركة ماي - ماي النار على الطائرة المروحية. وأصابت الطلقات الطائرة المروحية في خزان الوقود وإطار عجلتها الخلفية. وتمكنت الطائرة المروحية من الهبوط بأمان في باراكا، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

(٢٤) في هذا الحادث بعينه، كان المقاتلون ينتمون إلى جماعات أوشي وماهيشي وماكيندو التابعة لحركة ماي - ماي.

١٧٧ - وفي ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، أُبلغ عن حادث ثانٍ لطائرة مروحية تابعة للأمم المتحدة تعرضت لإطلاق النار. فأثناء رحلة استطلاعية فوق شبه جزيرة أوبواري، أصابت رصاصة قاعدة المروحية من طراز أوريكس. وحين وقوع الحادث، كانت شبه جزيرة أوبواري خاضعة بالكامل لسيطرة جماعة ماي - ماي ياكوتومبا.

الهجوم على قافلة تابعة لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية

١٧٨ - في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، في حوالي الساعة ١٣:٠٠، أطلق مقاتلون من حركة ماي - ماي النار على قافلة تابعة للأمم المتحدة تتألف من أربع مركبات في قرية كالوندا ٢، على بعد ٢٢ كيلومتراً جنوب لوليمبا. وقد أطلق نحو ٥٠ مقاتلاً النار على القافلة مما أسفر عن مقتل أحد أفراد حفظ السلام الباكستانيين وإصابة أربعة آخرين. ورد أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة على الهجوم، وقدّروا أنهم قتلوا ما يقرب من ١٤ من مقاتلي ماي - ماي. وكان المهاجمون مسلحين بقنابل صاروخية وببنادق AK47 وبالسهام. ثم انسحب المهاجمون، وأخذوا معهم جميع المقاتلين المصابين والقتلى. وقد وقع الحادث في منطقة تعرضت فيها قوافل أخرى في الآونة الأخيرة لكمائن، لا سيما منها قوافل القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

سادسا - الأسلحة

١٧٩ - خلال الفترة قيد الاستعراض، واصل الفريق بذل جهوده في مجال تعقب الأسلحة والذخائر المستردة من الجماعات المسلحة، بما في ذلك إجراء التحقيقات في عمليات تسليم الأعتدة العسكرية إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية دون إخطار. وأثناء سير هذه التحقيقات، اكتشف الفريق حالات قامت فيها بلدان بتسليم أعتدة عسكرية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية دون إخطار اللجنة بذلك.

١٨٠ - وواصل الفريق أيضا تحقيقاته في نقل الأسلحة والذخائر عبر الحدود من بوروندي وقام بتحليل التطورات الأخيرة المتعلقة بإدارة المخزونات في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ووجد أن نقل الأسلحة والذخائر عبر الحدود لا يزال يمثل مصدرا مهما من مصادر إمداد الجماعات المسلحة المحلية والأجنبية الناشطة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأخيراً، واتساقاً مع الاستنتاجات السابقة، لاحظ الفريق أن الجماعات المسلحة تواصل الحصول على الأعتدة من المخزون الوطني لجمهورية الكونغو الديمقراطية، إما من خلال الهجمات التي تستهدف مستودعات القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية أو من خلال شراء أو نقل الأعتدة مباشرة من بعض ضباط القوات المسلحة.

الأسلحة المستردة من الجماعات المسلحة

١٨١ - يرى الفريق أن امتلاك الجماعات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية للأسلحة والذخيرة يشكل انتهاكا لنظام الجزاءات. وخلال التحقيقات التي أجراها الفريق، تم جمع وتوثيق وتعقب الأسلحة والذخائر التي وجدت بحوزة الجماعات المسلحة في انتهاك للحظر المفروض على الأسلحة. وقام الفريق بالتحقيق في الخراطيش التي جُمعت من الأعتدة التي سُلّمت مؤخرا إلى الحكومة الكونغولية وكذلك الأسلحة والذخائر المستردة من الجماعات المسلحة، بما في ذلك مقاتلو ماي - ماي ياكوتومبا ومقاتلون يزعم انتماؤهم لتحالف القوى الديمقراطية.

١٨٢ - وفي أعقاب العمليات العسكرية التي شنتها القوات المسلحة ضد ماي - ماي ياكوتومبا، تم الاستيلاء على أعتدة عسكرية وعرضها في أوفيرا، في كيفو الجنوبية، في شباط/فبراير ٢٠١٨. وتمكن الفريق من الوصول إلى بعض الأسلحة والذخائر المستردة وتفتيشها (انظر المرفق ٣٧)، وقد بدا بعضها قديما ولم يكن يحمل علامات واضحة تتيح التعقّب الفعال؛ وأبلغت مصادر من القوات المسلحة الفريقَ أن معظم الأعتدة المستردة تم تحويلها من المخزونات الوطنية.

قاذفة صواريخ متعددة مزدوجة الماسورة من عيار ١٠٧ ملم طراز ٦٣

١٨٣ - لاحظ الفريق، أثناء تفتيشه للأسلحة والذخائر التي تمت مصادرتها من ماي - ماي ياكوتومبا، وجود قاذفة صواريخ متعددة مزدوجة الماسورة من عيار ١٠٧ ملم (انظر المرفق ٣٨). ولم تكن هناك إشارات أو علامات على العتاد بما يتيح للفريق تعقب أصوله بدقة. بيد أن العديد من ضباط القوات المسلحة أبلغوا الفريق أن العتاد الملقب بـ ''أسامة'' داخل صفوف القوات المسلحة مشتق من قاذفة الصواريخ المتعددة ذات المواسير الـ ١٢ أو ٣٢ الموجودة لدى القوات المسلحة، والمحملة على مقطورات والمعروفة باسم ''يانا''. وأبلغ خمسة من كبار ضباط القوات المسلحة واثنان من مصادر الاستخبارات العسكرية الفريق أنه تم تعديل العتاد في أوائل عام ٢٠٠٠ تقريبا لتيسير نقله أثناء تحركات القوات. وقد اكتملت التعديلات بمساعدة فنية من مهندسين من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في حلقة عمل للقوات المسلحة في ليكاسي، كاتانغا. وأبلغت نفس المصادر الفريق بوجود مجموعة متنوعة من هذه الأعتدة داخل القوات المسلحة.

بندقية عديمة الارتداد من عيار ٧٥ ملم

١٨٤ - لاحظ الفريق وجود أعتدة لها خصائص مشابهة لبندقية M20 العديمة الارتداد (انظر المرفق ٣٩). وقد أدى عدم وجود علامات واضحة وإشارات ذات صلة عليها إلى صعوبة الحسم في تحديد أصولها بدقة. ومع ذلك، ووفقا لما أفادت به القوات المسلحة ومصادر الاستخبارات العسكرية التي أجرى الفريق مقابلات معها، يعرف العتاد باسم ''سولولا بيان'' داخل صفوف القوات المسلحة. وقد تم تكييفه مبدئيا ليتلاءم مع القوارب الآلية للقوات البحرية التابعة للقوات المسلحة ولكن تم الكشف عن بعض الصعوبات في استخدامه. فقد يلحق الضرر بالقارب بعد إطلاق النار بسبب افتقاره لقاعدة دعم، مما أجبر القوات على استخدامه بدلا من ذلك على سطح الأرض. ويُستخدم العتاد عموما كسلاح من أسلحة الدعم الوثيق للمشاة. وقد أبلغ عدة ضباط من القوات المسلحة ومصادر في الاستخبارات العسكرية الفريقَ بأن العتاد تم تحويله من مخزونات القوات المسلحة، ولا سيما خلال هجمات ماي - ماي ياكوتومبا على معكسر القوات المسلحة في بنديرا في حزيران/يونيه ٢٠١٧. وأرسل الفريق طلبا إلى الحكومة الكونغولية للحصول على المزيد من التفاصيل بشأن الأسلحة والذخائر التي سُرقت من بنديرا في حزيران/يونيه ٢٠١٧. وفي وقت إعداد هذا التقرير، لم يكن الفريق قد تلقى أي رد بعد.

مدفع رشاش عيار 7.62x54R ملم من طراز MG-1M

١٨٥ - تلقى الفريق خلال التحقيقات التي أجراها في إقليم بيني تقريرا عن وجود رشاش كلاشنكوف متعدد الأغراض من طراز MG-1M يحمل الرقم التسلسلي ٥٠١١٠٤، تم جمعه خلال العمليات التي قامت بها القوات المسلحة في مواليكا. وكان للعتاد خصائص مشابهة لعتاد مُنتَج في بلغاريا. وأُفيد أن

وحدات القوات المسلحة قامت باسترداده من مقاتلين يزعم انتماؤهم لتحالف القوى الديمقراطية في مواليكا. ويعود تاريخ إنتاج هذا الطراز إلى عام ٢٠١٠ (انظر المرفق ٤٠). وأوضحت عدة مصادر عسكرية للفريق أن هذه الأسلحة كانت جزءاً من مخزونات القوات المسلحة. ووفقاً لمصادر في الاستخبارات العسكرية، وُزعت أربعة منها إلى كل كتيبة باعتبارها ''أسلحة دعم'' للقوات المسلحة. ولاحظ الفريق أيضا وجود نفس الطراز بحوزة مقاتلي ماي - ماي ياكوتومبا ودوريات أخرى للقوات المسلحة في بوكافو وأوفيرا.

١٨٦ - وشرع الفريق في إجراء مزيد من التحقيقات في أنماط نقل العتاد. وأرسل طلبًا إلى بلغاريا بوصفها إحدى دول المنشأ المحتملة. وأكدت السلطات البلغارية في ردها على طلب الفريق أن شركة آرسنال المساهمة، وهي شركة بلغارية، قامت بإنتاج العتاد في عام ٢٠١٠. وأكدت السلطات البلغارية كذلك للفريق أن العتاد كان جزءاً من شحنة تصدير مأذون بها أرسلتها الشركة في عام ٢٠١٣ إلى مقر فرقة الأمن الرئاسي الخاصة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وتلقت الحكومة الكونغولية الأعتدة في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٣ وأصدرت شهادة التحقق من التسليم في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٣. وكان طلب الترخيص مصحوبا بشهادة مستخدم نهائي أصلية تشير إلى أن الحكومة الكونغولية هي المستخدم النهائي.

ذخيرة من عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ملم و ٧,٦٢ × ٥٤ ملم

١٨٧ - وثّق الفريق وجود مجموعة متنوعة من الذخيرة لبنادق من طراز AK. ويتسم بعضها بخصائص مماثلة لذخيرة منتجة في بلغاريا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق والصين وإيران (جمهورية - الإسلامية) (انظر المرفق ٤١). وقد أرسل الفريق طلبات إلى بلدان المنشأ المحتملة التي تم تحديدها للحصول على المزيد من التفاصيل. وتلقى رداً من بلغاريا فيما يتعلق بالذخيرة ١٠_٩٦ من عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ملم؛ وأبلغت السلطات البلغارية الفريق أن العتاد أُنتج في بلغاريا في عام ١٩٩٦، ولكن بموجب القانون لم يتم الاحتفاظ بهذه السجلات لأكثر من ١٠ سنوات. وتلقى الفريق أيضا ردا من الاتحاد الروسي بشأن الذخيرة من عيار 7.62 x T-46R ملم (188D). وأوضحت السلطات الروسية للفريق أن شركة 'نوفوسيبيرسك كارتريدج بلانت' المساهمة صنّعت خراطيش بنادق من عيار ٧,٦٢ ملم برصاصة T-46 المذنّبة وظروف خراطيش بالستية معبأة في صناديق معدنية، وكذلك خراطيش من عيار ٧,٦٢ × ٥٤ ملم، في عامي ١٩٨٧ و ١٩٥٣ على التوالي. وأوضح الاتحاد الروسي للفريق كذلك أنه بالنظر إلى السنة التي صنّعت فيها الخراطيش وانتهاء فترة الاحتفاظ المعيارية بالوثائق ذات الصلة، لا يمكن تزويد الفريق بتفاصيل عن المشتري أو سنة التسليم.

١٨٨ - ويرى الفريق أن الذخائر ربما كانت جزءا من عملية بيع قانوني للحكومة الكونغولية ثم أعيد نقلها من المخزونات الوطنية. وفي وقت إعداد هذا التقرير، لم يكن الفريق قد تلقى بعد أي رد من البلدان المتبقية.

قنبلة شديدة الانفجار مضادة للدبابات Round RHEAT-9MA من عيار ٧٣ ملم

١٨٩ - أثناء تفتيش الأسلحة والذخائر المستردة من ماي - ماي ياكوتومبا في أوفيرا في شباط/فبراير ٢٠١٨، لاحظ الفريق وجود بعض القنابل المضادة للدبابات من طراز Round RHEAT-9MA عيار ٧٣ ملم (انظر المرفق ٤٢). وكانت خصائص هذا العتاد مماثلة لأعتدة منتجة في بلغاريا.

١٩٠ - وأرسل الفريق أثناء سير تحقيقاته طلبا إلى بلغاريا. وأكدت السلطات البلغارية للفريق في ردها المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٨ أن العتاد من إنتاج شركة آرسنال المساهمة في عام ٢٠١٠. وقد تم تصديره إلى مقر فرقة الأمن الرئاسي الخاصة في كينشاسا في جمهورية الكونغو الديمقراطية كجزء من عملية بيع قانوني جرت في عام ٢٠١٢. وتم تصدير العتاد في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢ وأقرت الحكومة الكونغولية باستلامه في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ عن طريق شهادة تحقق من التسليم. وأبلغت السلطات البلغارية الفريق أيضا بأن وزارة الدفاع والمحاربين القدامى الكونغولية طلبت شحنة أخرى من نفس العتاد في عام ٢٠١٣، وتم تسليمها الشحنة في ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وأقرت الحكومة باستلامها في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ عن طريق شهادة تحقق من التسليم. وهذا ما أكّد بالفعل أن العتاد كان في بادئ الأمر جزءا من المخزون الوطني الكونغولي.

١٩١ - وأرسل الفريق طلباً إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية للحصول على مزيد من المعلومات عن الكيفية التي حصلت بها ماي - ماي ياكوتومبا على هذا العتاد الذي كان موجها في البداية إلى فرقة الأمن الرئاسي الخاصة، وعن الوقت الذي تم فيه ذلك، ولم يتلق رداً منها بعد. وفي نيسان/أبريل، أبلغ مسؤول رفيع المستوى الفريق بأنه كُلّف بجمع مزيد من التفاصيل بشأن الأسئلة التي طرحها الفريق.

عدم الإخطار

١٩٢ - كشف الفريق في الفترة المشمولة بالاستعراض عن حالات لم يتم فيها إخطار اللجنة.

شركة China Xinxing Shanghai للاستيراد والتصدير

١٩٣ - لاحظ الفريق أن بعض أفراد القوات المسلحة المنتشرين في جميع أنحاء البلد لديهم معدات جديدة، بما في ذلك بزات وأسلحة جديدة (انظر المرفق ٤٣). وبدأ الفريق جمع المعلومات عن مصدرها ووجد أنه جرى في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ تسليم عتاد عسكري إلى الحكومة الكونغولية شمل خوذا عسكرية وسترات واقية من الرصاص وأحذية وبزات عسكرية. وحصل الفريق على معلومات تفيد بأن شركة China Xinxing Shanghai للاستيراد والتصدير قامت بتسليم بعض الأعتدة العسكرية في ميناء ماتادي (انظر المرفق ٤٤). وشركة China Xinxing هي شركة متخصصة في توريد المعدات العسكرية. وأرسل الفريق طلباً للحصول على مزيد من المعلومات عن عملية التسليم وعلى تفاصيل عن العتاد وما إذا كان قد تم إبلاغ اللجنة بعملية التسليم. وفي وقت إعداد هذا التقرير، لم يكن الفريق قد تلقى بعد أي رد من حكومة الصين.

١٩٤ - والفريق لا علم له بوجود أي إخطار تلقته اللجنة وفقا للفقرة ١ من قرار مجلس الأمن ٢٣٦٠ (٢٠١٧).

عتاد ذو خصائص مشابهة لعتاد منتج في مصر

١٩٥ - تلقى الفريق أثناء التحقيقات التي أجراها معلومات تفيد بأن مصنع قادر للصناعات المتطورة سلم في أواخر عام ٢٠١٧ وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ أعتدة عسكرية من مصر إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك أعتدة لمكافحة الشغب مثل الغاز المسيل للدموع ومختلف أنواع الذخائر (انظر المرفق ٤٥). وأشار الفريق إلى أن مصر أخطرت اللجنة بتسليم بعض الأعتدة في عام ٢٠١٢؛ بيد

أن الفريق لا علم له بأي إخطار تم في الآونة الأخيرة فيما يتصل بالشحنة الأخيرة من الغاز المسيل للدموع. وقد طلب الفريق المزيد من المعلومات من حكومة مصر، لكنه لم يتلق ردا بعد.

١٩٦ - والفريق لا علم له بوجود أي إخطار تلقته اللجنة وفقا للفقرة ١ من قرار مجلس الأمن ٢٣٦٠ (٢٠١٧).

شبكات نقل الأسلحة والذخيرة عبر الحدود في سهل روزيزي

١٩٧ - واصل الفريق تحقيقاته في عمليات نقل الأسلحة والذخيرة عبر الحدود. وقد ركز على شبكة الاتجار الموجودة في بوروندي ووثق توغل عناصر من حركة المقاومة من أجل سيادة القانون في بوروندي - تابارا، وهي جماعة بورندية مسلحة تنشط في إقليم فيزي.

شبكة الاتجار بالأسلحة البوروندية

١٩٨ - تلقى الفريق، على النحو المبين في تقريره السابق (انظر S/2017/672/Rev.1، https://undocs.org/ar/S/2017/672/Rev.1 الفقرات ١٥١ إلى ١٥٤؛ و S/2017/1091، الفقرات ٩٠ إلى ٩٤)، معلومات عن عمليات نقل الأسلحة والذخيرة من بوروندي إلى سهل روزيزي. وأبلغ ضابطان من ضباط قوات الدفاع الوطني البوروندية وعضوان في رابطة الشباب للحزب الحاكم المعروفة باسم *إمبونيراكور* الفريقَ أنه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، نقلت مركبة بدون لوحة أرقام ٣٣ بندقية من طراز AK-47 و ٤ رشاشات كلاشنكوف متعددة الأغراض وعددا من القنابل إلى ضفاف نهر روزيزي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأبلغ الفريقَ خمسةٌ من سائقي الدراجات النارية الذين ساعدوا في نقل الأسلحة في المنطقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أنهم قدموا المساعدة في نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ لثلاثة أفراد كانوا قد سافروا من سيبيتوكي إلى ماباي على متن قارب. وكان الأفراد يحملون طردين ملفوفين في أكياس بلاستيكية ويحتويان على ذخيرة. وكان الثلاثة مسلحين بمسدسات. وقالوا إنهم في مهمة لصالح السلطات البوروندية. وقد ساعدهم سائقو الدراجات النارية على نقل الطرود إلى الجبال لتسليمها إلى جماعة مسلحة مجهولة.

١٩٩ - وأكد للفريق عضوان في الميليشيا البوروندية المعروفة باسم *إمبونيراكور*، شاركا في التخطيط، ومصدران من قوات الدفاع الوطنية لديهما إمكانية الوصول إلى المعلومات، أن بعض الموظفين الحكوميين ما زالوا ضالعين في الأنشطة التي يضطلع بها أفراد مسلحون عبر الحدود ونقل الأسلحة إلى داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر S/2016/466، https://undocs.org/ar/S/2016/466 الفقرات ٤٢ إلى ٤٥؛ و S/2017/1091، https://undocs.org/ar/S/2017/1091 الفقرات ٩٠ إلى ٩٤). وأكدت نفس المصادر للفريق أنه في أوائل عام ٢٠١٦، قام مسؤولو الحزب الحاكم في بوروندي والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية بتعيين ماناسي هاكيزيمانا لقيادة مهمة تهدف إلى زعزعة الاستقرار في صفوف القوات المناهضة للحكومة التي تنشط في سهل فيزي في كيفو الجنوبية. وعمل ماناسي مع فريق مكون من ١١ مقاتلاً تم تجنيدهم من صفوف *إمبونيراكور*. وتألف الفريق من نسابيمانا إريك المعروف أيضا باسم ماروبي، وسيشاهايو دوناتيان، وندوفيمانا المعروف أيضا باسم ماكوانزا، وبوتويي المعروف أيضا باسم ١٠٠ كيلوغرام، وبيريجيمانا عبدول، وبوكسين، ومووويا رو، وكيريكو، وندويمانا جان كلود المعروف أيضا بـ ٧٩، وباكينغا أسماني، وماناسي. وأبلغت المصادر الفريق كذلك بأنه في أعقاب وفاة ماناسي في سهل فيزي

في آذار/مارس ٢٠١٧، عقد بعض المسؤولين في المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية اجتماعا لإنشاء لجنة مؤلفة من مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى.

عبور حركة المقاومة من أجل سيادة القانون في بوروندي – تابارا بالأسلحة والذخائر في انتهاك للحظر

٢٠٠ – في أواخر حزيران/يونيه ٢٠١٧، اعتَقل ضباطٌ في القوات المسلحة، بالقرب من كالونغوي في جنوب كيفو، نحو ٣٠ مقاتلاً ينتمون إلى حركة المقاومة من أجل سيادة القانون في بوروندي – تابارا، وهي جماعة بورندية مسلحة تنشط في سهل فيزي. وأجرى الفريق مقابلات مع ضباط القوات المسلحة الذين قاموا بتوقيف المقاتلين. وقد أبلغ هؤلاء الفريق بأن المقاتلين هم من مخيم ماهانغا للاجئين وأنهم عبروا نهر روزيزي للوصول إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية. وكان بحوزة الجماعة المسلحة سبع بنادق من طراز AK-47، وثلاثة هواتف ذكية من نوع موتورولا، وهاتف من هواتف ثريا الساتلية، وهاتفان، ونظام للألواح الشمسية، ومدفع رشاش من عيار ١٢,٧ ملم، و ١٤ صاروخا، وأحزمة ذخيرة من عيار ١٢,٧ ملم، ومنتجات صيدلانية (انظر المرفق ٤٦). وكان المقاتلون تحت قيادة ''اللواء'' بيرمبو ملكيادي (انظر المرفق ٤٧). ولم تفلح محاولات الفريق في إجراء مقابلات مع المقاتلين. وتعرّف الفريق على هوية ملكيادي في سجن ندولو في كينشاسا، ولكنه لم يتمكن من مقابلته بسبب سوء حالته الصحية. وينظر الفريق إلى وجود أفراد مسلحين أجانب في أراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية بوصفه انتهاكا لحظر الأسلحة.

معلومات مستكملة عن إدارة المخزونات

٢٠١ – واصل الفريق متابعة إدارة المخزونات في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨، وخلال اجتماع عقد في كينشاسا مع ممثل اللجنة الوطنية لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تلقى الفريق معلومات مفادها أنه تم وسم ٠٠٠ ٤٥ قطعة سلاح. وأبلغ الممثلُ الفريقَ أيضا بأن الحرس الجمهوري وافق أخيرا على وسم أسلحته. وبالمثل، أبلغ الممثلُ الفريقَ بأنه يجري وضع خطة وطنية للتعجيل بعملية رصد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ومن المتوقع أن يعزز تصديق جميع الجهات المعنية على هذه الخطة الأطر المعيارية والمؤسسية من أجل التصدي للنقل غير المشروع للأسلحة والذخائر في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي المنطقة.

٢٠٢ – ومع ذلك، أشار الفريق، فيما يتعلق بالأسلحة التي تم وسمها، إلى وجود تباين بين بيانات اللجنة وبيانات شركائها، بما في ذلك الفريق الاستشاري المعني بالألغام، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام. وتلقى الفريق من الفريق الاستشاري المعني بالألغام ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام عددا أكبر بقليل من الأسلحة التي تم وسمها منذ عام ٢٠١٦. ووُسم ما مجموعه ٤٠١ ٥٦ قطعة سلاح مملوكة للدولة في كينشاسا ومقاطعة الكونغو السفلى حتى نهاية شباط/فبراير ٢٠١٨. ومن هذه الأسلحة ٠٤٤ ٦ قطعة سلاح تم وسمها قبل عام ٢٠١٦ و ٣٥٧ ٥٠ قطعة سلاح منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، حيث كان الفريق الاستشاري المعني بالألغام شريكا في التنفيذ، وكانت ٧٣٣ ٨ قطعة سلاح مملوكة للشرطة الوطنية الكونغولية و ٦٦٨ ٤٧ منها للقوات المسلحة الكونغولية.

٢٠٣ - وأحاط الفريق علما بالإنجازات التي حققتها اللجنة في مجال إعادة تأهيل بعض مرافق التخزين وبناء القدرة على إدارتها. وكانت اللجنة قد أوضحت في تقريرها النهائي في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ أنها دربت ١٦٨ موظفا من موظفي مستودعات الأسلحة في كينشاسا لإدارة المرافق تمشيا مع المعايير الدولية؛ ودربت أربعة مدربين للشرطة الوطنية الكونغولية والقوات المسلحة الكونغولية (اثنان لكل منهما)؛ وقامت بتحديث ستة مستودعات للأسلحة (ثلاثة للشرطة الوطنية الكونغولية، وثلاثة للقوات المسلحة) لكي تستوفي المعايير الدولية بمساعدة الفريق الاستشاري المعني بالألغام؛ وقدّمت إلى الشرطة الوطنية الكونغولية والقوات المسلحة الكونغولية أربع حاويات (اثنتان لكل منهما) تسع لتخزين ١٦٠ من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في كل من كينشاسا وكاسانغولو (مقاطعة الكونغو الوسطى).

٢٠٤ - وفي حين يرحّب الفريق بالتقدم النسبي الذي أحرزته اللجنة، يشعر بالقلق إزاء مدى دقة بياناتها وعدم وجود تبادل منسق للمعلومات بين الشركاء المنفذين. وعلى النحو المبين في التقارير السابقة (S/2015/797، https://undocs.org/ar/S/2015/797 الفقرة ١٠٧)، لاحظ الفريق عدم وجود تحسن في ظروف مرافق التخزين خارج كينشاسا، مما ترك مواقع التخزين التابعة للقوات المسلحة والشرطة الوطنية عرضة لهجمات الجماعات المسلحة. ونظرا لنطاق التحديات التي تواجه البلد، ظلت الإنجازات المذكورة دون مستوى الاحتياجات الوطنية بكثير. وأشارت اللجنة أيضا للفريق إلى أنها لا تزال تفتقر إلى القدرات التقنية في مجالي التصنيف والتعقب.

سابعا - التوصيات

٢٠٥ - يقدّم الفريق التوصيات الواردة أدناه.

حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية

٢٠٦ - يوصي الفريق بأن تقوم حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بما يلي:

(أ) إجراء عمليات مراجعة دقيقة لحسابات الوكالات التجارية في بونيا وبوكافو وفرض عقوبات، حسب الاقتضاء، على الغش المتمثل في التقصير في الإبلاغ عن الذهب (انظر الفقرات ١١٧ إلى ١١٩ والفقرات ١٢٣ إلى ١٢٦ أعلاه)؛

(ب) التحقيق مع الأفراد الوارد ذكرهم أدناه ومقاضاتهم، حسب الاقتضاء:

'١' الأفراد والكيانات الضالعون في الاتجار غير المشروع بالموارد الطبيعية وفي تهريبها (انظر الفقرتين ١١٥ و ١١٦ أعلاه)؛

'٢' ضباط القوات المسلحة الذين يتعاونون مع الجماعات المسلحة (انظر الفقرة ٨٤ أعلاه)؛

'٣' الأفراد المسؤولون عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في إطار إجراءات تضمن بشكل كامل الحقوق في محاكمة عادلة (انظر الفقرات ١٤٧ إلى ١٦٤ أعلاه).

الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح

٢٠٧ - يوصي الفريق بأن تعمل الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح مع الجهات المعنية والجماعات المسلحة وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية لمنع تجنيد واستخدام الأطفال من جانب الجماعات المسلحة، من خلال توفير المعلومات والقيام بأنشطة الدعوة وفحص الجماعات المسلحة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (انظر الفقرتين ٢١ و ٣٥ أعلاه).

لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤)

٢٠٨ - يوصي الفريق بأن تقوم لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٣٣ (٢٠٠٤) بما يلي:

(أ) تشجيع الدول الأعضاء على إخطار اللجنة بأي عمليات تسليم للعتاد العسكري وما يتصل بذلك من تقديم المساعدة إلى حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية عملا بالفقرة ١ من قرار مجلس الأمن ٢٣٦٠ (٢٠١٧) (انظر الفقرات ١٩٢ إلى ١٩٦ أعلاه)؛

(ب) تشجيع منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الجمارك العالمية على اتخاذ إجراءات بشأن توصيات الفريق وتقديم تقرير إلى اللجنة بهذا الشأن (انظر الفقرات ١٢٩ إلى ١٣٥ أعلاه).

الدول الأعضاء

٢٠٩ - يوصي الفريق بأن تقدم الدول الأعضاء ما يكفي من الدعم المالي واللوجستي لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام للتصدي للتحديات التي تواجهها بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية فيما يتعلق بإدارة الأسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر الفقرات ١٨١ إلى ١٩١ أعلاه).

Annexes

Annex 1: Organizations and entities the Group officially met with during its mandate

GREAT LAKES REGION

Democratic Republic of the Congo

Government

Agence nationale de renseignement (ANR)

Auditorat militaire

Centre d'évaluation, d'expertise et de certification (CEEC)

Direction générale des migrations (DGM)

Forces armées de la République démocratique du Congo (FARDC)

Ministère des mines

Ministère de la Justice et Garde des Sceaux

Ministère des Affaires étrangères et de la Coopération internationale

Unité d'Exécution du Programme national de DDR (UEPN-DDR)

Private sector

Metachem

ITRI Ltd/PACT

Association des Negociants de Minerais du Nord Kivu (ANEMNKI)

Association Congolaise des Banques (ACB)

Organizations

Bundesanstalt für Geowissenschaften und Rohstoffe (BGR)

Caritas

Banque Centrale du Congo - BCC

Embassy of Belgium

Embassy of France

Embassy of Sweden

Embassy of the United States

European Union (EU) Delegation in Kinshasa

Human Rights Watch (HRW)

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA)

United Nations Joint Human Rights Office (UNJHRO)

United Nations Mine Action Service (UNMAS)

United Nations Organization Stabilization Mission in the DRC (MONUSCO)

International Organization for Migration (IOM)

Rwanda

Government

Ministry of Defence

Uganda

Private sector

African Gold Refinery

Organizations

United Nations Organization Stabilization Mission in the DRC (MONUSCO)

OUTSIDE THE GREAT LAKES REGION

France

Government

Ministry of Foreign Affairs

Organizations

Organization for Economic Cooperation and Development (OECD)

The Netherlands

Government

Ministry of Foreign Affairs

United States of America

Organizations

United Nations Department of Safety and Security

United Nations Department of Peacekeeping Operations

INTERPOL

United Arab Emirates

Government

Ministry of Foreign Affairs

Annex 2: Group of Experts' official communications

During the mandate, the Group addressed 50 official communications to Member States, international organizations and entities (including multiple communications to the same addresses).

The Group received responses from the Governments of Burundi, People's Republic of China, Tanzania ,The Russian Federation and The Netherlands

The Group did not receive responses from the Governments of Bulgaria, The Democratic Republic of the Congo, Iran, Rwanda[25], Serbia, Sudan, Uganda, and United Arab Emirates

The Group received responses from the following international organizations and entities: International Civil Aviation Organization (ICAO), International Tin Association (formerly ITRI ltd), United Nations Organization Stabilization Mission in the DR Congo (MONUSCO) and Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD)

The Group did not receive responses from the following international organizations and entities: International Air transport association (IATA), International Precious Metal Refiners (IPMR) and Paypal holdings

[25] The Group acknowledge that the rwandan government allowed the Group to interview former FDLR combatants in Rwanda in January 2018.

Annex 3: CMC and CNPSC Coalitions

During the duration of the Group's mandate, several armed groups claimed to be part of large coalitions taking up arms against the Congolese national Government. Two of the most striking coalitions are the *Collectif des mouvements pour le changement* (CMC) and the *Coalition nationale du peuple pour la souveraineté du Congo* (CNPSC), both claiming to have the capacity to destabilize the regime of the Democratic Republic of the Congo. The Group investigated the two coalitions but did not find sufficient evidence to confirm their claims.

Collectif des mouvements pour le changement (CMC)

The *Collectif des mouvements pour le changement* (CMC) was created in January 2015. Its armed wing is called *Force de défense du peuple* (FDP). The president of the movement is Athanase Kuba Marandura, who is, according to several sources, residing in Tanzania (see S/2018/531, Annex 2). Jules Mulumba, the spokesperson of the group, claimed in an interview in March 2017[26] that the coalition is composed out of several armed groups from North Kivu, South Kivu and Ituri, and that they have established links with Kamuina Nsapu in Kasai province. The Group could not establish a concrete link with any armed groups in South Kivu, Ituri or Kasai provinces.

Nyatura leader John Love, active in Rutshuru territory in North Kivu, told the Group that his armed unit is part of the coalition and that the goal of the CMC is to overthrow the government of President Kabila.

In July 2017, 13 alleged members of the CMC were arrested in Burundi and transferred to the Democratic Republic of the Congo. After interviewing several of them, the Group noted that only one of the arrested individuals was linked to the CMC.

In a public statement of 6 April 2018, Mulumba, claimed the attack and killing of 40 FARDC soldiers during clashes between the FDP and the FARDC on 3 and 5 April 2018. An FARDC source and a local researcher told the Group that during the clashes only a small number of FARDC and Nyatura were killed.

The Group did not find any evidence that the CMC has the capacity to destabilize the current Congolese State.

Coalition nationale du peuple pour la souveraineté du Congo (CNPSC)

William Amuri 'Yakutumba' created the *Coalition nationale du peuple pour la souveraineté du Congo* (CNPSC) in 2013 to oppose the government of President Kabila. In a statement, he claimed to have gathered like-minded armed groups to resist the bad governance, the foreign occupation and the balkanization of the country (see S/2018/531, Annex 30). It is unclear if the CNPSC has an active political wing. The coalition stayed dormant for a while, but from December 2016 the coalition became increasingly present in the Congolese media issuing various public statements.

[26] http://www.politico.cd/en-off/2017/03/09/face-a-limpasse-politique-coalition-militaire-menace-de-restaurer-democratie-armes.html.

Amuri managed to convince several armed groups to join the coalition. Apart from a few small armed groups from the Bembe community, other armed groups included Mai Mai Mailaka aka *Les anges pour la libération de l'esclavagisme de Salamabila* (ALES) under the command of Sheikh Assani, active in Maniema, Raya Mutomboki groups from the Shabunda area as well as armed groups from the Ruzizi Plain like Mai Mai Karakara, Mwenyemali and Mushombe.

Several sources told the Group that 'General' Janvier Buingo Karairi, commander of the *Alliance des patriotes pour un Congo libre et souverain* (APCLS), active in Masisi and Rutshuru territories in North Kivu province, is Amuri's deputy in the CNPSC. However, the Group noted that there was no active participation of APCLS in the most recent CNPSC actions in South Kivu, Maniema and Tanganyika provinces.

In the build up to the Uvira attack, the CNPSC and Amuri publicly stated that they would occupy Uvira and Bukavu before taking over from President Kabila in Kinshasa.

However, the Uvira attack of 27 September 2017 showed the weakness of the coalition. Some of the coalition partners from the Ruzizi Plain did not participate in the attack as initially planned and the attack was repulsed. Since then, the Ruzizi groups are not considered as members of the coalition any longer.

Following FARDC operations in January-February 2018 against Mai Mai Yakutumba, there have been no public statements from the CNPSC.

Annex 4: Images from ADF camp MAPOBU

Photos by FARDC in March 2018

Annex 5: CNPSC area of influence

The map below indicates the zone of influence (not necessarily in full or constant control) of the CNPSC coalition in South Kivu, Maniema and Tanganyika provinces in October 2017 when their zone of influence was on the highest level.

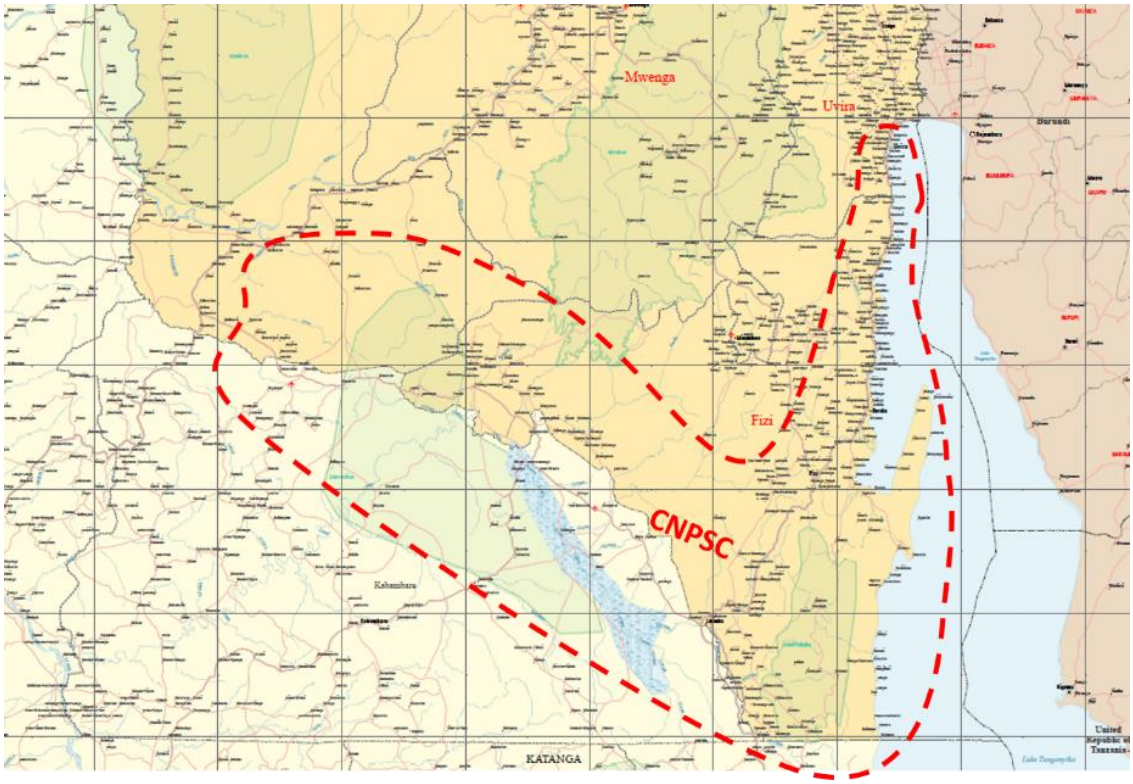

Map by the United Nations, as edited by the Group of Experts

Annex 6: Detailed map of the heartland of Mai Mai Yakutumba in Ngandja forest and Ubwari peninsula

The map below indicates the zone of control of Mai Mai Yakutumba on the Ubwari Peninsula, the Ngandja forest and the coastal areas from Talama up to Mizimu. In this area, the Mai Mai Yakutumba established a parallel administration and controlled the maritime traffic on Lake Tanganyika. Kazimia was the base camp of the movement until the FARDC operations ended this situation in January 2018.

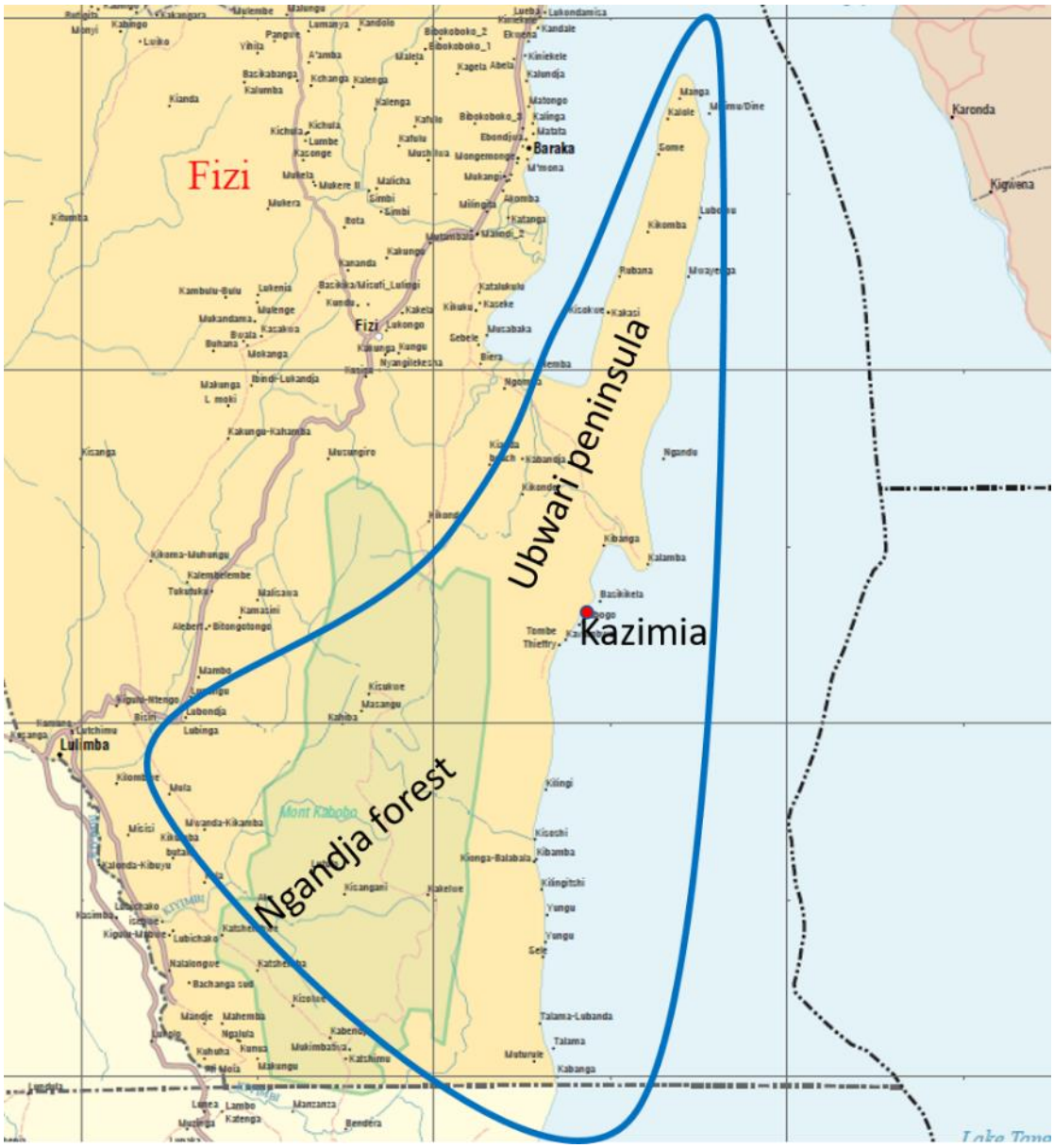

Map by the United Nations, as edited by the Group of Experts

Annex 7: Mai Mai Yakutumba prisoners in Munienze prison

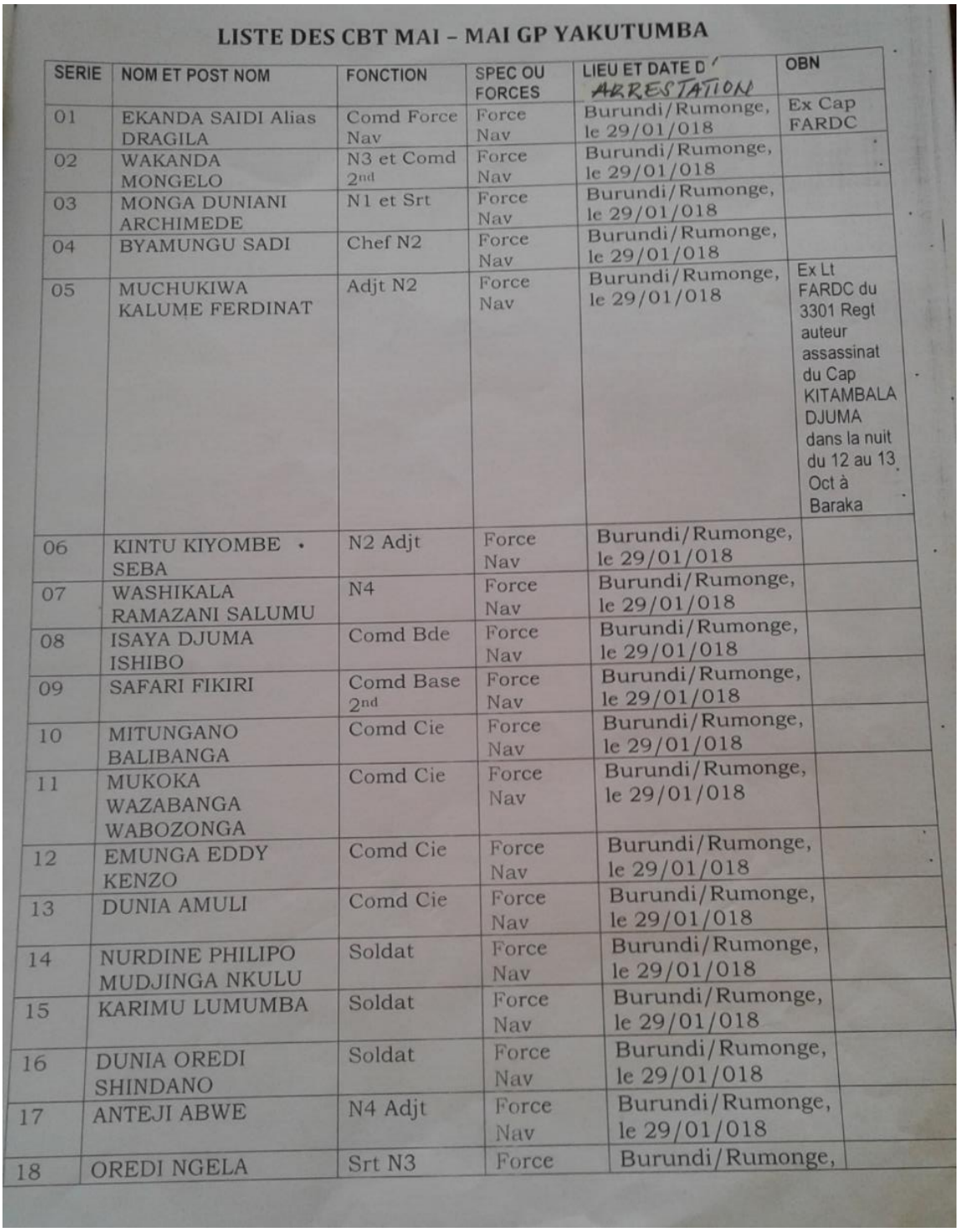

LISTE DES CBT MAI – MAI GP YAKUTUMBA

SERIE	NOM ET POST NOM	FONCTION	SPEC OU FORCES	LIEU ET DATE D' ARRESTATION	OBN
01	EKANDA SAIDI Alias DRAGILA	Comd Force Nav	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	Ex Cap FARDC
02	WAKANDA MONGELO	N3 et Comd 2nd	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
03	MONGA DUNIANI ARCHIMEDE	N1 et Srt	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
04	BYAMUNGU SADI	Chef N2	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
05	MUCHUKIWA KALUME FERDINAT	Adjt N2	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	Ex Lt FARDC du 3301 Regt auteur assassinat du Cap KITAMBALA DJUMA dans la nuit du 12 au 13 Oct à Baraka
06	KINTU KIYOMBE SEBA	N2 Adjt	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
07	WASHIKALA RAMAZANI SALUMU	N4	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
08	ISAYA DJUMA ISHIBO	Comd Bde	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
09	SAFARI FIKIRI	Comd Base 2nd	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
10	MITUNGANO BALIBANGA	Comd Cie	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
11	MUKOKA WAZABANGA WABOZONGA	Comd Cie	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
12	EMUNGA EDDY KENZO	Comd Cie	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
13	DUNIA AMULI	Comd Cie	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
14	NURDINE PHILIPO MUDJINGA NKULU	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
15	KARIMU LUMUMBA	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
16	DUNIA OREDI SHINDANO	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
17	ANTEJI ABWE	N4 Adjt	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
18	OREDI NGELA	Srt N3	Force	Burundi/Rumonge,	

	SOCRATE		Nav	le 29/01/018	
19	RAMAZANI KASHINDI	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
20	IBRAHIM REMY	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
21	EVALE PATRICE	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
22	MWEMA MAKAZA	Chef Section	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
23	ANDRE MBUNGA	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
24	OMARI LEONARD	Opérateur	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
25	CHANCE ROGER	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
26	ERESI AABUTI	OPJ N2	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
27	KASKILE ABEDI	Chauffeur	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
28	BOLAKA EMMANUEL	Chef Pl	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
29	BYAMUNGU KASHINDI	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
30	INNOCENT MORICE	Srt Bu 2	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
31	GABRIEL KABANTU	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
32	MALINDOGO RASHIDI	Soldat	Force Nav	Burundi/Rumonge, le 29/01/018	
33	RAMAZANI OMBA GABRIEL	Comd Sect	Infanterie	Le 02/01/018	Ex Lt FARDC de la Bde Requin
34	DUNIA NDAKONGABA	Comd Bde	Infanterie	Kataka, le 19/01/018	
35	BALEKELO KONE CIKURU	Comd Cie	Infanterie	Mukera, le 09/11/017	
36	ANANA BYAMUNGU BUSHIRI	Chef Pl	Infanterie	Kabumbe, le 15/01/018	
37	JEAN JACQUES MUFAUME	Comd Bde	Infanterie	Uvira, le 27/11/017	
38	BUCHEKABIRI FUNGULO	Srt Bn	Infanterie	Baraka, le 29/01/018	
39	VICTOR SUMAILI	Rav Cie	Infanterie	Kazima, le 03/02/018	
40	KUMBE BYAMUSE PAUL	S1 Bde	Infanterie	Kazima, le 27/01/018	
41	RAMA NSA	Chef Sec	Infanterie	Mizimu, le 03/02/018	
42	LOKWANGO	Soldat	Infanterie	Misisi, le	

				18/12/017	
43	KAMILI KABE SHAMALA	Soldat	Infanterie	Misisi, le 18/12/017	
44	RIGEN TAMBWE	Soldat	Infanterie	Burundi, le 28/12/017	
45	MANASE MAKANGILA	Soldat	Infanterie	Misisi, le 13/01/018	
46	SULEMANI BYAMUNGU	Soldat	Infanterie	Uvira, le 28/01/018	
47	HAKIZANO BAHATI	Soldat	Infanterie	Sebele, le 28/01/018	
48	DJUMA RAJABU	Soldat	Infanterie	Karamba, le 26/01/018	
49	ATEMBO EKUDU	Soldat	Infanterie	Kihanda, le 28/01/018	
50	SAIDI ELISE	Soldat	Infanterie	Yungu, le 26/01/018	
51	TAMBWE PIERRE	Soldat	Infanterie	Kibanga, le 26/01/018	
52	ASSA ASSANI	Soldat	Infanterie	Kibanga, le 26/01/018	
53	ESPOIR KASHINDI	Soldat	Infanterie	Kibanga, le 26/01/018	
54	ZABONA DERO	Soldat	Infanterie	Kibanga, le 26/01/018	
55	KIBINDA EBENGO	Soldat	Infanterie	Kibanga, le 26/01/018	
56	NDERUMBU WERRA	Soldat	Infanterie	Kibanga, le 26/01/018	
57	BISIMWA MAPENDANO	Soldat	Infanterie	Kibanga, le 26/01/018	
58	LUCHWA MITEMBE	Soldat	Infanterie	Kibanga, le 26/01/018	
59	WEKEYA RAMAZANI	Soldat	Infanterie	Sebele, le 28/01/018	
60	ALAKE MAMBO	Soldat	Infanterie	Lusenga , le 03/02/018	
61	HERITIER MALEGA	Soldat	Infanterie	Kagando, le 30/01/018	
62	MAKENE MSENWA		Infanterie	Kibanga, le 03/02/018	
63	RAMAZANI SILIMU HUSSENI		Infanterie		
64	MAMBO ERI KASHINDI		Infanterie		
65	CLEMENT ASSUMANI		Infanterie	Sebele, le 01/01/018	
66	MWAMBA ANDRE		Infanterie	Baraka, le 03/02/018	
67	ANGALA PILIPILI		Infanterie	Baraka, le	

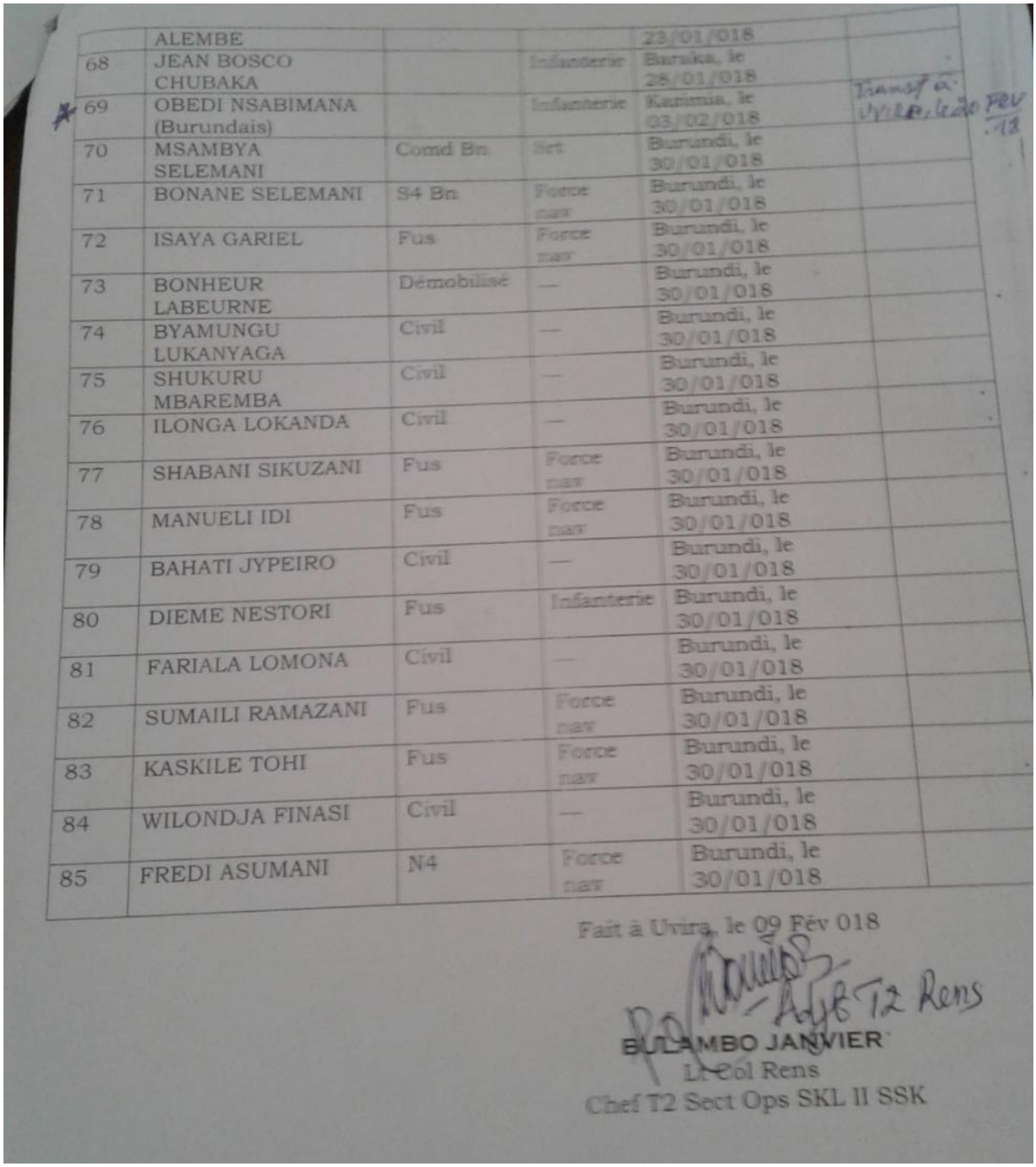

	ALEMBE			23/01/018	
68	JEAN BOSCO CHUBAKA		Infanterie	Baraka, le 28/01/018	
69	OBEDI NSABIMANA (Burundais)		Infanterie	Kanimia, le 03/02/018	Transf à Uvira, le 20 Fév 18
70	MSAMBYA SELEMANI	Comd Bn	Sct	Burundi, le 30/01/018	
71	BONANE SELEMANI	S4 Bn	Force nav	Burundi, le 30/01/018	
72	ISAYA GARIEL	Fus	Force nav	Burundi, le 30/01/018	
73	BONHEUR LABEURNE	Démobilisé	—	Burundi, le 30/01/018	
74	BYAMUNGU LUKANYAGA	Civil	—	Burundi, le 30/01/018	
75	SHUKURU MBAREMBA	Civil	—	Burundi, le 30/01/018	
76	ILONGA LOKANDA	Civil	—	Burundi, le 30/01/018	
77	SHABANI SIKUZANI	Fus	Force nav	Burundi, le 30/01/018	
78	MANUELI IDI	Fus	Force nav	Burundi, le 30/01/018	
79	BAHATI JYPEIRO	Civil	—	Burundi, le 30/01/018	
80	DIEME NESTORI	Fus	Infanterie	Burundi, le 30/01/018	
81	FARIALA LOMONA	Civil	—	Burundi, le 30/01/018	
82	SUMAILI RAMAZANI	Fus	Force nav	Burundi, le 30/01/018	
83	KASKILE TOHI	Fus	Force nav	Burundi, le 30/01/018	
84	WILONDJA FINASI	Civil	—	Burundi, le 30/01/018	
85	FREDI ASUMANI	N4	Force nav	Burundi, le 30/01/018	

Fait à Uvira, le 09 Fév 018

Adj T2 Rens

BULAMBO JANVIER
Lt Col Rens
Chef T2 Sect Ops SKL II SSK

Document received from the FARDC in March 2018

Annex 8: Civil society security report of Basimikindje Groupment between November 2017 and January 2018

GROUPEMENT BASIMUKINDJE

MUNI RAPPORT SECURITAIRE POUR CERTAINS VILLAGES DU GROUPEMENT BASIMUKINDJE

N°	LIEU (VILLAGE)	PERIODE	INCIDENTS	AUTEURS
01.	KALUNDJA	08/11/2017	Vole et pillage d'1 Véhicule de passagers	Voleurs à mains Armées
02	MATONGO	08/11/2017	Vole d'une Arme de PNC	Non Identifié
03.	MATONGO	09/09/2017	Mort d'un Agent volontaire de securité (KWATHUYATRI SECURITY)	militaire FARDC
04.	KIKWENA	10/11/2017	Vole et pillage des biens des Commerçant à bord d'un Véhicule marque	Voleurs à mains Armées
05	MATONGO	11/11/2017	Mort de 2 militaires FARDC dans la nuit	Non Identifié
06	MATONGO	12/11/2017	Arrestation arbitraire des 3 Chefs de villages	FARDC
07	KAFULO	15/11/2017	Deplacement de la population, pillage et vole des biens de population	FARDC et MAI MAI
08	MONGEMONGE	20/11/2017	Arrestation arbitraire des Jeunes gens sous motif MAI MAI	FARDC
09	KIKWENA	08/12/2017	Mort de 2 militaires par balle	Non Identifié
10.	KIKWENA	11/12/2017	Arrestation arbitraire des Jeunes gens sous motif ils sont des MAI MAI	FARDC
11.	KIKWENA	24/12/2017	Mort d'1 militaire par balle	Non Identifié
12.	KIKWENA	25/12/2017	Vole et pillage des biens de population ainsi incendier les maisons.	FARDC
13.	AEBAZ I	26/12/2017	Vole dans la maison et Boutique	Voleurs à mains armées
14.	MAITA	28/12/2017	Vole dans la maison dans la nuit	Voleurs à mains Armées
15	TUTENGE	07/12/2017	Arrestation arbitraire des Chefs de village sous pretexte ils sont des MAI MAI	FARDC

N°	LIEU (VILLAGE)	PERIODE	INCIDENTS	AUTEURS
16.	KALINGA SUD	29/12/2017	Vole dans la maison et Boutique, kiosque.	Voleurs à main armée.
17.	TUJENGE	17/01/2018	Pillages des biens de population suite aux affrontements entre FARDC et MAI MAI	FARDC et MAI MAI
18.	KALINGA NORD	18/01/2018	Arrestation d'1 préfet des Etudes et son Enseignant sous pretexte ils sont MAIMAI	FARDC
19.	KALINGA SUD	14/01/2018	Vole dans la maison aux environs de 20 h ∞	Les gens en tenues militaires
20	MOMA	06/12/2017	Arrestation arbitraire de 2 personnes sous pretexte ils sont les tradupraticien de MAI MAI	FARDC

M.B.- la population du Groupement BASIMUKINGE est estimée à 168.788 habitants.

- Arrestation arbitraire des pêcheurs par les FARDC (Forces Navales) suite à l'incompréhension dite à non entente (venue) l'ordre de la hiérarchie.
- Comme une petite recommandation, l'essentiel serait de mener une negociation entre les FARDC et MAIMAI sous la médiation de la MONUSCO.

Document received from a local source in Baraka in January 2018

Annex 9: Organization of CNPSC administration

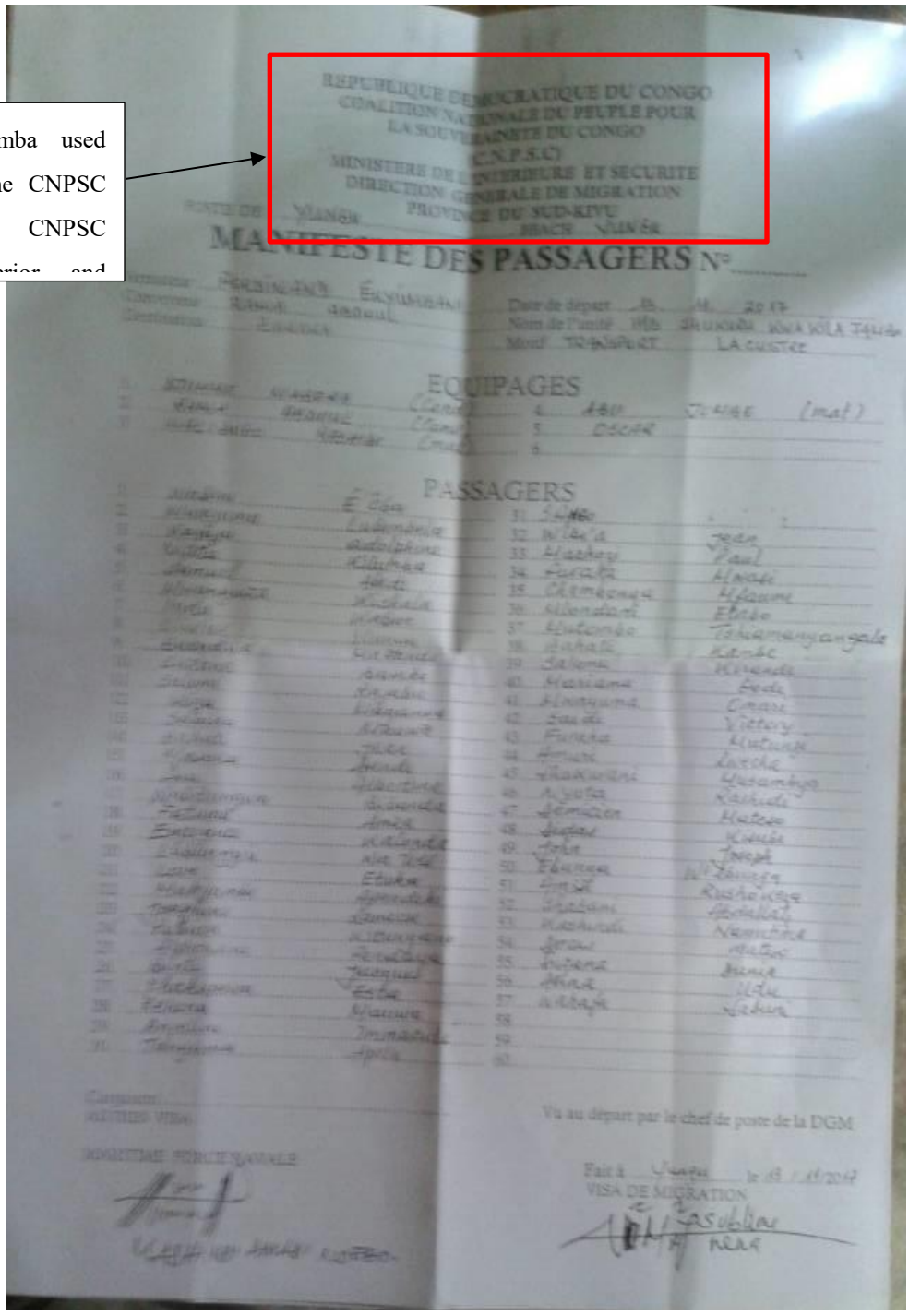

Document received by the Group from a DRC official in January 2018

Mai Mai Yakutumba used documents with the CNPSC heading of the CNPSC ministry of interior, decentralization and

Mai Mai Yakutumba had their

There was a Mai Mai Yakutumba DGM post in

CNPSC stamp

Document received by the Group from a DRC official in January 2018

Annex 10: Issue of international travel permits

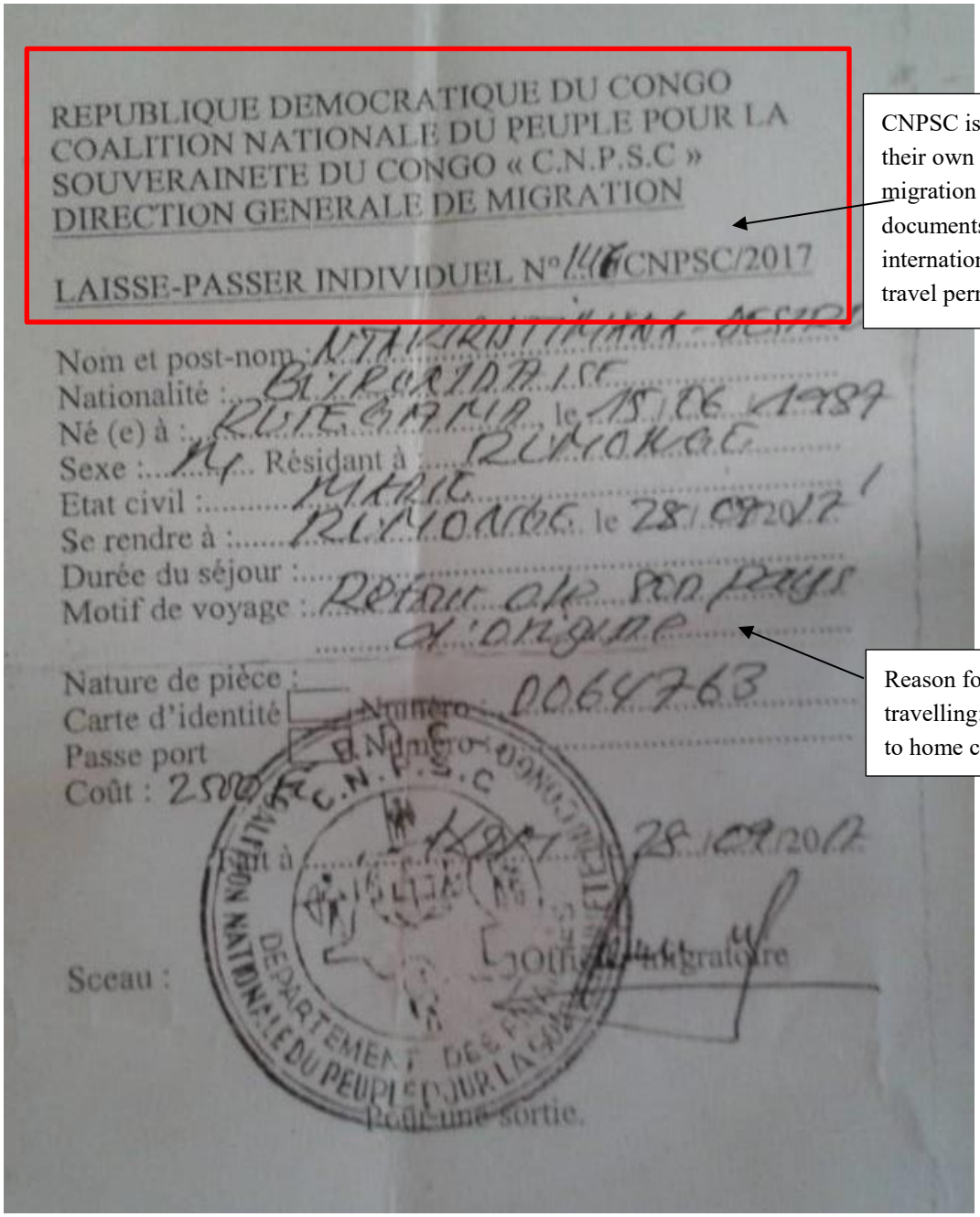

Document received by the Group from a DRC official in January 2018

Annex 11: CNPSC and Burundian stamps on a CEPGL *laissez passer* document

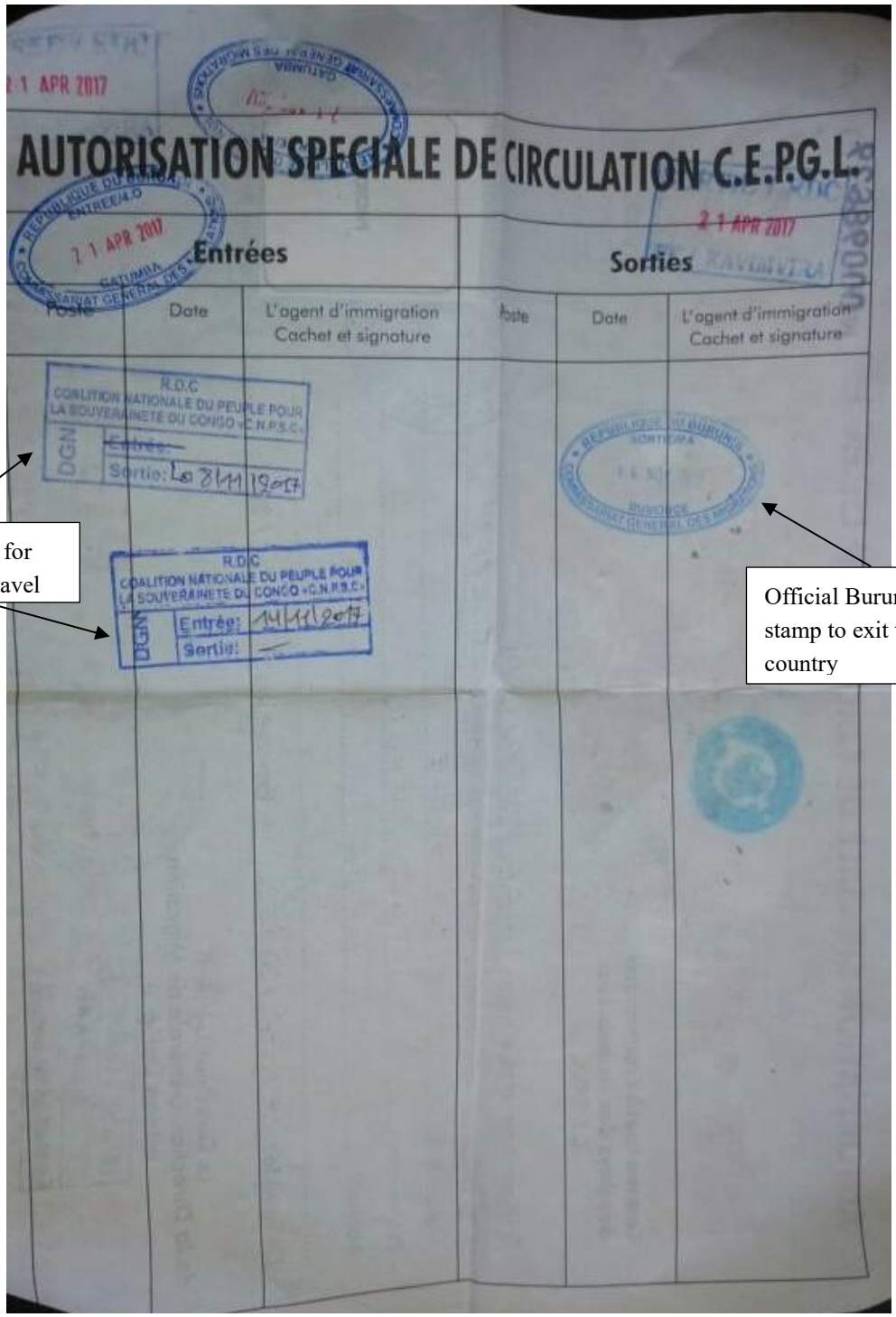

Document received by the Group from Monusco in January 2018

Annex 12: Example of Mai Mai Yakutumba taxation of ships

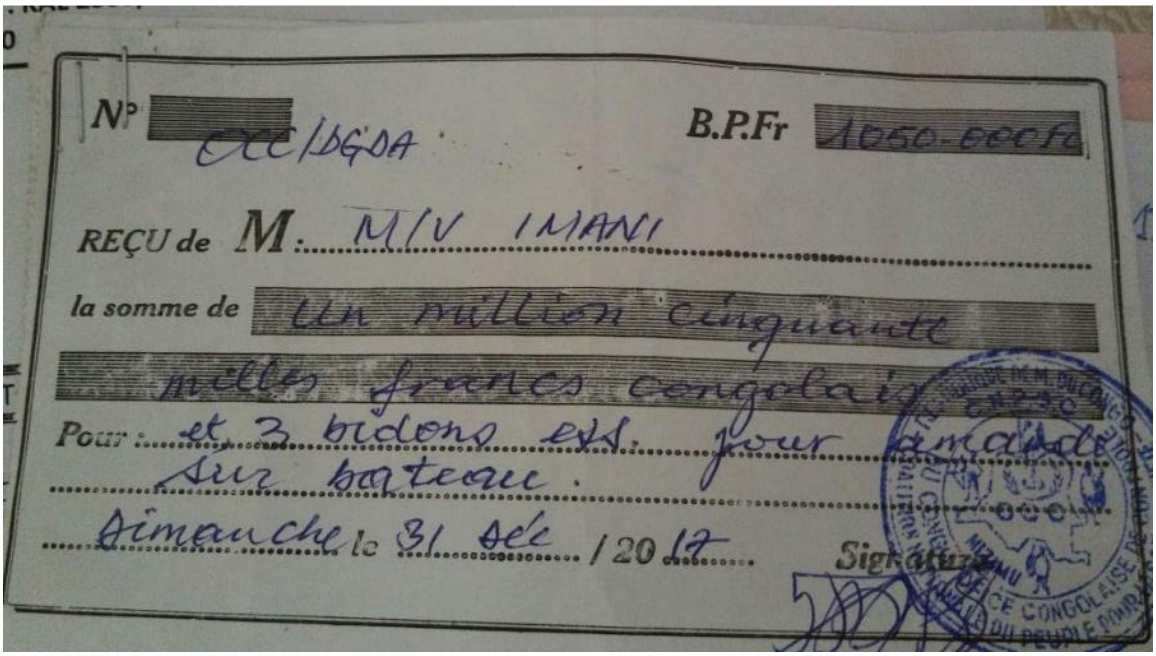
N° [redacted] CCC/DGDA B.P.Fr [redacted] 1050.000 Fc

REÇU de M. M/V IMANI

la somme de un million cinquante mille francs congolais

Pour : et 3 bidons ess. jour amande sur bateau.

Dimanche le 31 déc / 2017 Signature

Document received by the Group from Monusco in January 2018

Annex 13: Map NDC-R zone of influence

The map below indicates the zone of influence (not necessarily in full or constant control) of the NDC-R in Walikale, Masisi, Rutshuru and Lubero territories in March 2018. Irameso and Kasugho are the two main localities with a significant NDC-R presence. Other localities with NDC-R presence are Bukumbirwa, Bunyatenge, Fatua, Buleusa, Oninga and Mutongo.

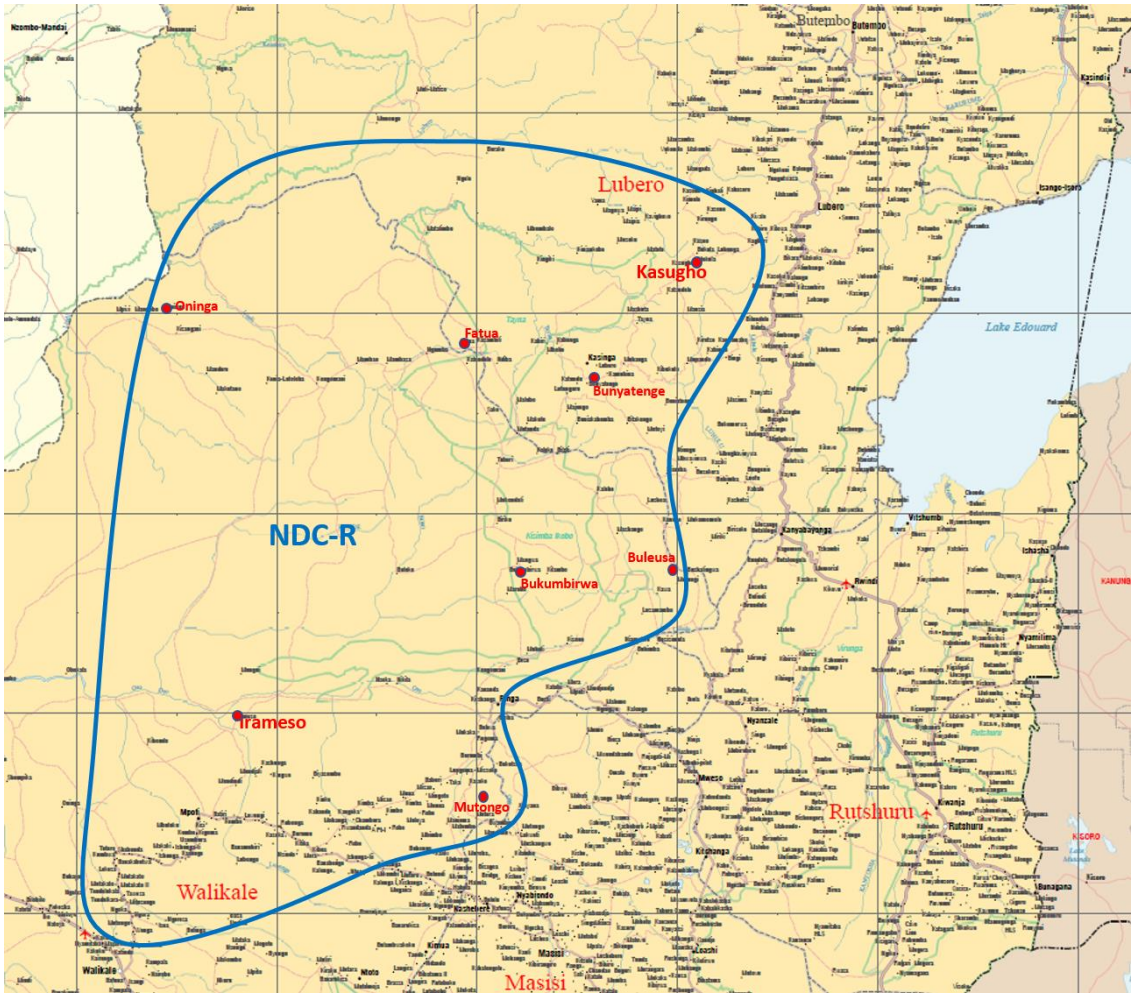

Map by the United Nations, as edited by the Group of Experts

Annex 14: NDC-R statement on sanctioning Guidon Shimiray Mwissa

INDIGNATION DU MOUVEMENT NDUMA DEFENCE OF CONGO RENOVE SUR LA SANCTION DU CONSEIL DE SECURITE DES NATIONS UNIES A L'ENCONTRE DE SON PRESIDENT ET COMMANDANT SUPREME SON EXCELLENCE

Guidon SHIMIRAY MWISSA.

Faisant suite aux informations qui circulent sur les ondes des médias tant nationaux qu'internationaux sur la décision du 1er janvier 2018 du conseil de sécurité des nations unies créée par la résolution 1533(2004) concernant la République Démocratique du Congo dont le Général Guidon SHIMIRAY MWISSA figure sur la liste de quatre personnalités actives représentant une menace pour la paix, la stabilité et la sécurité en République Démocratique du Congo au titre du paragraphe 7 g de la résolution 2293 (2016) .

Nous n'oublierons pas ici à vous rappeler que c'est après le génocide rwandais de 1994 que la communauté internationale obligeant le gouvernement Zaïrois d'ouvrir les frontières et accueillir plus d'un million des Hutus rwandais armés et créant d'immenses camps aux abords de la ville de Goma.

En 1997, l'aide portée aux troupes du Mzee Laurent Désiré KABILA par l'Ouganda et le Rwanda oblige plus de 400.000 réfugiés Hutu rwandais à se disperser dans les forets du Kivu étant bien armés.

A leur arrivée, la population Kivucienne étant caractérisée par l'esprit d'hospitalité, a donné à manger et à boire à ces derniers.

En cette même année 1997, les FDLR en revanche ont commencé à violer, tuer, piller, incendier, exploiter illicitement notre richesse et jusqu'à s'accaparer même du pouvoir coutumier.

Voila pourquoi après plusieurs plaidoyers adressés au gouvernement congolais et à la communauté internationale mais sans succès, nous qui n'avions plus le droit de vivre, nous qui n'avions plus la possibilité d'être des citoyens libres et qui, par la contrainte et la terreur dépendaient entièrement des étrangers, avons jugé bon de nous prendre en charge en créant le mouvement : NDUMA DEFENCE OF CONGO à Bujumbura, dans la localité Ngereza, groupement Utunda, secteur des Wanianga, Territoire de Walikale, province du Nord-Kivu en République Démocratique du Congo en date du 1er janvier 2008 avec comme objectif de se prendre en charge en combattant ces ennemis de la paix et leurs alliés.

Soucieux du contexte auquel la pauvre population de l'Est se trouve, puis en étant d'accord avec cette dernière, ému par le sens patriotique, Monsieur Guidon SHIMIRAY MWISSA sera plébiscité à la tête des opérations de traque et chasse des FDLR et d'autres groupes armés étrangers et locaux nocifs à la population.

Il sied de signaler qu'après le travail de titan effectué par le Général Guidon SHIMIRAY MWISSA et son groupe, nous avons réussit à mettre hors d'état de nuire l'ennemi dans le Territoire de Walikale, Lubero, Rutshuru, Masisi, une partie de la province de la Tshopo et celle de Maniema où la population vaque librement dans ses activités quotidiennes.

Vu cette paix durable longtemps cherchée par le gouvernement congolais et la communauté internationale sans succès, mais instauré cependant par le mouvement N D C R; d'où la MONUSCO a jugé bon de vider ses bases dans le Territoire de Walikale et ses environs, pourtant jadis la population devrait être convoyée par la MONUSCO et /ou les FARDC pour se déplacer d'un lieu à un autre suivant un programme hebdomadaire ;

A titre d'exemple : Mpofi –Kembe, Kibua-Ishunga, Kashebere-Kaancha, Pinga-Kalembe, Kalembe-Mwesso, … pour les marchands et les voyageurs, par fois même pour les agriculteurs.
Au lieu que le gouvernement congolais et la communauté internationale louent notre bravoure au service que nous faisons qu'était pourtant leur mission, nous sommes surpris d'apprendre une telle décision hâtive et montée de toutes pièces portée à la personnalité de notre chef.

Eu égard à ce qui précède, nous nous insurgeons contre la décision prise par la communauté internationale et rejetons en bloc toutes les allégations contenues dans cette décision que nous qualifions de non fondée, conçue dans des bureaux climatisés qui ne reflète pas la réalité du terrain.

Etant informé et formé sur le respect du droit international humanitaire, nous restons ouvert aux enquêtes pouvant être diligentées par la communauté nationale qu'internationale dans l'étendue sous notre contrôle d'une façon objective en vue de s'imprégner de la vraie réalité des faits.

Ainsi, fait à Musituni, le 04/02/2018

Pour le bureau d'études du mouvement NDCR

1) Christian HANGI MWISSA
2) Désiré NGABO KISUBA
3) MUNDJUZA MUNGANGA Floribert
4) BATIFEMI MOLISHO Dieu Merci

The Group received the document from a source in March 2018

Annex 15: Photos of ‘General’ Shimiray Mwissa Guidon

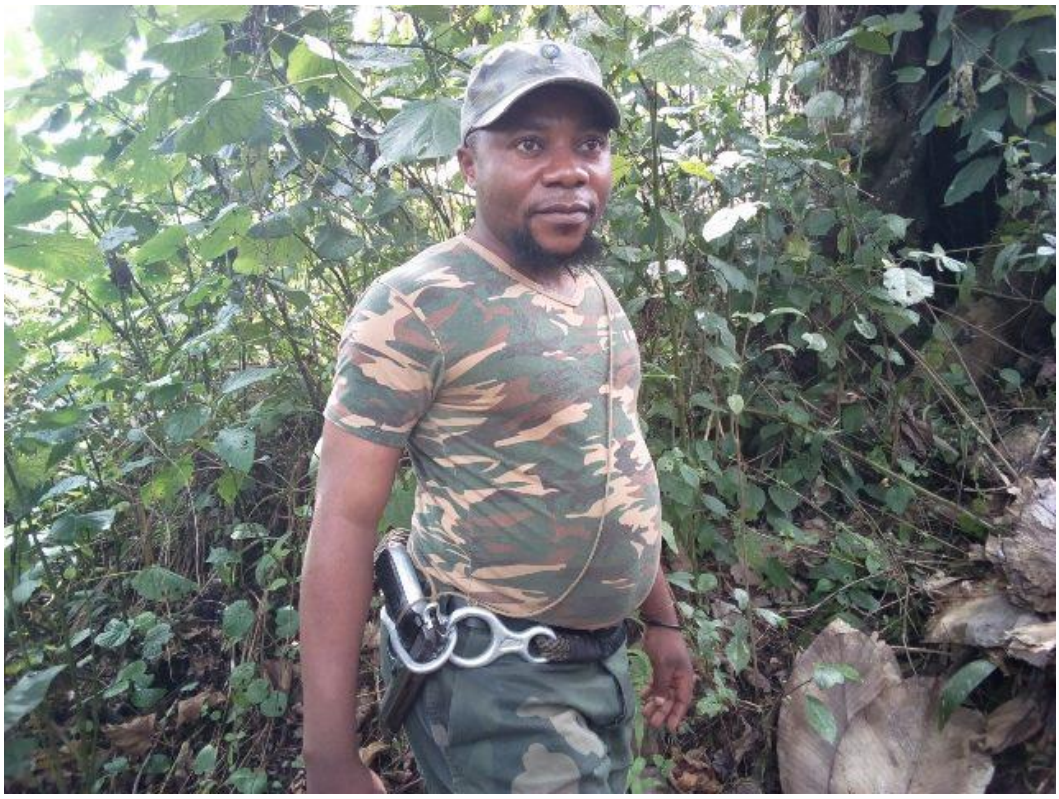

Pictures posted on the internet in March 2018

Annex 16: Photos of NDC-R combatants in military fatigues

Pictures posted on the internet in March 2018

Annex 17: Letter of Guidon to the President of the United Nations Security Council

Guidon SHIMIRAY MWISSA
Nord Kivu/RD Congo
Président et Commandant suprême
du Mouvement NDC Rénové
Contacts :
+243 812572319
Email :

Objet : contestation de la sanction
Portée à ma personne

Au président du conseil de sécurité des Nations Unies à New York.

Monsieur,

Par votre publication du 1er Janvier 2018 parue sur les ondes des médias portant sanction à ma personne ;

Bien qu'accordant la plus grande importance à vos observations, je tiens à contester cette décision.

En effet, étant d'origine congolaise et animé par l'esprit du patriotisme, Vu la misère que traverse la population congolaise à l'Est du pays par les FDLR et alliés depuis les années 1997 et d'autres Groupes armés étrangers et locaux nocifs à la population ;

D'un commun accord avec cette misérable population locale de base, avons jugé bon de nous prendre en charge ;

Notre objectif étant loin de vouloir représenter une menace pour la paix, la stabilité et la sécurité en RD Congo mais plutôt de garantir une paix durable à notre population.

En outre, mon groupe et moi sommes informés et formés sur le respect du Droit International Humanitaire par les Agences des Nations Unies entre autres : Child Protection de la MONUSCO, CICR, Geneva Call,...

Je sollicite de votre part un réexamen de votre décision et reste à votre entière disposition pour un entretien.

En vous remerciant de votre compréhension, je vous prie d'agréer Monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Ainsi fait à Musituni, le 08 Février 2018

The Group received the document from a source in March 2018

Annex 18: *Cahier de charge* of NDC-R

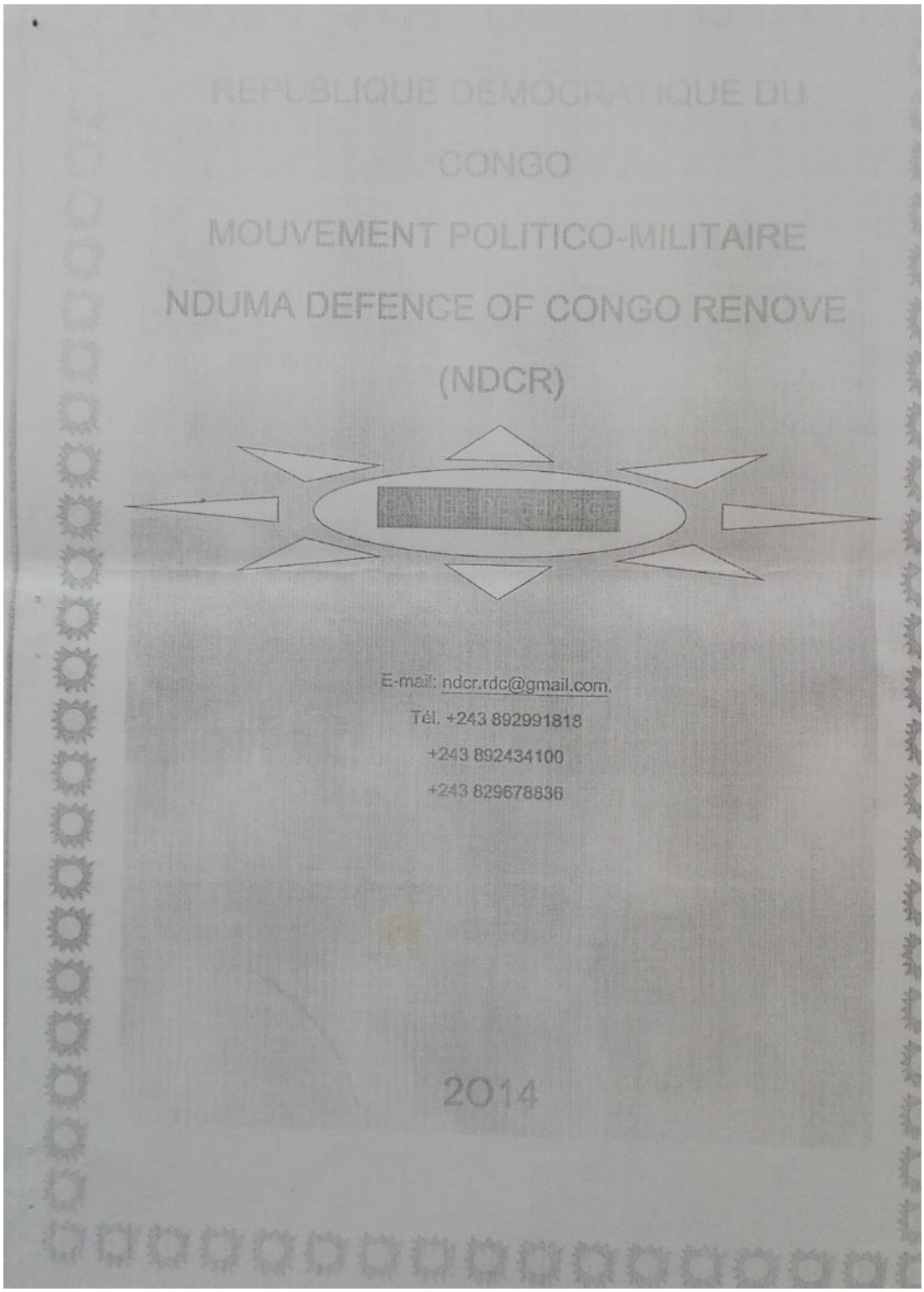

INTRODUCTION

La République Démocratique du Congo connait des sérieux problèmes et beaucoup plus particulièrement le Territoire de Walikale/Nord-Kivu qui est envahi impitoyablement exploiter et aussi piller par les Hutus Rwandais appelés FDLR au vu et au su de nos gouvernement.

Il est plus riche de la province dont sa population demeure extrêmement plus pauvre malgré sa contribution non négligeable de plus de 60% du revenu au budget provincial.

Hélas, la richesse de Walikale développe les autres milieux alors que la population locale de base n'a pas accès aux soins médicaux appropriés, à l'eau potable, à l'électricité, aux écoles, routes macadamisées et aérodrome ou piste d'aviation.

Cette population oubliée, négligée, marginalisée et opprimée est sacrifiée à la merci de toutes les atrocités des FDLR guidés par nos frères Congolais mal intentionnés et non averti, des mains noirs pour réussir leurs missions de tuer, violer, piller et exploiter illicitement notre richesse.

En effet, après plusieurs plaidoyers adressés au Gouvernement Congolais et à la Communauté Internationale mais sans succès, avons jugé bon de nous prendre en charge.

LES OBJECTIFS

Néanmoins notre prise en charge loin de vouloir renverser le pouvoir Démocratiquement élu, viserait :

1. Combattre les FDLR pour réhabiliter notre misérable population dans ses droits ;
2. Lutter contre l'exploitation illicite et anarchique de notre richesse qui remplisse les poches de particuliers pillards et pêcheur en eau trouble au lieu de contribuer au développement de la population Congolaise ;
3. Aussi lutter contre la non représentativité à la gestion de la chose publique de l'Etat car c'est inadmissible de reproduire plus et rester exclus à la gestion de notre production.

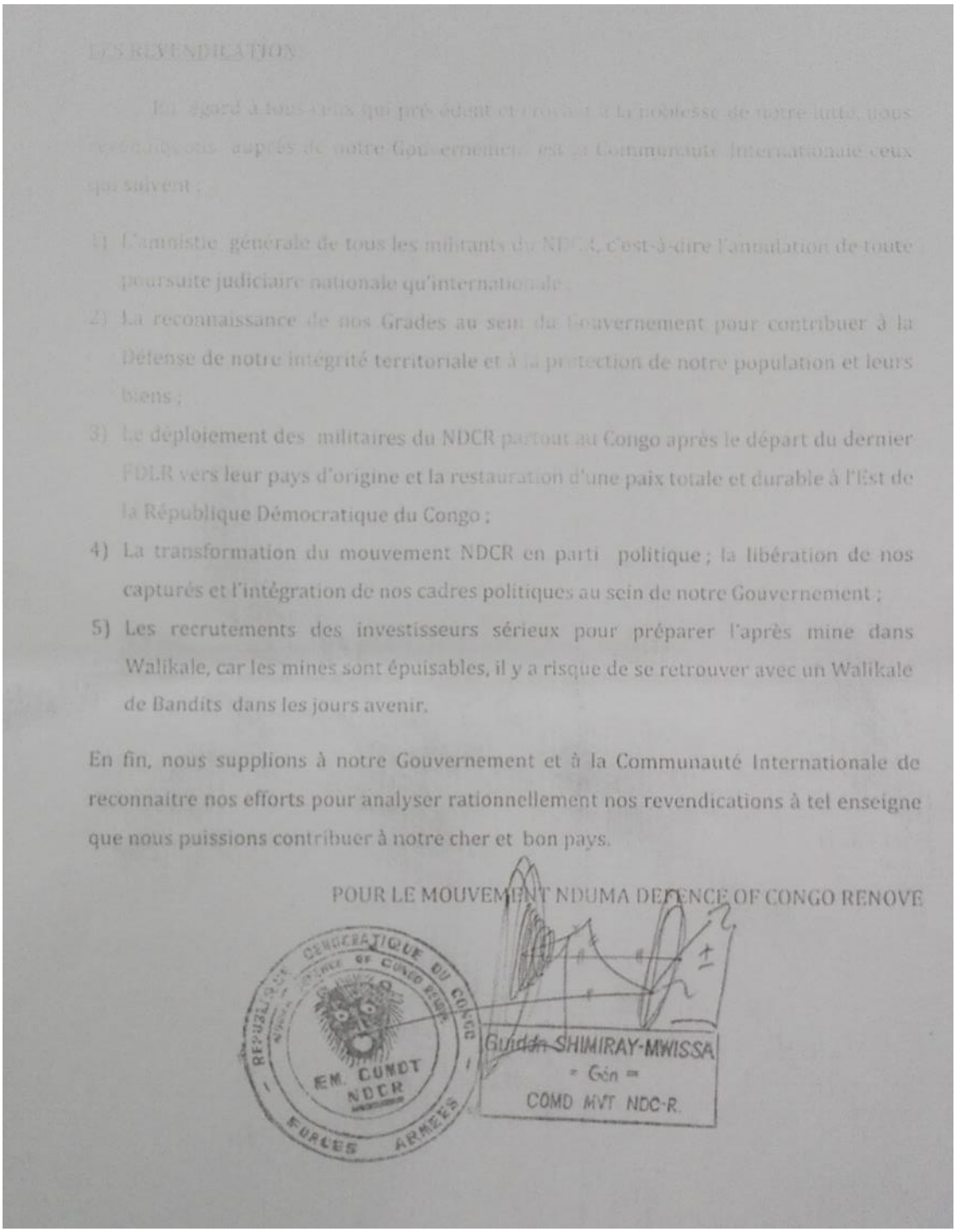

LES REVENDICATIONS

En égard à tous ceux qui précèdent et croyant à la noblesse de notre lutte, nous revendiquons auprès de notre Gouvernement et la Communauté Internationale ceux qui suivent ;

1) L'amnistie générale de tous les militants du NDCR, c'est-à-dire l'annulation de toute poursuite judiciaire nationale qu'internationale ;
2) La reconnaissance de nos Grades au sein du Gouvernement pour contribuer à la Défense de notre intégrité territoriale et à la protection de notre population et leurs biens ;
3) Le déploiement des militaires du NDCR partout au Congo après le départ du dernier FDLR vers leur pays d'origine et la restauration d'une paix totale et durable à l'Est de la République Démocratique du Congo ;
4) La transformation du mouvement NDCR en parti politique ; la libération de nos capturés et l'intégration de nos cadres politiques au sein de notre Gouvernement ;
5) Les recrutements des investisseurs sérieux pour préparer l'après mine dans Walikale, car les mines sont épuisables, il y a risque de se retrouver avec un Walikale de Bandits dans les jours avenir.

En fin, nous supplions à notre Gouvernement et à la Communauté Internationale de reconnaitre nos efforts pour analyser rationnellement nos revendications à tel enseigne que nous puissions contribuer à notre cher et bon pays.

POUR LE MOUVEMENT NDUMA DEFENCE OF CONGO RENOVE

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
EM. CUMDT NDCR
FORCES ARMEES

Guidon SHIMIRAY-MWISSA
« Gén »
COMD MVT NDC-R.

The Group received the document from a source in March 2018

Annex 19: Taxation system of NDC-R : monthly *jetons* at 1000 franc congolais a piece.

Collected by the UN in Kasugho in March 2018

Annex 20: Public Statement of UPLC in January 2018

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
UNION DES PATRIOTES POUR LA LIBERATION DU CONGO
« U.P.L.C »
E-mail :upicrdc@gmail.com, tél : 0972921701,

DECLARATION POLITIQUE N° 001../UPLC/RDC/2018

Nous, Union des Patriotes pour la Libération du Congo, U.P.L.C. en sigle, mouvement politique et la Force Patriotique Congolaise, FPC en sigle sa branche armée, déclarons à partir de ce jour démissionnaire le régime de Mr Joseph KABILA KABANGE.

En effet, c'est depuis plus de deux décennies que notre pays, la République Démocratique du Congo, la terre de nos ancêtres, connaît des guerres injustes et est occupé par des imposteurs sous la houlette du RWANDA et de l'OUGANDA. Cet état des choses a été à la base de l'occupation effective de notre pays. C'est ainsi que les envahisseurs se sont livrés au pillage systématique de nos ressources naturelles, à la mauvaise gouvernance doublée de l'infiltration de nos frontières et des institutions de la République à tous les niveaux.

Au phénomène d'infiltration et du pillage systématique de nos ressources s'ajoutent l'injustice sociale, les tueries et massacres de tout genre des paisibles populations, un système génocidaire importé du Rwanda. Le braquage et le kidnapping, les intimidations à quiconque souhaiterait revendiquer et défendre les droits et libertés des congolais.

C'est pour cette raison que l'Union des Patriotes pour la Libération du Congo, en sigle UPLC, interpelle tout congolais vivant sur le territoire national et ceux de la diaspora préoccupés par cette situation soucieux de la libération du peuple congolais de s'aligner derrière l'Union des Patriotes pour la Libération du Congo afin d'éradiquer ce système d'occupation nous imposé par les hommes animés de mauvaise foi et d'esprit d'agression.

1

Nous lançons un appel solennel :

- A tous les compatriotes congolais des Forces Armées de la République Démocratique du Congo, FARDC et de la Police Nationale Congolaise, PNC et à tous les maquisards de se désolidariser des ennemis de la paix et se ranger derrière l'Union des Patriotes pour la Libération du Congo, UPLC et sa branche armée dite Force patriotique Congolaise, FPC, pour chasser les criminels envahisseurs de notre territoire national, la RDC.
- Aux pays voisins de la République Démocratique du Congo de ne pas s'ingérer dans les problèmes congolais mais plutôt de tisser des relations de bon voisinage.

Nous en appelons aussi à la SADEC, à l'Union Africaine, à l'Union Européenne et aux Nations Unies de prendre acte de cette libération qui constitue désormais la clé de voute de notre indépendance effective comme voulu par nos ancêtres dont Emery PATRICE LUMUMBA, SIMON KIMBANGU, MSR EMMANUEL KATALIKO et ENOCH NYAMWISI MUVINGI etc. Nous leur demandons de soutenir les efforts du peuple congolais car ils sont aussi témoins de notre situation misérable et catastrophique :

Enfin, nous saluons à leur juste valeur, les mesures et les sanctions que ces différentes organisations de la Communauté internationale ont prises pour geler les comptes bancaires de certains bourreaux et de tous leurs complices, contribuant ainsi à chercher une solution, tant soit peu, au problème de notre pays.

- **Que vive le peuple congolais ;**
- **Que vive la République Démocratique du Congo ;**
- **Que vive l'Union des Patriotes pour la Libération du Congo.**

Fait à LUBERO, **le** 02 / 01 **/2018**

Lue par MAHANGAIKO APIPAWE John
Porte-parole

UPLC
AUMIN-FIN ETAT
RDC

BALEMBI WANGAHEMUKA
Coordonnateur

2

Annex 21: Ministerial decree on validated mining sites in Ituri province

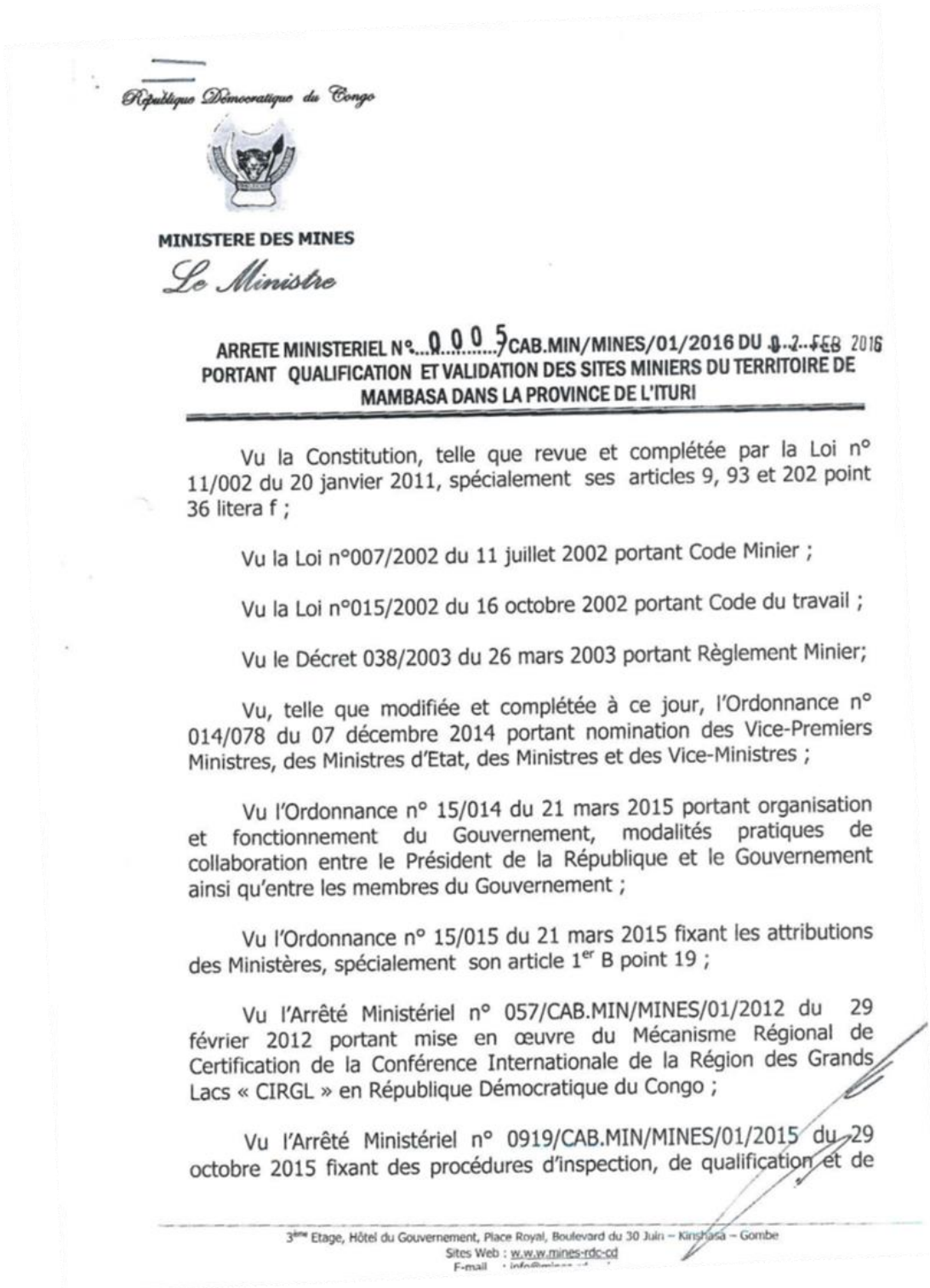

République Démocratique du Congo

MINISTERE DES MINES

Le Ministre

ARRETE MINISTERIEL N°...0005...CAB.MIN/MINES/01/2016 DU 02 FEB 2016
PORTANT QUALIFICATION ET VALIDATION DES SITES MINIERS DU TERRITOIRE DE MAMBASA DANS LA PROVINCE DE L'ITURI

Vu la Constitution, telle que revue et complétée par la Loi n° 11/002 du 20 janvier 2011, spécialement ses articles 9, 93 et 202 point 36 litera f ;

Vu la Loi n°007/2002 du 11 juillet 2002 portant Code Minier ;

Vu la Loi n°015/2002 du 16 octobre 2002 portant Code du travail ;

Vu le Décret 038/2003 du 26 mars 2003 portant Règlement Minier;

Vu, telle que modifiée et complétée à ce jour, l'Ordonnance n° 014/078 du 07 décembre 2014 portant nomination des Vice-Premiers Ministres, des Ministres d'Etat, des Ministres et des Vice-Ministres ;

Vu l'Ordonnance n° 15/014 du 21 mars 2015 portant organisation et fonctionnement du Gouvernement, modalités pratiques de collaboration entre le Président de la République et le Gouvernement ainsi qu'entre les membres du Gouvernement ;

Vu l'Ordonnance n° 15/015 du 21 mars 2015 fixant les attributions des Ministères, spécialement son article 1er B point 19 ;

Vu l'Arrêté Ministériel n° 057/CAB.MIN/MINES/01/2012 du 29 février 2012 portant mise en œuvre du Mécanisme Régional de Certification de la Conférence Internationale de la Région des Grands Lacs « CIRGL » en République Démocratique du Congo ;

Vu l'Arrêté Ministériel n° 0919/CAB.MIN/MINES/01/2015 du 29 octobre 2015 fixant des procédures d'inspection, de qualification et de

3ème Etage, Hôtel du Gouvernement, Place Royal, Boulevard du 30 Juin – Kinshasa – Gombe
Sites Web : w.w.w.mines-rdc-cd
E-mail : info@mines.cd

Le Ministre

validation des sites miniers des filières aurifère et stannifère en République Démocratique du Congo;

Considérant la lettre n° CAB.MIN/MINES/02/0379/2011 du 13 avril 2011 transmettant les termes de référence aux équipes conjointes pour la validation des Mines ;

Considérant le rapport de qualification des sites miniers du Territoire de Mambasa dans la Province de l'Ituri dressé par l'équipe conjointe multipartite, le 16 novembre 2015 et réceptionné le 25 novembre 2015 au Cabinet du Ministre des Mines ;

Vu la nécessité et l'urgence ;

ARRETE :

Article 1 :

Est approuvé, le rapport de mission effectuée, du 11 au 16 novembre 2015, par l'équipe conjointe en Territoire de Mambasa dans la Province de l'Ituri, pour la qualification et la validation des sites miniers de cette entité territoriale.

Article 2 :

Le tableau repris en annexe au présent Arrêté fait état des sites miniers validés et non validés suivant la qualification conférée par le rapport de mission dont question à l'article 1er.

La durée de validité de la présente qualification est de six (06) mois à compter de la date de signature du présent Arrêté.

Le rapport de mission et le présent Arrêté y compris son annexe sont publiés sur les sites WEB du Ministère des Mines et du Projet PROMINES.

Article 3 :

Les sites miniers qualifiés et validés peuvent faire l'objet d'un audit indépendant, soit à l'initiative du Ministre National ayant les Mines dans ses attributions, soit à l'initiative des organismes internationaux tels que l'ONU, l'OCDE, la CIRGL ou tout autre organisme public ou privé national

3ème étage, Immeuble du Gouvernement, Place « Royal », Boulevard du 30 Juin, Kinshasa/Gombe – RDC
Site Web : www.mines-rdc.cd
Email : info@mines-rdc.cd

ère des Mines
Le Ministre

Page 3 de l'Arrêté Ministériel N° 0 0 3 /CAB.MIN/MINES/01/2016

ou international concerné et/ou impliqué dans la mise en œuvre des standards CTC, OCDE et CIRGL.

Les sites miniers qualifiés « **Rouge** » ou « **jaune** » et non validés ne peuvent faire l'objet d'aucune activité minière.

Les intervenants lésés par la non validation des sites miniers dans lesquels ils opèrent peuvent requérir une inspection de suivi en vue d'examiner l'évolution de la situation sécuritaire et sociale desdits sites.

Article 4 :

Le Secrétaire Général des Mines, le Directeur Général du Cadastre Minier, le Coordonnateur Général du SAESSCAM et le Coordonnateur National du Projet Promines sont chargés, chacun en ce qui le concerne, de l'exécution du présent Arrêté qui entre en vigueur à la date de sa signature.

Fait à Kinshasa, le 0 2 FEB 2016

Martin KABWELULU

3ème étage, Immeuble du Gouvernement, Place « Royal », Boulevard du 30 Juin, Kinshasa/Gombe – RDC
Site Web : www.mines-rdc.cd
Email : info@mines-rdc.cd

République Démocratique du Congo

MINISTERE DES MINES

Le Ministre

ANNEXE A L'ARRETE MINISTERIEL N° .0005/CAB.MIN/MINES/01/2016 DU 02 FEB 2016 PORTANT QUALIFICATION ET VALIDATION DES SITES MINIERS DU TERRITOIRE DE MAMBASA PROVINCE DE L'ITURI

N°	SITES MINIERS				Coordonnées géographiques			Qualification/ Validation		Observations
	Dénomination	Territoire	Minerais extraits	Code	Longitude	Latitude	Altitude (m)	Vert, Jaune, Rouge	Validé	
01	Mbembese	Mambasa	Or	EMM/MAS/PI/Mines/Cert/001/2016	E28°51'02,9"	N01°43'22,2"	2.521	Vert	Validé	
02	Kafiawema (Mokili échangé)	Mambasa	Or	NDB/SOM/PI/Mines/Cert/002/2016	E28°51'02,9"	N01°43'22,2"	2.521	Vert	Validé	
03	Kanda te	Mambasa	Or	JPK/ME/PI/Mines/Cert/003/2016	E28°51'02,9"	N01°43'22,2"	2.521	Vert	Validé	
04	Tokoleko (Ndiabonge)	Mambasa	Or	FKW/TOK/PI/Mines/Cert/004/2016	E28°51'02,9"	N01°43'22,2"	2.521	Vert	Validé	
05	Tokomeka	Mambasa	Or	IB/BUT/PI/Mines/Cert/005/2016	E28°51'02,9"	N01°43'22,2"	2.521	Vert	Validé	
06	Unipe Nikupe	Mambasa	Or	HR/MAK/PI/Mines/Cert/006/2016	E28°51'02,9"	N01°43'22,2"	2.521	Vert	Validé	

Légende :

Cert : Certifié;
PI : Province orientale démembrée;
MAS : Village Masangi ;
SOM : Village Some ;
ME : Village Métal ;
TOK : Village Tokoleko ;
EMM : Mr Ehundu Monga Mokonzi ;
NDB : Mr Nestor Djumahini Bin Kipuk;u ;
JPK : Mr Jean Paul Kubali ;
BUT : Village Butame ;
MAK : Village Makalanga ;
FKW : Mr Frederic Kpakale Wambengedi;
IB : Mr Isiaka Baya ;
HR : Mr Heli Ramazani.

Fait à Kinshasa, le 02 FEB 2016

Martin KABWELULU

Annex 22: Gold smuggling route in Ituri province

Map edited by the Group

Annexe 23: Gold Exports from South Kivu in 2017

CEEC Sud-Kivu	2017		
Date Emission	**Exportateur**	**Pays de destination**	**Poids Net en kilogramme**
24/01/2017	Ets NAMUKAYA	EMIRAT ARABES UNIS	3,09 kg
27/01/2017	Mines Propres	EMIRAT ARABES UNIS	5,36 kg
23/03/2017	Mines Propres	EMIRAT ARABES UNIS	5,66 kg
21/04/2017	Mines Propres	EMIRAT ARABES UNIS	5,29 kg
14/06/2017	Mines Propres	EMIRAT ARABES UNIS	5,98 kg
28/07/2017	Mines Propres	EMIRAT ARABES UNIS	7,10 kg
28/08/2017	Ets NAMUKAYA	EMIRAT ARABES UNIS	4,91 kg
06/09/2017	Ets NAMUKAYA	EMIRAT ARABES UNIS	6,02 kg
14/09/2017	Mines Propres	EMIRAT ARABES UNIS	6,18 kg
03/11/2017	RUBYAF sarl	EMIRAT ARABES UNIS	13,66 kg
29/11/2017	Mines Propres	EMIRAT ARABES UNIS	6,49 kg
Total			69,738 Kg

The Group received the document from CEEC South Kivu in February 2018

Annex 24: Documents used by OBWIN SARL to export gold from Bukavu in 2017

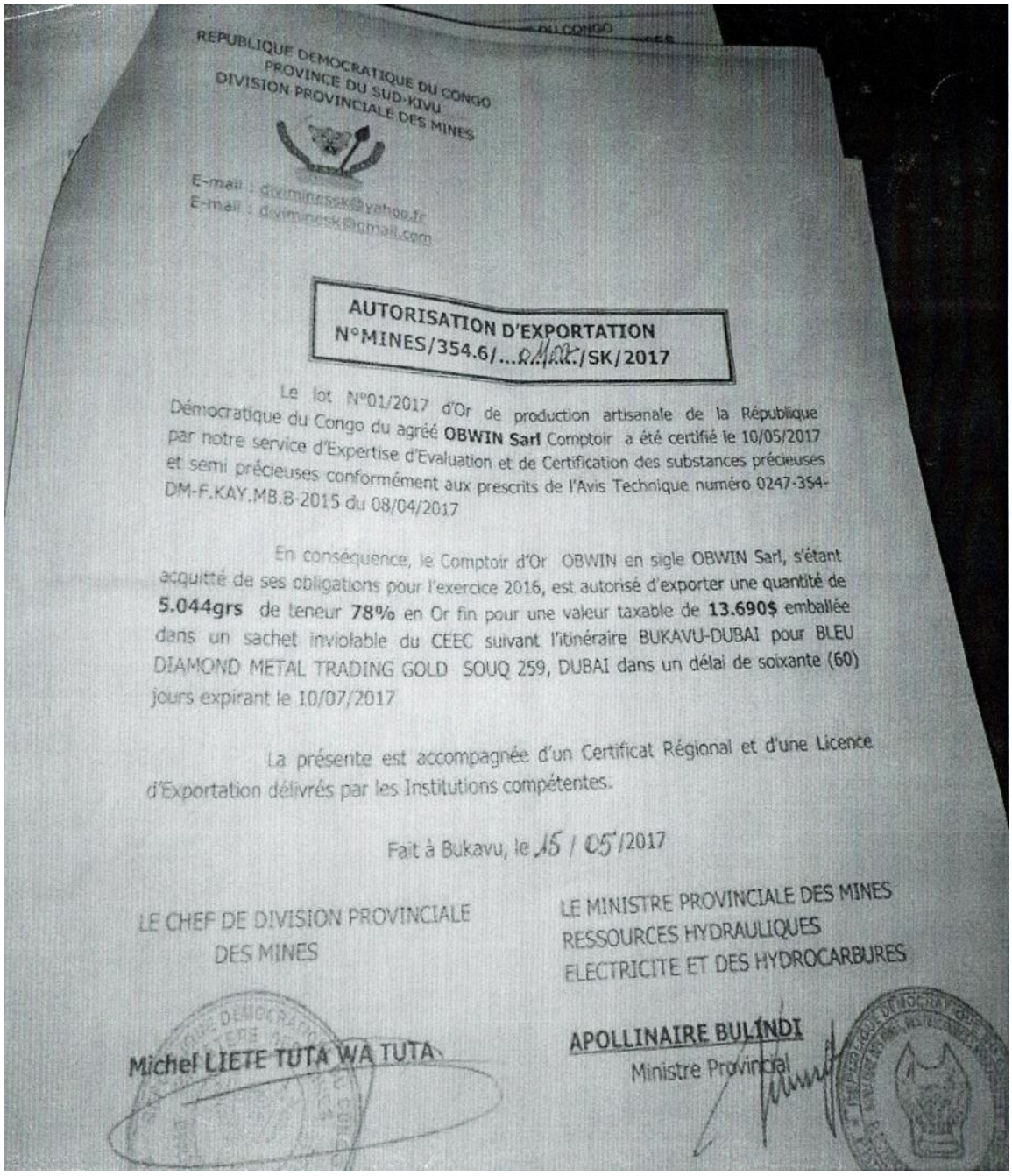

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU SUD-KIVU
DIVISION PROVINCIALE DES MINES

E-mail : dpmines...@yahoo.fr
E-mail : dpmines...@gmail.com

AUTORISATION D'EXPORTATION
N°MINES/354.6/...0401.../SK/2017

Le lot N°01/2017 d'Or de production artisanale de la République Démocratique du Congo du agréé **OBWIN Sarl** Comptoir a été certifié le 10/05/2017 par notre service d'Expertise d'Evaluation et de Certification des substances précieuses et semi précieuses conformément aux prescrits de l'Avis Technique numéro 0247-354-DM-F.KAY.MB.B-2015 du 08/04/2017

En conséquence, le Comptoir d'Or OBWIN en sigle OBWIN Sarl, s'étant acquitté de ses obligations pour l'exercice 2016, est autorisé d'exporter une quantité de **5.044grs** de teneur **78%** en Or fin pour une valeur taxable de **13.690$** emballée dans un sachet inviolable du CEEC suivant l'itinéraire BUKAVU-DUBAI pour BLEU DIAMOND METAL TRADING GOLD SOUQ 259, DUBAI dans un délai de soixante (60) jours expirant le 10/07/2017

La présente est accompagnée d'un Certificat Régional et d'une Licence d'Exportation délivrés par les Institutions compétentes.

Fait à Bukavu, le 15 / 05/2017

LE CHEF DE DIVISION PROVINCIALE DES MINES

Michel LIETE TUTA WA TUTA

LE MINISTRE PROVINCIALE DES MINES RESSOURCES HYDRAULIQUES ELECTRICITE ET DES HYDROCARBURES

APOLLINAIRE BULÍNDI
Ministre Provincial

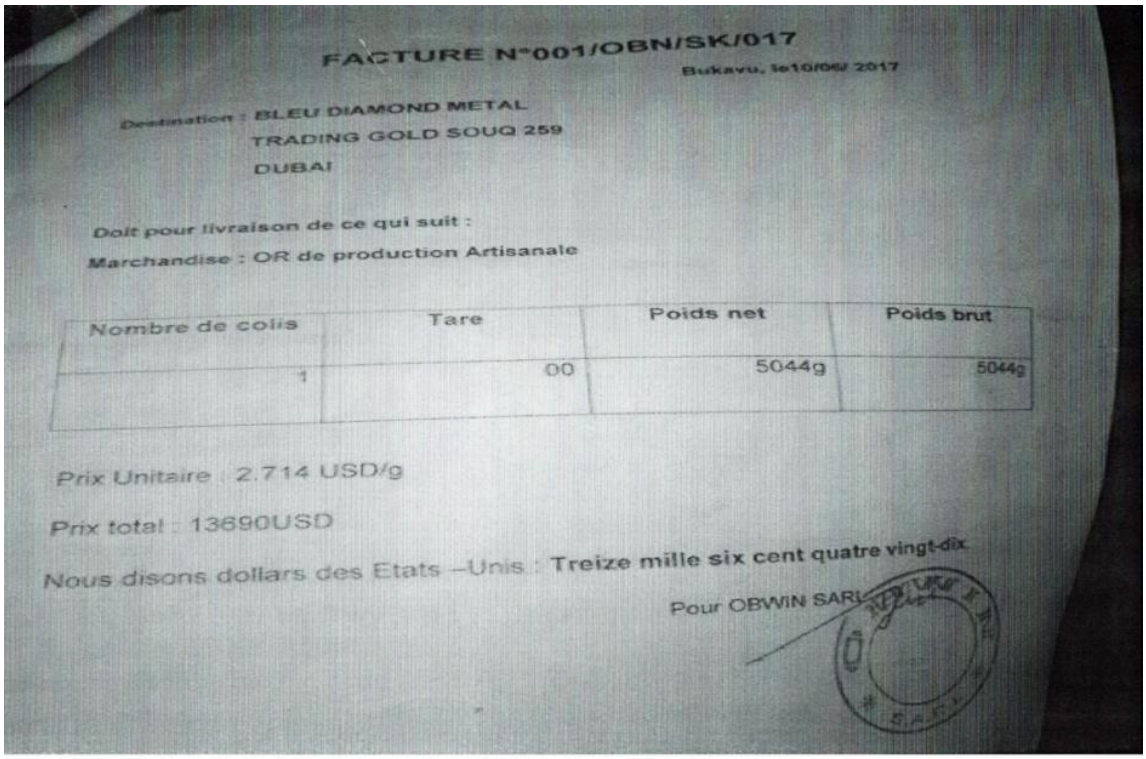

FACTURE N°001/OBN/SK/017

Bukavu, le10/06/ 2017

Destination : BLEU DIAMOND METAL
TRADING GOLD SOUQ 259
DUBAI

Doit pour livraison de ce qui suit :

Marchandise : OR de production Artisanale

Nombre de colis	Tare	Poids net	Poids brut
1	00	5044g	5044g

Prix Unitaire : 2.714 USD/g

Prix total : 13690USD

Nous disons dollars des Etats –Unis : Treize mille six cent quatre vingt-dix

Pour OBWIN SARL

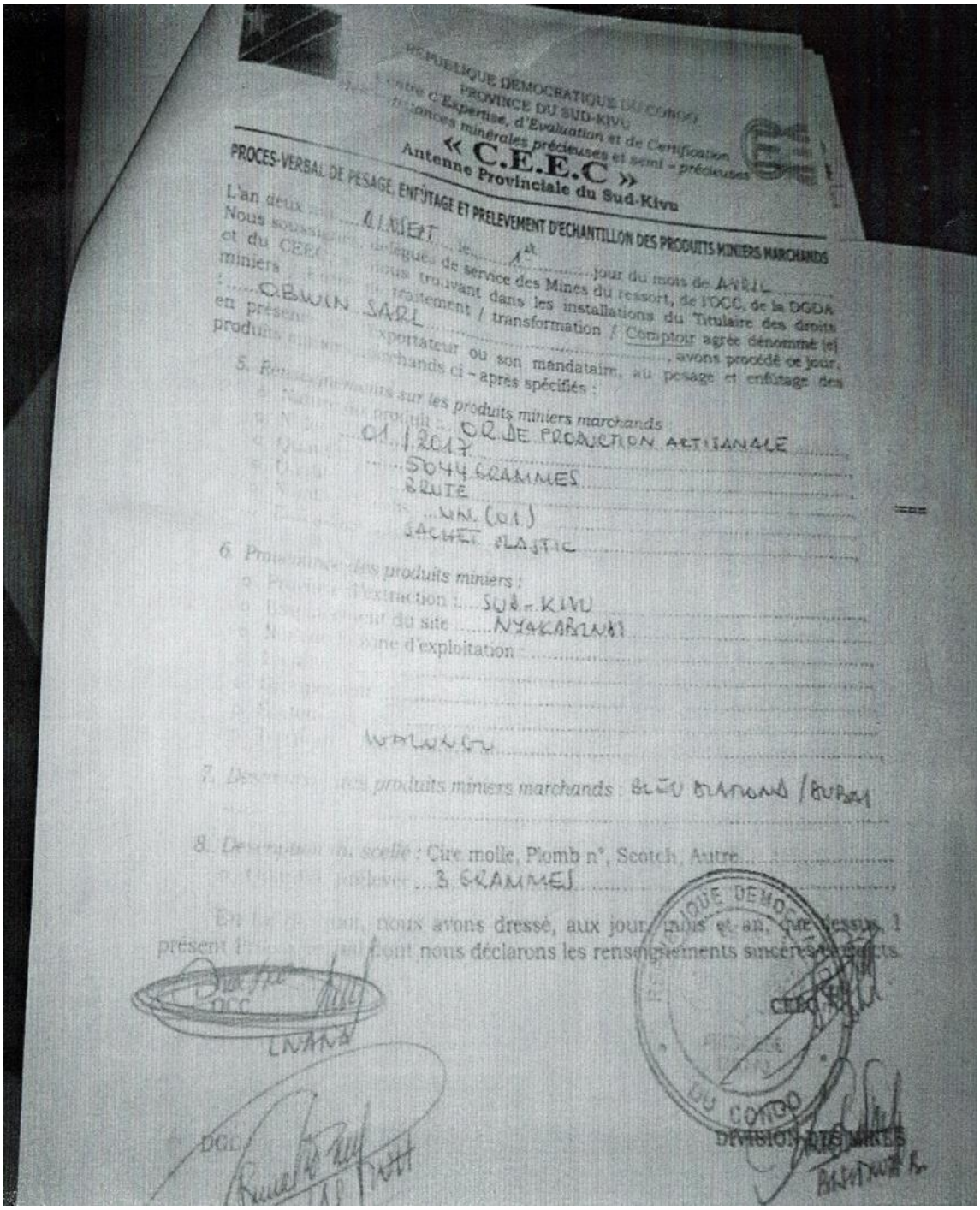

RÉPUBLIQUE DÉMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU SUD-KIVU
Centre d'Expertise, d'Evaluation et de Certification
des substances minérales précieuses et semi – précieuses
« C.E.E.C »
Antenne Provinciale du Sud-Kivu

PROCES-VERBAL DE PESAGE, ENFÛTAGE ET PRELEVEMENT D'ECHANTILLON DES PRODUITS MINIERS MARCHANDS

L'an deux ... ALBERT ... le ... 1er ... jour du mois de AVRIL ...
Nous soussigné ... délégué, de service des Mines du ressort, de l'OGC, de la DGDA
et du CEEC ... nous trouvant dans les installations du Titulaire des droits
miniers ... traitement / transformation / Comptoir agréé dénommé (e)
: ...CBMIN SARL ..., avons procédé ce jour,
en présence ... exportateur ou son mandataire, au pesage et enfûtage des
produits ... marchands ci – apres spécifiés :

5. Renseignements sur les produits miniers marchands :
Nature du produit : OR DE PRODUCTION ARTISANALE
01/2017
5044 GRAMMES
BRUTE
NN. (01)
SACHET PLASTIC

6. Provenance des produits miniers :
Province d'extraction : SUD-KIVU
Localité du site : NYAKABUNGU
Zone d'exploitation :
NDELENGU

7. Description des produits miniers marchands : BLEU DIAMAND / RUBIS

8. Description du scelle : Cire molle, Plomb n°, Scotch, Autre...
3 GRAMMES

En foi de quoi, nous avons dressé, aux jour, mois et an, que dessus, le
présent ... dont nous déclarons les renseignements sincères et exacts.

CNAND

DGDA

CEEC

DU CONGO

DIVISION DES MINES

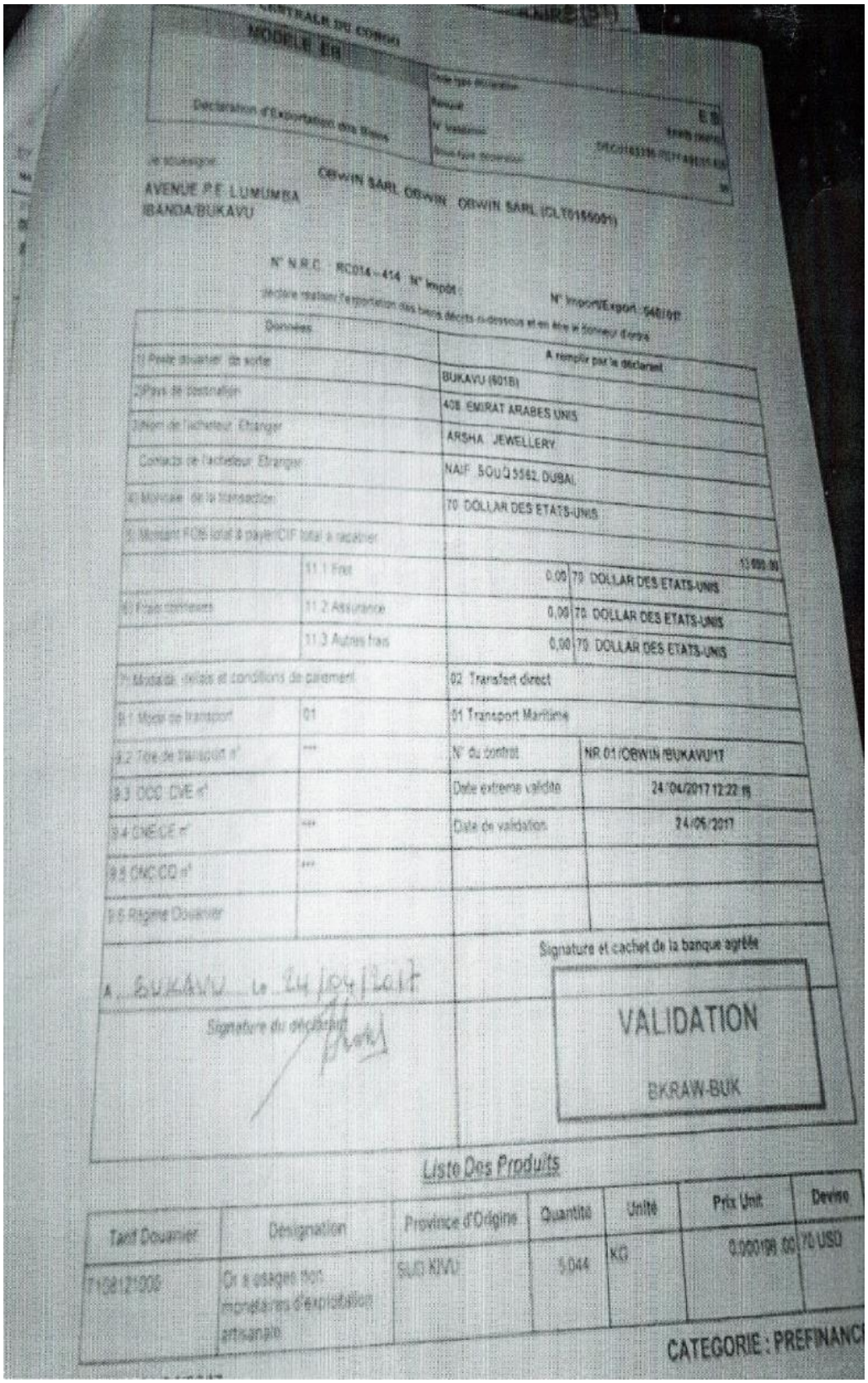

MODELE EB

Declaration d'Exportation des Biens

E B

OBWIN SARL OBWIN OBWIN SARL (CL/T0186001)

AVENUE P.E. LUMUMBA
IBANDA/BUKAVU

N° N.R.C : RC014--414 N° Impôt :

N° Import/Export : 046/01

Veuillez remplir l'exportation des biens décrits ci-dessous et en être le fidèle dépos

Données		A remplir par le déclarant	
1) Poste douanier de sortie		BUKAVU (601B)	
2)Pays de destination		408 EMIRAT ARABES UNIS	
3)Nom de l'acheteur Etranger		ARSHA JEWELLERY	
Contacts de l'acheteur Etranger		NAIF SOUQ 5562, DUBAI	
4) Monnaie de la transaction		70 DOLLAR DES ETATS-UNIS	
5) Montant FOB total à payer/CIF total à recevoir			10 000,00
	11.1 Fret	0,00	70 DOLLAR DES ETATS-UNIS
6) Frais connexes	11.2 Assurance	0,00	70 DOLLAR DES ETATS-UNIS
	11.3 Autres frais	0,00	70 DOLLAR DES ETATS-UNIS
7) Modalité, délais et conditions de paiement		02 Transfert direct	
8.1 Mode de transport	01	01 Transport Maritime	
8.2 Titre de transport n°	***	N° du contrat	NR.01/OBWIN /BUKAVU/17
8.3 DCD DVE n°		Date extreme validité	24/04/2017 12:22:15
8.4 DVE/CE n°	***	Date de validation	24/05/2017
8.5 DNC CD n°	***		
8.6 Régime Douanier			

A BUKAVU Le 24/04/2017

Signature et cachet de la banque agréée

Signature du déclarant

VALIDATION

BKRAW-BUK

Liste Des Produits

Tarif Douanier	Designation	Province d'Origine	Quantité	Unité	Prix Unit	Devise
7108121000	Or à usages non monétaires d'exploitation artisanale	SUD KIVU	5,044	KG	0,000199,00	70 USD

CATEGORIE : PREFINANC

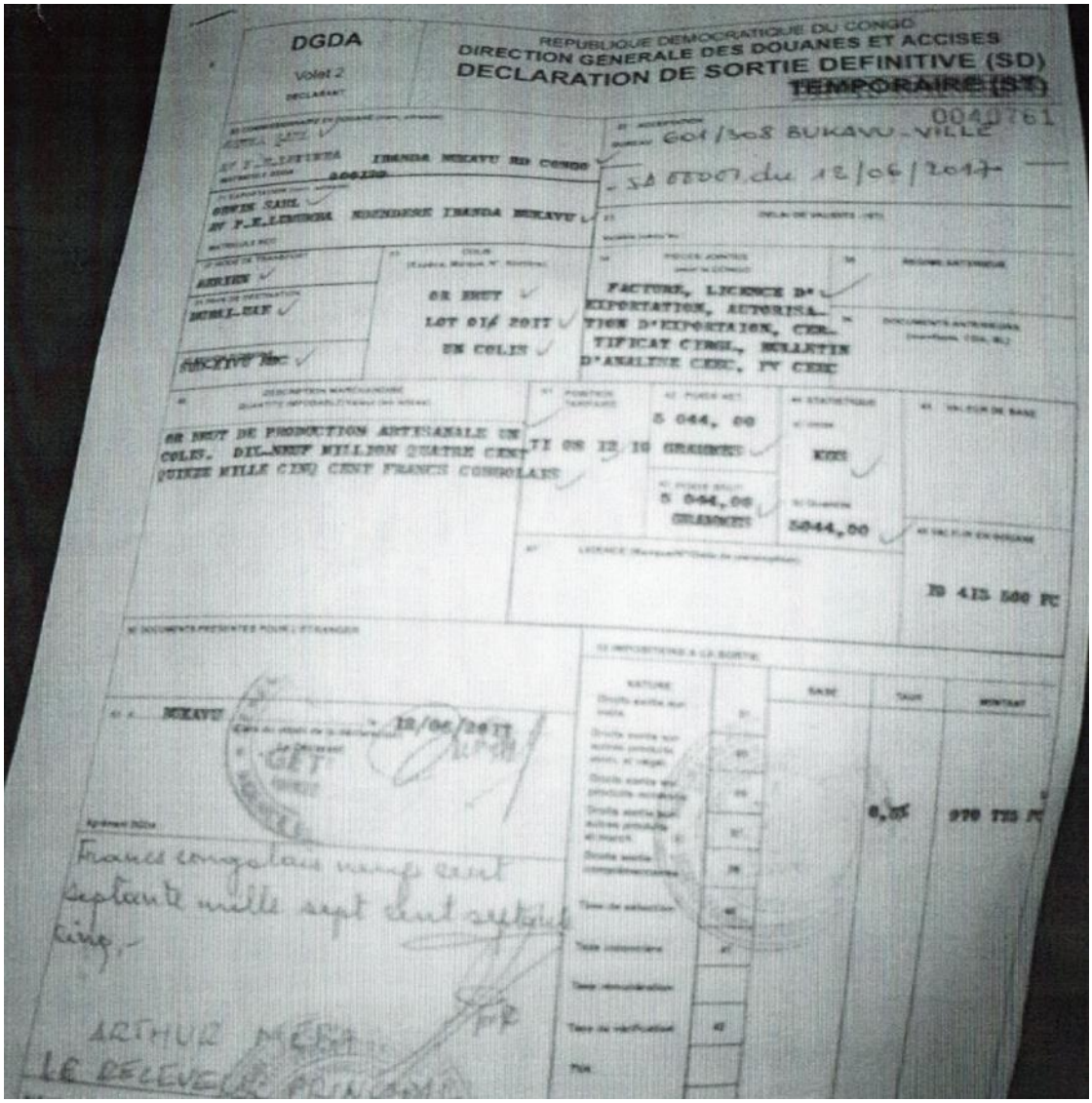
DGDA
Volet 2
REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
DIRECTION GENERALE DES DOUANES ET ACCISES
DECLARATION DE SORTIE DEFINITIVE (SD)
TEMPORAIRE (ST)
0040761
601/308 BUKAVU-VILLE
SA 65067 du 12/06/2017
IHUNDA MUKAVU RD CONGO
OBVIN SARL
BY P.E.LUBUNGA MUNDEKERE IHUNDA MUKAVU
ARRIVEE
BUKAVU
OR BRUT
LOT 01/ 2017
EN COLIS
FACTURE, LICENCE D'EXPORTATION, AUTORISATION D'EXPORTATION, CERTIFICAT CIRGL, BULLETIN D'ANALYSE CEEC, PV CEEC
OR BRUT DE PRODUCTION ARTISANALE EN COLIS. DIX-NEUF MILLION QUATRE CENT QUINZE MILLE CINQ CENT FRANCS CONGOLAIS
71 08 12 10
5 044, 00
GRAMMES
5 044, 00
GRAMMES
KGS
5044,00
19 415 500 FC
BUKAVU
12/06/2017
0,05
970 725 FC
Francs congolais neuf cent septante mille sept cent vingt cinq.
ARTHUR MESH
LE RECEVEUR

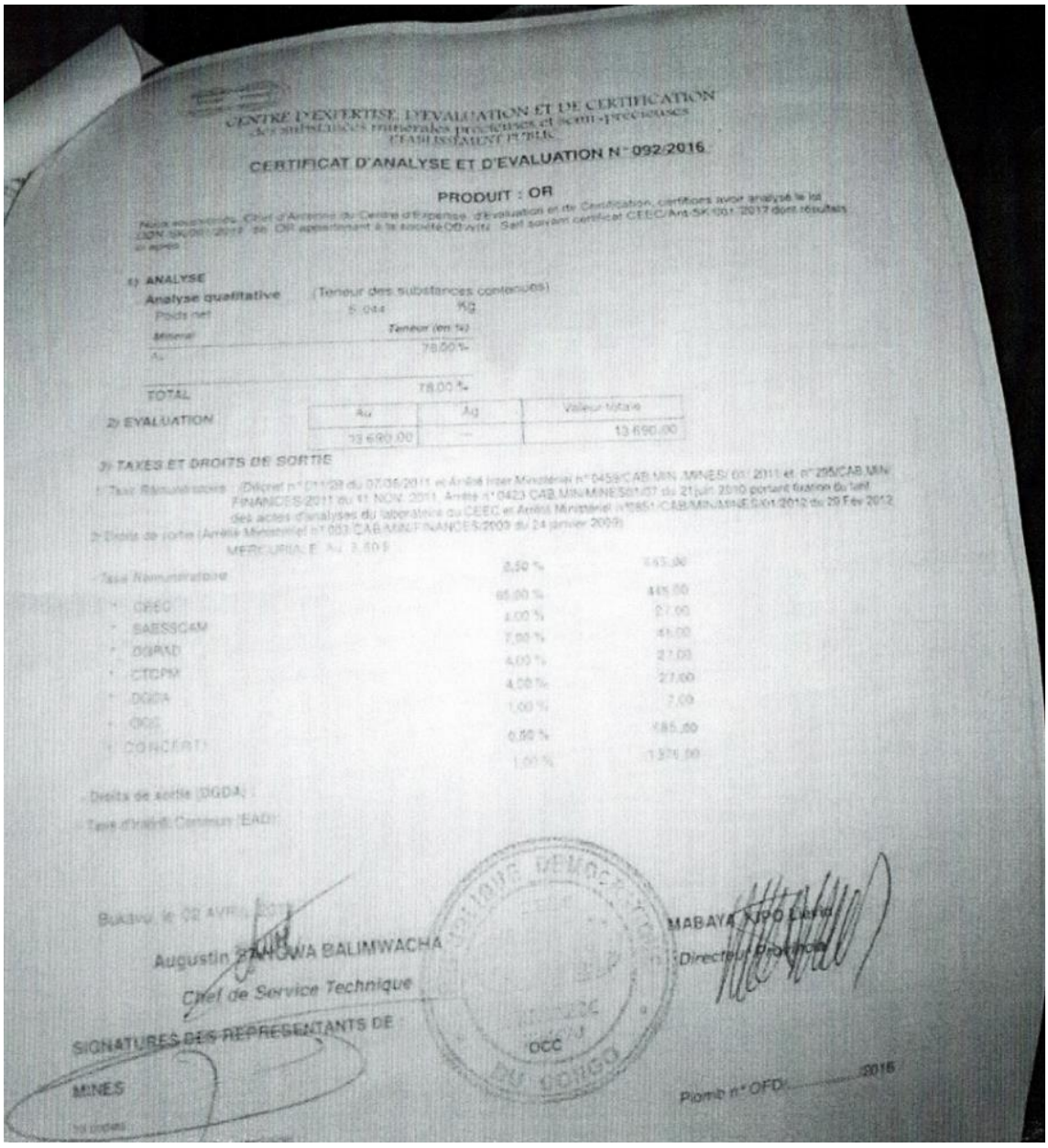

CENTRE D'EXPERTISE, D'EVALUATION ET DE CERTIFICATION
des substances minérales précieuses et semi-précieuses
ETABLISSEMENT PUBLIC

CERTIFICAT D'ANALYSE ET D'EVALUATION N° 092/2016

PRODUIT : OR

Nous soussignés, Chef d'Antenne du Centre d'Expertise, d'Evaluation et de Certification, certifions avoir analysé le lot [illegible] de OR appartenant à la société OD Ivoire. Sarl suivant certificat CEEC/Ant-SK1001-2017 dont résultats ci-après :

1) ANALYSE

Analyse qualitative (Teneur des substances contenues)

Poids net : 5.044 Kg

Minerai	Teneur (en %)
Au	78,00 %
TOTAL	78,00 %

2) EVALUATION

Au	Ag	Valeur totale
13.690,00	--	13.690,00

3) TAXES ET DROITS DE SORTIE

- Taxe Rémunératoire : (Décret n°2011/28 du 07/06/2011 et Arrêté Inter Ministériel n°0459/CAB.MIN.MINES/01/ 2011 et n°256/CAB.MIN FINANCES/2011 du 11 NOV. 2011. Arrêté n°0423 CAB.MIN/MINES/01/07 du 21 juin 2010 portant fixation du tarif des actes d'analyses du laboratoire du CEEC et Arrêté Ministériel n°0851/CAB/MIN/MINES/01/2012 du 29 Fev 2012
- Droits de sortie (Arrêté Ministériel n°053 CAB.MIN/FINANCES/2009 du 24 janvier 2009)

MERCURIALE Au : 3.50 $

Taxe Rémunératoire	8,50 %	663,00
- CEEC	85,00 %	445,00
- BAESSCAM	4,00 %	27,00
- DGRAD	7,00 %	49,00
- CTCPM	4,00 %	27,00
- DGDA	4,00 %	27,00
- OCC	1,00 %	7,00
- CONCERT	6,50 %	185,50
	1,00 %	1.370,00

- Droits de sortie (DGDA) :
- Taxe d'Intérêt Commun (EAD) :

Bukavu, le 02 AVR. 2016

Augustin BANOWA BALIMWACHA
Chef de Service Technique

MABAYA KIPO Lwiro
Directeur Provincial

SIGNATURES DES REPRESENTANTS DE

MINES

OCC

Plomb n° OFD : 2016

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
DEMOCRATIC REPUBLIC OF CONGO
MINISTERE DES MINES
MINISTRY OF MINES
CENTRE D'EXPERTISE, D'EVALUATION ET DE CERTIFICATION

CERTIFICAT DE LA CONFERENCE INTERNATIONALE SUR LA REGION DES GRANDS LACS
CERTIFICATE OF THE INTERNATIONAL CONFERENCE ON THE GREAT LAKES REGION

PRODUIT (PRODUCT) : OR

OBRKSK/00001

Nous certifions que le chargement n°
ayant comme lieu d'origine BUKAVU dans la province de SUD-KIVU
en République Démocratique du Congo a été extrait, commercialisé et transporté en accord avec les exigences de la CIRGL.

Nom et Adresse de l'exportateur OBRIK Sarl / 33 AVENUE S.A.I.O. COMMUNE D'IBANDA
Nom et adresse de l'importateur MAISON BUILDING 5567
N° de la licence d'exportation
Date d'expédition 12/06/2017
Date d'expiration du certificat 12/08/2017
Nom du transporteur MABANGA MARDI
Transitant par (ville, pays) KIGALI
Type d'emballage (fûts, sacs, etc.) : Enveloppes métalliques 01 5044.000 Kgs 01
Conteneurs

Minerais	N° de lots	Poids net (Kg)	Teneur (%)	Métal contenu	Valeur (USD)
OR		44.000	78.00 %	Au	
Argent					
Total					

DIRECTION ... Bukavu, le 12/06/2017

CERTIFICAT D'IMPORTATION
IMPORT CERTIFICATE

Annex 25:.3T Smuggling along the Minova-Kalungu Axis

An incident report of the Kalungu-Minova sector, with the details of 1,300kg of coltan that FARDC officers attempted to snatch from a négociant in Numbi, South Kivu

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU SUD-KIVU
DIVISION PROVINCIALE DES MINES
BUREAU MINIER ISOLE DE KALEHE-IDJWI
ANTENNE MINIERE DE NUMBI
BUREAU MINIER DE KALUNGU-MINOVA

Kalungu, 14/12/2017

N°MINES/554.7/DIVMINES/SUD KIVU/ANN/SMK/MM/2017

Transmis Copie pour information à :

- Son Excellence Monsieur le Ministre Provincial des Mines, des Hydrocarbures et de l'Environnement du Sud-Kivu
- Monsieur le Chef de division Provincial des mines du Sud-Kivu

(Tous) à BUKAVU

- Monsieur l'Auditeur Supérieur de l'Auditorat Militaire à BUKAVU
- Monsieur l'Administrateur du Territoire de Kalehe à KALEHE
- Monsieur le Commandant de District de la Police de Kalehe à KINDUA
- Monsieur le Chef de Bureau Minier Isolé de Kalehe-Idjwi à KALEHE
- Monsieur le Chef de poste d'Encadrement Administratif de Minova à MINOVA
- Monsieur le Chef de Groupement de BUZI à MINOVA

A Monsieur le Chef d'Antenne Minière de Numbi à NUMBI

Objet : Rapport circonstancié

Dossier TENTATIVE DE FRAUDE

Monsieur le Chef d'Antenne ;

Par la présente vous informe qu'

Par une grande surprise en cette date du 14/12/2017 nous venons de voir des militaires en provenance du Nord-Kivu (GOMA) venir ici présentement à Kalungu avec deux JIP Militaires qui nous [illegible]

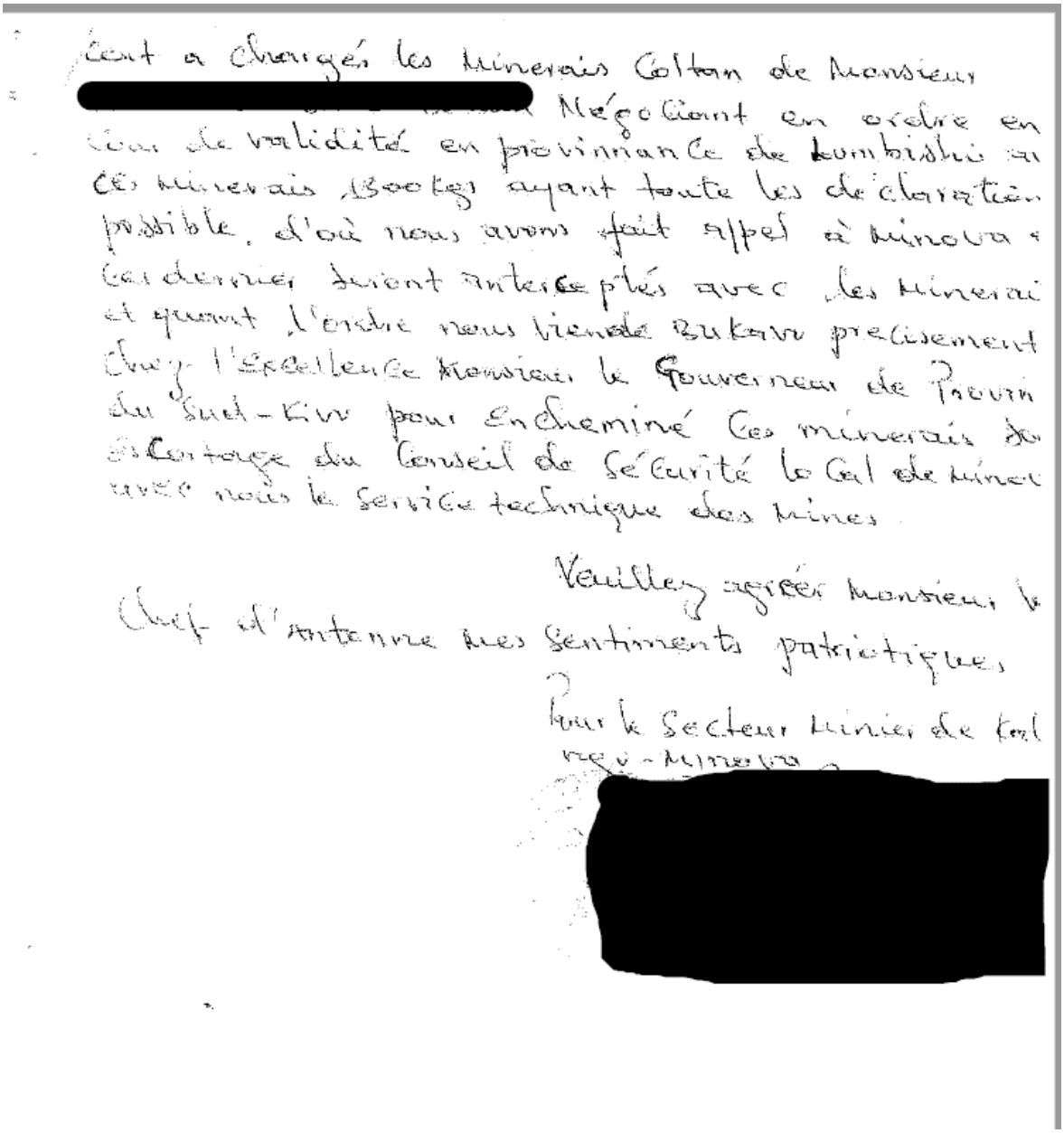

ont a chargés les minerais Coltan de Monsieur [redacted] Négociant en ordre en cour de validité en provinnance de kumbishi ou ces minerais sont ensachés ayant toute les déclaration possible, d'où nous avons fait appel à Minova ; ces derniers furent interceptés avec des minerai et quant l'ordre nous viendra Bukavu precisement chez l'Excellence Monsieur le Gouverneur de Provin du Sud-Kivu pour Encheminé ces minerais de Escortage du Conseil de Sécurité le Cal de mine avec nous le service technique des mines

Veuillez agréer Monsieur le Chef d'antenne mes Sentiments patriotiques,

Pour le Secteur minier de Kal
Le [redacted]

The Group received the document from the South Kivu mining authorities in March 2018

Annex 26: A letter documenting the contestation by North Kivu and South Kivu authorities in charge of minerals. The two contested over ownership of untagged minerals found in a house of a *négociant.*

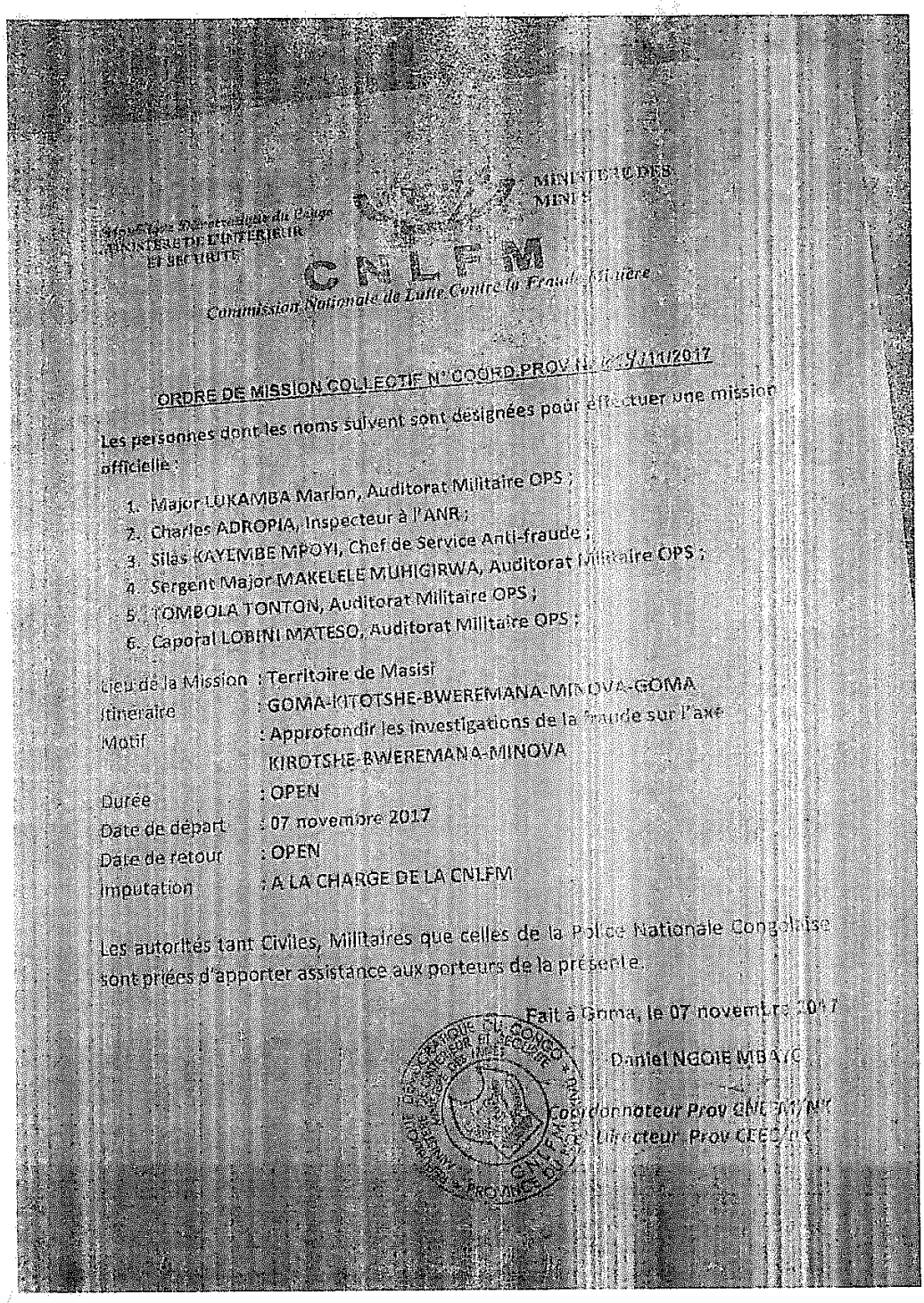

MINISTERE DES MINES

CNLFM

Commission Nationale de Lutte Contre la Fraude Minière

ORDRE DE MISSION COLLECTIF N° COORD.PROV/ /9/11/2017

Les personnes dont les noms suivent sont désignées pour effectuer une mission officielle :

1. Major LUKAMBA Marlon, Auditorat Militaire OPS ;
2. Charles ADROPIA, Inspecteur à l'ANR ;
3. Silas KAYEMBE MPOYI, Chef de Service Anti-fraude ;
4. Sergent Major MAKELELE MUHIGIRWA, Auditorat Militaire OPS ;
5. TOMBOLA TONTON, Auditorat Militaire OPS ;
6. Caporal LOBINI MATESO, Auditorat Militaire OPS ;

Lieu de la Mission : Territoire de Masisi
Itinéraire : GOMA-KITOTSHE-BWEREMANA-MINOVA-GOMA
Motif : Approfondir les investigations de la fraude sur l'axe KIROTSHE-BWEREMANA-MINOVA
Durée : OPEN
Date de départ : 07 novembre 2017
Date de retour : OPEN
Imputation : A LA CHARGE DE LA CNLFM

Les autorités tant Civiles, Militaires que celles de la Police Nationale Congolaise sont priées d'apporter assistance aux porteurs de la présente.

Fait à Goma, le 07 novembre 2017

Daniel NGOIE MBAYO

Coordonnateur Prov CNLFM/NK

Directeur Prov CEEC/NK

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DU SUD-KIVU
DIVISION PROVINCIALE DES MINES ET GEOLOGIE DU SUD-KIVU
BUREAU MINIER ISOLE DE KALEHE-IDJWI
ANTENNE MINIERE DE NUMBI
SECTEUR MINIER DE KALUNGU-MINOVA

KALUNGU , le 07/11/2017

N° MINES/354.7/DIVIMINES/BMIKI/AMN/SMKM/009/017

Transmis copie pour Information à
- Son Excellence Monsieur le Ministre Provincial des Mines, des Hydrocarbures et de l'Environnement du Sud-Kivu ;
- Monsieur le Chef de Division Provinciale des Mines du Sud-Kivu ;
- Monsieur l'Auditeur Supérieur de l'Auditorat Militaire ;

(Tous) à BUKAVU
- Monsieur l'Administrateur de Territoire de et à KALEHE ;
- Monsieur le Commandant de District de la Police de KALEHE à MINOVA ;
- Monsieur le Chef de Bureau Minier Isolé de KALEHE-IDJWI à KALEHE
- Monsieur le Chef de Poste d'Encadrement Administratif de et à MINOVA ;
- Monsieur le Chef de Groupement de BUZI à MINOVA
- Monsieur l'Agent Territorial de et à KALUNGU

Objet : Rapport circonstanciel
Doss : Fraude Minière

A Monsieur le Chef d'Antenne Minière de et à NUMBI

Monsieur le Chef d'Antenne,

C'est avec tant des questions que je vous adresse ce Rapport pour vous parler de la situation du Secteur Minier de KALUNGU-MINOVA d'où je suis le Chef de Secteur.

En effet, c'est la troisième fois que nous recevons la même délégation en provenance de GOMA, Province voisine du Nord-Kivu, **pour venir à la recherche des minerais échappés dans la Zone de Contrôle de MASISI** (Nord-Kivu) mais qui

ne voulait pas nous exhibé leur Ordre de Mission ni de nous parler de leur qualité, même nous associer de leur Mission entant qu'Agent de l'Etat comme eux ayant aussi les responsabilités de cette Entité à notre personnalité dans le Domaine Minier ; même pour d'autres Services de l'Etat œuvrant dans cette Entité.

Pour ce faire, par une grande surprise en date du 07/11/2017, nous avons reçu un coup de téléphone qui disait que le domicile de Monsieur [redacted], Opérateur Economique Libéral de KALUNGU est entouré des personnes non autrement identifiées mais déclarent de leurs remettre les minerais qui ont échappés le contrôle dans la Zone de MASISI où ils sont Responsables. C'est maintenant que l'Inspecteur [redacted] va m'appeler et me dire de faire KALUNGU avec lui et quelques éléments de l'Auditorat à sa disposition vers 23h 47'. C'est ainsi que tous avons passé la nuit débout au centre de KALUNGU, Le matin en date du 08/11/2017, tous ensembles avons trouvé dans un enclos proche de la maison de l'Opérateur précité **Un lot de 26 Colis des minerais** des différentes dimensions non tagués sans aucun Document Administratif ni Comptable que nos Confrères en provenance du Nord-Kivu voulaient ramener à GOMA ; décision qui n'a pas été adoptée par nous les Agents du Sud-Kivu (Poste d'Etat de MINOVA en Territoire de KALEHE).
Toute fois, je me communiquais avec mon Hiérarchie à travers le téléphone mais sans appui ni réaction de leur part.

C'est maintenant que Monsieur l'Inspecteur de l'Auditorat Militaire de MINOVA a reçu l'ordre de son Hiérarchie pour amener les minerais à BUKAVU à l'Auditorat Supérieur de Bukavu où tous avons accompagné ces minerais que nous avons remis aux mains du Secrétaire et le Magistrat en cette date du 08/11/2017 vers 16h°"46' tel qu'ils étaient arrêtés au niveau de KALUNGU (26 colis au total).

En fin, nos Confrères du Nord-Kivu nous ont maintenant exhibés leur Ordre de Mission dont copie en annexe.

Veuillez agréer, Monsieur le Chef d'Antenne Minière de NUMBI mes sentiments les plus dévoués.

Pour le Secteur Minier de KALUNGU-MINOVA

[redacted]

The Group received the document from the South Kivu mining authorities in March 2018

Annex 27: A letter by SAKIMA, in which the entity claims ownership of untagged coltan. SMB, another entity, also lay claim on the same coltan.

SAKIMA S.A.
SOCIETE AURIFERE DU KIVU ET DU MANIEMA

RCCM/CD/KIN/RCCM/14-B-5785
ID. NAT. K30899W

Numéro impôt : A1105861J
Numéro Import/Export : A/Q01-13/1004138 E/X

Bukavu, le 10/11/2017

N°/Réf : BKV/050 - 040/BUR/2017

13 11 2017 2499

Transmis copie pour information à :

- Monsieur le Chef de Division Provinciale des mines et Gélogie à Bukavu
- Monsieur le Chef d'Antenne Provincial de SAEMAPE à Bukavu
- Monsieur le Coordonnateur Provincial de la cellule antifraude à Bukavu
- Monsieur le Directeur du CEEC à Bukavu
- Monsieur le Président de la FEC/Mines à Bukavu
- Monsieur le Président du Comité de Gestion de SAKIMA SA à Kinshasa

Concerne: Information sur un cas de fraude d'un lot de 2.300 kgs de Coltan interceptée à Kalungu

A Son Excellence Monsieur le Ministre Provincial des Mines, Hydrocarbures et Environnement de la Province du Sud-Kivu

Excellence Monsieur le Ministre,

La Représentation SAKIMA SA/Sud-Kivu vient par la présente vous tenir informé sur l'objet repris en exergue.

En effet, c'est depuis le début de l'année en cours que la SAKIMA SA Sud- Kivu a constaté la faible déclaration de la production de la filière Coltanifère issue de ses sites miniers qualifiés et validés à Numbi dans le PE 2598 en Territoire de Kalehe, qui ne correspond pas à la capacité de productivité au niveau d'activités sur terrain, ayant été informé sur l'activisme d'un réseau mafieux qui échappe au contrôle des services intervenants dans la chaîne d'approvisionnement en minerais de Numbi.

La SAKIMA SA en collaboration avec tous les autres services étaient à pied d'œuvre pour le démantèlement de ce réseau.

De ce fait, en date du 07/11/2017 nous avons été informés de l'interception d'un lot de 2.300kgs de Coltan qui a échappé à notre contrôle à Numbi et même à la chaîne d'approvisionnement. Cette cargaison est revendiquée par l'entité de traitement SMB sous prétexte que ces produits venaient des sites du Nord Kivu au moment où tous minerais retrouvés à Kalungu viennent probablement du PE 2598 appartenant à SAKIMA SA.

Nous vous demanderions, Excellence Monsieur le Ministre Provincial d'instruire les services techniques en la matière afin de faire le suivi de ce dossier et remettre la SAKIMA SA dans ses droits dont le manque à gagner affectera même la Province.

Veuillez agréer, Monsieur le Ministre Provincial, l'assurance de notre haute considération.

Pour la Représentation SAKIMA Sud-Kivu

[redacted]

The Group received the document from the South Kivu mining authorities in March 2018

Annex 28: A letter by a *négociant* appealing to authorities to release his untagged minerals which were confisticated in Kalungu. The minerals were later released back to the claimant.

[redacted]
EXPLOINTANT MINIER
DANS LA ZONE DE MASISI
[redacted]

Bukavu, le 14/11/2017

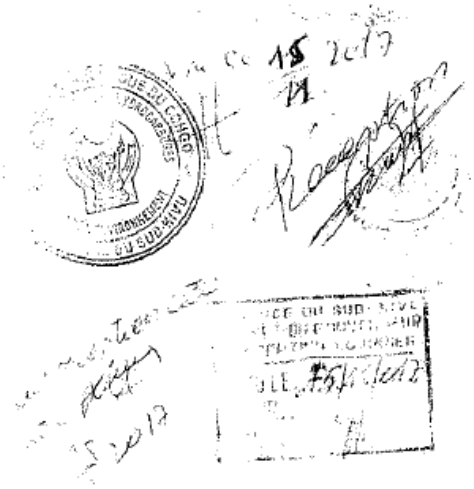

Transmis copie pour l'information à :

- Son Excellence Monsieur le Gouverneur de province du Sud-Kivu à BUKAVU
- Son Excellence Monsieur le Ministre des Mines, des Hydrocarbures et de l'Environnement du Sud-Kivu,
- Monsieur le Directeur provincial du CEEC et coordonateur de la Commission de lutter contre la fraude minière de BUKAVU
- Monsieur le chef division provinciale des Mines et Géologie du Sud-Kivu,
- Monsieur le Commandant Escadron police des mines et Hydrocarbure ville de BUKAVU et point focal de la police des mines Sud-Kivu

(Tous à **BUKAVU**)

Objet : Réclamation de mes minerais 26 Colis saisis à partir de KALUNGU en date de 07/11/2017

A Monsieur l'auditeur supérieure de l'auditorat militaire de BUKAVU à BUKAVU.

Monsieur l'auditeur supérieur,

Par la présente j'ai l'honneur de venir auprès de votre haute personnalité pour réclamer mes 26 colis de minerais tel qu'il est signalé en marge.

En effet, moi étant exploitant dans la province du Nord-Kivu précisément à Masisi l'limitrophe de KALEHE avais découvert un nouveau site. Ayant cette qualité des minerais que je ne connais pas encore son teneur cause pour laquelle j'avais emballé ces 26 colis de différentes dimensions passant par KALEHE/KALUNGU qui semblent proche de se cite plus que SAKE. Malheureusement juste en arrivant à KALUNGU les minerais étaient appréhendés sans tenir compte de ma destination.

Pour ce faire je sollicite de votre concours pour me remettre ces minerais, enfin que je puisse l'examiner à travers les spectraux de l'OCC, moi étant présent ici à BUKAVU à partir du vendredi 11/11/2017.

Espérant de vous une suite favorable, veuillez agréer, Monsieur l'auditeur supérieur, l'expression de mes sentiments les plus dévoués.

[redacted]

Propriétaire des minerais

The Group received the document from the South Kivu mining authorities in March 2018

Annex 29: DEADLY ATTACKS AGAINST CIVILIANS IN BENI TERRITORY FROM 2 SEPTEMBER 2017 TO 8 APRIL 2018

List compiled by the Group on the basis of combined information from FARDC, MONUSCO eyewitnesses, actors of the civil society in Beni area and open sources

DATE	PLACE	TOTAL OF CIVILIANS KILLED
2017		
2 September 2017	Kbudukbudu (Mayangose)	3
7 October 2017	PK40 (Mbau/Kamango road)	26
26 October 2017	Boikene (Mayangose)	1
29 October 2017	PK20 (Mbau/Kamango road)	2
22 November 2017	PK17 (Mbau/Kamango road)	1
16 December 2017	PK22/PK23 (Mbau/Kamango road)	1
17 December 2017	Mamiki	1
TOTAL of civilians killed from 2 September to 17 December 2017:		36
2018		
11 January 2018	Rizerie/Semuliki Bridge (Beni/Kasindi road)	1
20 January 2018	Mayi Moya	1 (died of heart attack during the attack)
21 January 2018	Kokola	3
25 January 2018	Tungudu	1
2 February 2018	Kithevya	7
9 February 2018	Ngite	4
9 February 2018	Masulukwede/Vemba	4 (bodies found)
11 February 2018	Opira	2 (bodies found)
12 February 2018	Vemba	1 (body found)
17 February 2018	Tungudu (RN4)	7
19 February 2018	Kalinda Quarter, Beni Town	1 (body found)
22 February 2018	Mbau	2
25 February 2018	Kisiki	1
3 March 2018	Luna/Eringeti	6
5 March 2018	Mangolikene (south of Mayangose)	8

6 March 2018	PK16 (Mbau/kamango road)	2
13 March 2018	Nyaleke/Semuliki Bridge (Beni/Kasindi road)	3
15 March 2018	Kididiwe	6
27 March 2017	Kasinga/Paida (Beni Town)	11
4 April 2018	Bunake (Eringeti)	1
TOTAL of civilians killed from 11 January to 4 April 2018:		72

Annex 30: Map of Beni territory, including the locations of attacks discussed in the Report

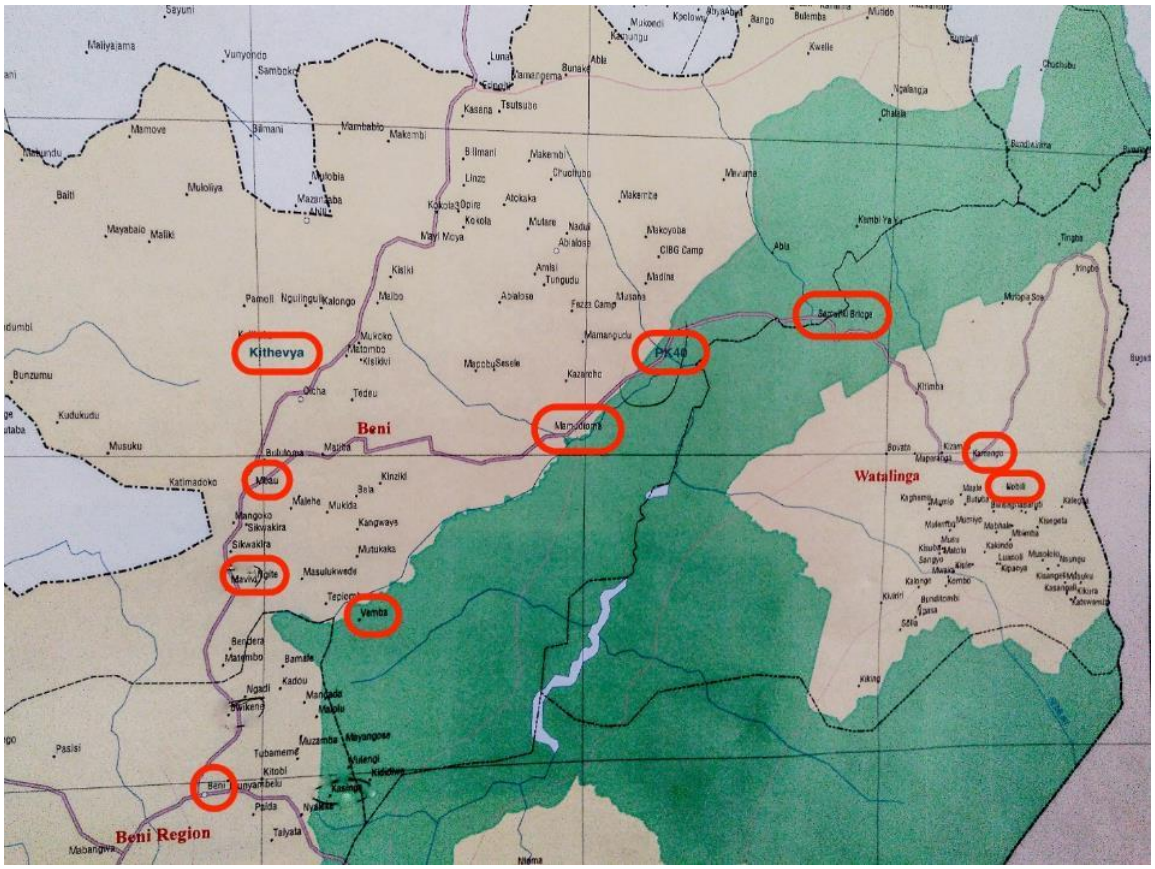

Map edited by the Group of Experts

Annex 31: Motorbikes burnt during the PK40 massacre

Picture provided to the Group by a member of the civil society of Beni Territory

Annex 32: Lists of exactions as reported by the Lendu and the Hema Communities

List of exactions reported by the Lendu Community

1

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

ASSOCIATION CULTURELLE LORI

ACL-ASBL

COORDINATION DE DJUGU

LES EVENEMENTS QUI ENDEUILLENT LE PEUPLE BBALE DEPUIS L'ASSASSINAT DU PERE CARME FLORENT DUNJI

I. Introduction

Le Territoire de DJUGU est habité principalement par deux grandes tribus : les Lendu (Bbale) et les Hema. Celles-ci vivent en perpétuelles tensions souvent mal interprétées par beaucoup de gens ignorant la réalité. Ainsi, s'avère-t-il indispensable d'éclairer la lanterne de l'opinion publique tant nationale qu'internationale en leur fournissant non seulement le tableau chronologique des événements actuels et les observations y relatives mais aussi des propositions des solutions durables et capables de produire la paix.

II. Tableau chronologique des événements

N°	DATES	PROVOCATIONS HEMA	REACTIONS LENDU
		A) SECTEUR DES WALENDU/PITSI	
01	05/01/ 2017	Assassinat du Père Carme Florent DUNJI au couvent de la Paroisse catholique de DRODRO, Diocèse de BUNIA, par l'Abbé Curé NZINDJU Faustin, sujet Hema. Cet assassinat a fait l'objet de moquerie de tous les Lendu à travers des chansons traditionnelles et des discours des Hema.	Le cas a été déposé devant le Parquet de Grande Instance de l'Ituri à BUNIA : Le présumé assassin a été libéré. Les cadres Lendu ont peiné à calmer la Communauté à ne pas réagir.
02	16/12/ 2017	Un jeune homme du village TETE du Secteur des Walendu/PITSI a été tabassé et grièvement blessé au marché de UZI du Secteur des Walendu/DJATSI.	Deux jeunes gens du village TETE ont agressé deux jeunes filles hema du village MAZE.
03	17/12/ 2017	Incendie du Village TETE : 88 cases calcinées. Les HEMA sont venus de MAZE et de DHEDJA.	Les jeunes gens de TETE ont incendié le village TSUKI chez les HEMA.
04	17/12/ 2017	Il y a eu 4 fois de provocations par les HEMA venus de BLUKWA à DZENGELE au marché de DZUDDA : Qu'avez-vous fait quand nous avons tué votre prêtre, incendié ce marché et brûlé votre village TETE ?	Les Lendu n'ont pas répondu à ces attaques. Les soldats des FARDC et de PNC ayant leur position au marché de DZUDDA en sont témoins.
05.	18/12/ 2017	Les Hema ont répété les mêmes menaces, provocations au Marché de DZUDDA	Les jeunes gens ont dû repousser les Hema.
06.	19/12/ 2017	Les soldats des FARDC basés du côté Hema se sont permis d'ouvrir le feu sur les Lendu au Marché de DZUDDA à DZENGELE.	Les jeunes gens Bale n'ont rien fait, mais ils se sont rendus chez eux aux villages sans secours.
07	19/12/ 2017	Les fusillades ont été enregistrées dans le village GOLO, Groupement DHENDO.	Les Lendu ont ravi deux fusils dont les balles ont été tirées sur eux. Ces deux

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

		Destruction de la culture de maïs dans le champ de RICHARD à JIBA/CHEGA par les Hema de DDADDA.	fusils ont été remis au major MICHEL des FARDC dépêché de BULE.
08	10/01/ 2018	Le Président de la Société Civile MALO DRA de BULE a tenu une réunion qui devait interdire l'arrivée des Bbale au Marché de BULE.	Les Lendu qui n'avaient pas entendu cette information se sont présentés au Marché de BULE.
09	11/01/ 2018	Arrestation de 8 mamans Lendu : ZIZINA, NESTORINE, TS'KA, KOKO, Jeanne TIINYO, TRIPHONNETTE, SHALO et NGABUSI venues au Marché de BULE, dont : SHALO, TRIPHONNETTE et Jeanne TIINYO sont portées disparues. ZIZINA, NESTORINE, TS'KA, KOKO et NGABUSI ont été libérées grâce à l'intervention du Chef de Chefferie des Hema Badjere et un certain SINGO.	Les Hema ont attendu en vain les réactions des Lendu.
10	Du 11 au 12/01/ 2018	Provocations contre les Lendu lancées des villages Hema, notamment LUTS'KO, KALISHA, KIJA en disant : « Vous Walendu, venez retirer le corps de votre TRIPHONNETTE que nous avons abattue ici ». Comme les Walendu ne venaient répliquer, ils ont traversé la limite pour s'introduire au village PETRO en lançant les mêmes mots de provocation et un combattant Hema a giflé et lapidé RAFA MAWA du village GOLO.	Aucune réaction
11	12/01/ 2018	MELCHIOR, un sujet Lendu, a été battu dans le village CHENDJI (DDADDA) par les Hema. Il s'est fracturé l'avant-bras. Les soldats de position l'ont sauvé.	Pas de réaction.
12	12/01/ 2018	Les Hema sont arrivés déclarer au village PETRO qu'ils ont tué le Père Carme Florent DUNDJI et ont demandé aux Lendu ce qu'ils ont fait en réaction.	Aucune réaction
13	02/02/ 2018	Le reste des cases du village TETE et celles de BUJU ont été incendiées par les jeunes du Groupement BUKU. Avant ces incendies, les femmes et les jeunes gens Lendu étaient souvent menacés et battus dans ce Groupement. Les Hema utilisaient chaque fois les soldats des FARDC et les PNC afin d'agir ensemble.	Fatigués par les provocations répétitives les Lendu ont incendié plusieurs villages Hema.
14	04/02/ 2018	Les soldats des FARDC venus de LARGU et BLUKWA, soit- disant l'équipe de sécurité, envoyés par S.E. Monsieur le Gouverneur de l'ITURI, ont ouvert le feu sur les élèves de l'Institut de BLUKWA-MBII (chez les Walendu/PITSI) qui jouaient au jeu de dame.	Aucune réaction.
15	Du 05 au 19/02/ 2018	Les Hema du village NYIKPA ont abattu Maman CHARLOTTE du village MALO et M. R'KPA. Des maisons des Lendu ont été incendiées à GOBU-NDJII. Les Hema se sont moqués ouvertement de la tuerie des sujets Lendu de plusieurs villages au bord du Lac Albert.	Incendie des villages Hema du bord de Lac ALBERT.
15	10/02/ 2018	Incendie de 3 maisons dans le village DDIKPA (SAYO) au Groupement DHENDO, par les HEMA venus du Groupement DHENDRO. Le même jour les Hema du Village DDADDA, Groupement DHENDRO, accompagnés de 2 soldats	Les assaillants Hema ont été repoussés par les Lendu qui ont pourchassé les Hema jusqu'à la rivière LIVI, entre DHENDRO et BULE.

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

		FARDC, ont traversé à JIBA Village et ont tué un jeune du village NDJAJI. A l'instant, le Village TALIKPA a vu ses maisons incendiées par les miliciens HEMA accompagnés des FARDC venus de DHENDRO.	
16	...	Les Hema ont incendié le village VIDZA et LODYA (Groupement LINGA) et coupé à machette 3 Lendu qui s'étaient transportés à moto.	Le motocycliste est soigné à l'HGR RETHY. Les villages MOKE (NGOLOKPA), KAU et le village SUMBUSO ont été incendiés.
17	28/02/ 2018	Pillage du Centre de Santé de Référence de Blukwa-Mbi par les FARDC accompagnées des milices Hema. Toutes les portes ont été forcées y compris celles des bureaux des écoles primaires et secondaires	Aucune réaction
18	05/03/ 2018	Les soldats des FARDC accompagnés des Hema ont ouvert le feu sur les Lendu qui participaient à une séance de sensibilisation pour la paix au village MALALI, dans le Groupement LADDEDJO. Il y a eu 4 morts et 4 blessés.	Les Lendu ont repoussé les assaillants jusqu'au chef-lieu de chefferie des Bahema Nord.
19	06/03/ 2018	Les Hema, accompagnés des FARDC venant de BULE ont pillé au village PETRO : 1 mort, 2 blessés graves et 1 disparu.	Aucune réaction
20	11/03/ 2018	SUMBU, NJAZA, NGADJOLE tués à IGA/BARRIERE au retour d'un match de football de BUNIA à MONGBWALU/SAYO	_
		B) SECTEUR DES WALENDU TATSI	
21		Menace verbale de M. BUBU LENGA Constant en disant que les Hema vont faire une coalition avec le Gouvernement pour massacrer les peuples Lendu. Avant ce massacre, ils vont ordonner aux Hema de quitter les zones d'attaque.	Ce message d'un grand leader Hema a paniqué toute la communauté Lendu.
22	07/02/ 2018	Vers 19 heures, après le marché de Kparnganza, 'il y a eu coups de balle tirés par un sujet Hema. Vendeur commerçant LOKPACHU, ce qui avait alerté le centre de Négoce. Après ces coups de balles, la même nuit il y a eu incendie des maisons à partir de KPARNGANZA jusqu'à SINGO et a embrasé les villages LONA et TOTO. Alors que la situation était calme sur l'ensemble du Secteur des W/Tatsi, cette situation a provoqué des vagues de banditisme et de pillage dans la région. Dans la situation de KPARNGANZA, les dégâts sont collatéraux.	Aucune réaction
23	15/02/ 2018	Arrestation arbitraire des 16 personnes au village LIDYO en Groupement SALIBOKO, pillage de plus des 100 chèvres, 5 motos et panneaux solaires, organisé par les jeunes Hema venu de LOGO accompagnés des militaires FARDC.	Aucune réaction
24	16/02/ 2018	La maison du chef de Groupement GOBI, Mr LOPA GOBI Richard a été attaquée par les sujets HEMA venus de LOGO sous la houlette des FARDC. Ils ont tirés 2 coups de balle et ont pillé systématiquement	Aucune réaction

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RU/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

		tous les biens de sa maison. Ici nous citons les noms de ces jeunes de LOGO, il s'agit de : LONDO LENGA qui détient l'arme à feu, GADO, LIRIPA et Emmanuel qui ne sont pas arrêtés jusqu'aujourd'hui et ces gens continuent à provoquer dans les villages.	
25	16/02/ 2018	A la même date, le chef de Secteur des Walendu Tatsi a été arrêté à KATOTO et menacé de mort par la population de KATOTO	Aucune réaction
26	19/02/ 2018	Les villages MARIFA et SALIBOKO ont été attaqués par les sujets HEMA venus de TCHE toujours sous la houlette des FARDC. Du côté de la population de ces deux villages attaqués, il y a eu un cas de mort.	Au cours de cette attaque les jeunes de SALIBOKO se sont défendus (auto-défense) avec les flèches et ont réussi à repousser les assaillants jusqu'à identifier un certain LOKANA (sujet Hema) en tenue militaire.
27	03/03/ 2018	Attaque du village DHADHA bilan 2 cas de mort et ce même jour plusieurs villages du Groupement LOGA étaient en feu : LITA, KALANDA, JOMBE, ... incendiés par les jeunes de KATOTO.	Aucune réaction
28	03/03/ 2018	A la même date, il y a eu attentat d'assassinat de Mr LONA taximan de LIBA dans le Groupement MASUMBUKO par un assassin MAKI de LARGU sous la houlette de l'ancien Président des guérisseurs qui est actuel Chef de Chefferie des B/Nord Mr. PILO MULINDRO, heureusement ce dernier a été libéré de justesse par les militaires des FARDC de bonne foi.	Aucune réaction
29	06/03/ 2018	Attaque du village BBAU dans le Groupement LOGA, le bilan 4 morts et 7 blessés par les hommes venus en armes à feu, habillés en tenue militaire et les autres avec les salopettes de cantonniers distribués dans la région pour le cantonnage manuel de la route KATOTO-TALI.	Aucune réaction
		A la même date, les Hema venus du Groupement SALA ont incendié l'école primaire PENYI.	
		Les militaires FARDC venus de TCHOMIA envoyés par les éleveurs HEMA ont incendié le village GOTCHUKPU en disant qu'ils étaient à la recherche de leurs vaches volées dans la région.	
30	09/03/ 2018	Attaque du village BULO en Groupement GOBI par les HEMA venus de LARGU. Bilan : l'EP BULO incendiée ainsi qu'une partie du village BULO.	
		C) SECTEUR DES WALENDU/DJATSI	
31	09/02/ 2018	Vers 21 heures, incendie du village GOHU et Goba du Groupement Gokpa par les assaillants ressortissants de MAZE de chefferie de Bahema Nord, groupement Ndahura. Bilan : 65 cases brulées à GOHU et GOBA.	
32	10/02/ 2018	La suite d'incendie par les mêmes sujets des MAZE dans les mêmes villages.	
33	12/02/ 2018	Vers 21 heures : pillage dans la résidence de M. NDJABU MATESO par des hommes armés venus à	

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

		bord de deux jeep, dans le village Jitso, en Groupement Fataki	
34	13/02/ 2018	Torture de deux hommes et une maman sur le tronçon reliant BB'ASA et GOKPA.	
35	16/02/ 2018	Deux sujets Lendu ont été abattus près de la rivière NIZI à IGA-Barrière.	
36	23/02/ 2018	Attaque du village JIPI et NDJAUDHA par les miliciens HEMA portant les armes à feu venu de DHEDJA, LID'A et UKPA. Bilan : un Vieux de 80 ans du nom de Fidèle et un jeune homme ont été abattus.	
37	29/02/ 2018	Incendie du village KISABU et TSEDHA dans le groupement SESELE par les sujets Hema venus de TSOTSO(LOPA).	
38	27/02/ 2018	Attaques du village Djokpa du Groupement DZ'NA par les assaillants Hema venus de TCHELE. Bilan : 1 Jeune homme BBALE décapité et 58 maisons incendiées.	
39	01/03/ 2018	Un jeune commerçant BBALE du nom de Richard est abattu dans la localité TSIZ' par les sujets Hema venus de.....	
40	02/03/ 2018	Le rapport de l'événement ci-dessus est diffusé sur la voie des ondes (RADIO CANDIP).	
41	03/03/ 2018	Attaque du village NDJALA par les sujets Hema venu de NYAPALA.	
42	04/03/ 2018	Deuxième attaque du village NDJALA par les mêmes sujet Hema du village NYAPALA. Bilan : quelques jeunes BBALE ont été blessés.	
43	06/03/ 2018	Assassinat d'une maman Lendu mariée à un sujet Hema sur le chemin de retour du marché de IGA-Barrière vers NIZI par les jeunes de NIZI alors qu'elle était accompagnée de son mari, qui est rentré veuf chez lui.	
44	11/03/ 2018	A IGA- Barrière, 2 jeunes BBALE revenant de Bunia, où ils étaient allés au match de football, pour Mungwalu, ont été décapités. Leur chauffeur taxi-moto, un sujet Lugbara, a été admis aux soins intensifs à l'HGR de BAMBU.	

III. Observations

1. Toutes les actions posées par les Lendu ne sont que des réactions aux provocations exactions perpétrées par les Hema accompagnés des soldats des FARDC qui sont déployés dans leurs entités contre les Lendu.
2. Les Hema n'ont jamais attaqué les Lendu seuls. Ils se font toujours appuyer, accompagner par des éléments visibles comme cités ci – haut et d'autres agissant dans l'ombre.
3. Les conflits ont été déclenchés par l'assassinat du Révérend Père Carme FLORENT DUNJI, Ministre de Dieu, suivi des rançonnements des populations Lendu, dans le village Hema, par les agents de l'ordre sur la route du marché UZI.

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

4. Les Hema choisissent avec soin des accusations mensongères et fallacieuses, capables de choquer tout esprit, d'émouvoir à tel point qu'on est amené à condamner immédiatement les Bbale, sans vérifications préalables. On se réduit en croyant simplement sans le moindre doute, à tout ce que les Hema disent, même à des stupidités, sans se poser la question élémentaire d'un homme intellectuel : « Est- ce fondé, y a-t-il suffisamment de preuves ? ». On élève alors les Hema au rang des « petits dieux» dont les oracles sont reçus comme tels.
5. Produire beaucoup de bruits pour distraire les esprits de bonne foi qui cherchent à aborder objectivement les problèmes de DJUGU.
6. Ils font souvent des accusations projectives, c'est-à-dire quand ils font un mal, ils accusent les Bbale de le faire. Par exemple : Ils forment les milices hema en Ouganda et au chef-lieu des Bahema Banywagi à MANDRO. Les Walendu regrettent que l'Honorable TCHEDYA PATAY Raymond se permette de professer des mensonges en affirmant que les Walendu Pitsi forment leurs milices près de la Centrale Hydro électrique de KODA à KPANDROMA et dans la forêt de WAGO près de BLUKWA. Ces propos calomnieux ont été relayés sur toutes les chaînes des radios locales basées à BUNIA, tout en faisant la campagne d'incitation à la haine contre la communauté Lendu. Quels peuvent être des apports d'un tel représentant de peuple au Parlement pour la construction du pays ?

Voici d'autres exemples de leurs accusations :

- les Lendu préparent la guerre contre les Hema !
- les Lendu achètent des armes !
- les Lendu ont de camps où ils forment les milices !
- les Lendu tuent nos prêtres !
- Au secours ! Au secours ! Au secours ! Les Lendu nous attaquent! Gouvernement, frappez immédiatement ces « assaillants » avec « la dernière énergie, jusqu'à leur dernier retranchement » et en fermant les yeux (sans la moindre vérification).

L'homme sage, objectif et de bonne foi devra attentivement écouter toutes les accusations que les Hema portent contre les Lendu, ensuite les vérifier une à une en profondeur et en extension, chez les Hema avant tout, puis chez les Lendu après, parce qu'elles sont souvent projectives.

7. La communauté Hema s'entête à poser des actes illégaux, car l'Etat n'a ni poursuivi ni inquiété ni arrêté ces fauteurs jusqu'ici, depuis toujours.
8. Les conflits derniers ont commencé le 19 Juin 1999 et ont duré pendant cinq ans. Ils sont partis de problèmes des concessions foncières élargies frauduleusement par les sujets Hema. Le nombre des concessions se chiffre chez les Walendu Pitsi seuls à 152, Djatsi 28, Tatsi 12. Ces agrandissements des concessions ont englouti plusieurs villages Lendu d'où le pouvoir public déguerpissait les Lendu.

Procédures illégales utilisées :

a) Arrestations arbitraires des chefs locaux, des notables et surtout l'élite intellectuel et les hommes d'affaires Lendu, conduits au parquet et arrêtés en prison centrale dont certains y étaient morts ;

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

b) Déguerpissement de la population par fusillade.

NB : - L'Etat laissait les concessionnaires libres d'agir.
- Jusqu'à ce jour, l'Etat n'a jamais enquêté ni jugé les concessionnaires. Par contre, l'Etat commence à renouveler leurs contrats d'emphytéose.
- Toutes ces concessions gérées par les Hema ont été transformées en centre d'entrainement des milices hema sous la formation des troupes étrangères : UPDF (Uganda) et APR (Rwanda). Cas des concessionnaires : SINGA KODJO, Thomas SAVO, LOBO TSORO, la liste n'est pas exhaustive.

La cause de tous les conflits qui opposent les Hema aux Lendu, clairement exprimée en public aux pourparlers de paix au Centre Culturel Interdisciplinaire C.C.I. NYAKASANZA à BUNIA, du 29/07 au 04/08/1999, est la conquête des terres habitées par les Walendu sur les flancs des Monts Bleus avec accès au Lac ALBERT. **A cette occasion les hema avaient déclaré la « cohabitation impossible » avec les Lendu.** Ils voulaient occuper seuls les portions déjà occupées par les Lendu. Un concessionnaire Hema, vers 1998 avait déclaré à ses bouviers, sujets Lendu : « Nous allons vous chasser au-delà de l'Uélé (rivière). », ce qui veut dire en dehors de l'Ituri.

Qui est responsable de conflit ? Celui qui fait la conquête (« déplace les bornes ») ou celui qui la subit ?

Les agrandissements frauduleux des concessions avaient engloutis plusieurs villages autour d'elles d'où la population devait partir forcément. Même une ferme collective avait été transformée, toujours frauduleusement, en une propriété privée d'un sujet hema. (Ce problème n'est pas résolu jusqu'à ce jour).

Pour conquérir les villages non atteints par les agrandissements des concessions, les hema ont suivi d'autre procédure. Les hema qui habitaient ces villages, au milieu des Lendu, bien sûr, ont commencé à jeter des tracts qu'ils ont rédigés au nom des LENDU avec le contenu suivant : « Vous, les hema, vous devez quitter nos villages, vous devez rentrer chez vous, sinon vous allez voir. »

Ils ont alors porté plainte contre les Lendu auprès du chef des Bahema-Nord à Blukwa, Kpadhingu Londri au lieu du Chef des Secteur des Walendu Pitsi dont ils sont dans la juridiction. Ils accusaient les Lendu de les chasser de leurs villages à travers des tracts. Le jeudi 17 juin 1999, le Chef KPADHINGO LONDRI s'est déporté dans le village MOKPA de Pitsi à l'insu du chef de Secteur. Mais quand la vérité, qui toujours est toute-puissante, menaçait de sortir en lavant les Lendu, il a brusquement interrompu l'enquête, ne voulant plus jamais continuer et il la remporta malignement pour le samedi, 19/6/1999. Mais la même nuit, les Hema ont incendié une de leurs maisons abandonnée. Ils en ont de nouveau accusé les Lendu pour profiter le samedi à les attaquer dans le village voisin LOKEMA alors qu'ils s'attendaient à continuer l'enquête. Armés de fusils, ils ont surpris ceux qui étaient dans une maison de deuil et ont fait beaucoup de morts dont la première victime était la maman ONOSIATA, fille Lendu, épouse d'un sujet hema, en attente de la maternité. La guerre avait été déclarée.

L'Etat n'a pas intervenu. Mais poussé irrésistiblement par la force de la haute diabolisation quotidienne du Chef du secteur des Walendu Pitsi et de ses notables de la part des Hema, il a plutôt commencé à chercher à arrêter ces leaders Lendu pour la justice (Parquet) et pour impitoyablement les limoger, les remplacer. Pourquoi dans la chaîne d'autorités qui se

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

superposent, on choisit les chefs de Secteur des Lendu ? Ce problème ne concerne-t-il pas toutes ces autorités ?

9. Il est évident que les hema ont fait de haute coopération. Ils ont formé librement leurs troupes à l'étranger, les ont fait pénétrer librement dans le pays, pour opérer librement. Ils ont consenti de gros moyens, certainement, moyens qu'on ne peut rassembler en un jour, l'objectif poursuivi étant élevé.
10. Dans des actions de sécurité menées par les agents de l'ordre en Ituri, la Communauté Lendu a toujours été un objet d'injustice. Dans la situation sécuritaire qui prévaut actuellement dans le Territoire de DJUGU, les Hema portent des armes blanches et de guerre tandis que les Lendu sont coincés, obligés de ne rien détenir. Les soldats déployés pour la sécurité tirent des balles sur les Lendu qui portent les machettes pour aller au champ.
11. Les agents de la police, nouvellement affectés à Kpandroma font des tirs sporadiques, dont un des coups dans la maison d'une maman Hema, a risqué de causer la perte en vie humaine. Les rumeurs font entendre que ces agents de l'ordre ont comme mission de déclencher le trouble de l'ordre public à Kpandroma par des menaces et des fusillades qu'ils ont déjà commencées. D'autres rumeurs courent que, même si l'on déploie les agents de l'ordre chez les Lendu, ce n'est pas pour les protéger, mais pour protéger toujours les Hema.
12. Les militaires déployés à LARGU, BLUKWA, BULE (milieux Hema) sont mêlés de jeunes Hema, vêtus en tenues militaires : équation compliquée.
13. Dans les conflits derniers, les Hema ont tout fait pour placer en tête de la Province un sujet Hema, la maman LOTSOVE MUGISA Adèle. Alors les conflits ont pris une allure terrifiante. Comme les conflits suivent toujours le même schéma, cette fois-ci, si par ruse ou par force les hema remplacent le Gouverneur de la Province de l'Ituri par un sujet Hema, c'est qu'ils ont résolu de donner aux conflits une allure de grande envergure.
14. Les Hema tuent innocemment les rares prêtres Bbale qui parviennent à ce niveau à travers des épines touffues que leur dressent les hema, dans tous leur parcours et même dans leur carrière, au vu et au su de leur Dieu. Pour s'en féliciter et pour s'en réjouir, ils en composent des chansons moqueuses qu'ils aiment bien savourer. Leur cruauté dépasse le paroxysme. Deux Révérends Pasteurs Protestants, sujets Hema, s'entretenant entre eux ont dit dans leur dialogue : « Si vraiment Dieu existe, ce que nous faisons contre les Lendu ne nous permettra jamais d'entrer dans le Royaume des Cieux. »
15. Ayant vécu dans une impunité continue, les Hema ont perdu la notion du mal. Tout leur est bien. En conséquence, ils ont l'audace de poser n'importe quelle action, pas seulement envers les Lendu mais aussi envers n'importe qui, à n'importe quel niveau, même envers ceux qui croient les favoriser ou être leur ami intime. Les Lendu, leurs oncles, étaient leurs premiers amis, les plus intimes au Congo.

    A titre d'illustrations :

    a) ils ont, eux-mêmes, tué à KASENYI leur propre frère et ont ramené en exposition le corps dans la ville de BUNIA afin de déchainer la colère de la population Hema et de l'Etat pour frapper immédiatement les Lendu qu'ils accusaient d'être responsables de cet acte criminel. Ils se fondaient sur la vérité que l'Etat ne prend pas soin de mener les enquêtes pour vérifier les multiples accusations qu'ils portent contre les Lendu. Dans cette conviction aussi, comme ils en ont l'art, ils diabolisent intensément les chefs et la

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

population Lendu. Toutes ces diabolisations c'est pour faire croire davantage qu'il ne vaut pas la peine de vérifier les accusations portées contre les Lendu, mais tout simplement de les frapper avec la dernière énergie.

b) Ils ont lapidé Son Excellence Monsieur le Gouverneur de la Province de l'Ituri à Blukwa et à Bunia.

16. Ils ont des stratégies subtiles capables de gagner les esprits et réduire même les grandes personnalités à leur service jusqu'au service odieux.

17. Voici quelques points relevés du TOP SECRET, trouvé à RULE/SUMBOSO, un village Hema. Ce document est intitulé « PROCEDURE DE LA GUERRE DE CONQUETE DES BAHEMA AU CONGO » :

- L'équation de cette guerre est très compliquée, car la procédure est très longue ...
- Exterminer tous les hommes influents et ceux qui ont les possibilités financières ...
- Massacrer les jeunes congolais par prison, exercices lourds et travaux forcés ...
- Exterminer les autorités coutumières et locales pour affaiblir le pouvoir coutumier et des guerriers traditionnels
- S'attaquer aux intellectuels congolais partout où ils sont pour les affaiblir par torture, famine, enlèvement ...
- Brûler tous les villages ...
- Occasionner la famine dans les villages qui entraînent les guerriers en détruisant l'intérieur c'est-à-dire les territoires qui ravitaillent, il faut priver de l'eau et du courant si possible ...
- Détruire les archives pour effacer l'histoire et tous les documents de référence sur les réalités du Congo.
- Affaiblir le secteur santé, le non accès aux soins de santé en désorganisant les agents spécialiste de santé (médecins) ainsi que les organismes internationaux de la santé.

18. Lors d'une visite des notables Lendu chez M. BUBU LENGA Constant, notable Hema, à la surprise de tout le monde, il a gravement déclaré ce qui suit : « **Il n'y a rien à négocier avec les Lendu. Les FARDC et les milices Hema seront utilisés ensemble pour massacrer les Lendu. Par conséquent tous les hema doivent évacuer le Territoire de DJUGU car tous ceux qui se trouveront sur terrain seront bombardés. L'actuelle guerre sera entre le Gouvernement et les Lendu.** » Il a lui-même organisé l'évacuation de la population Hema en véhicules et en barques respectivement vers Bunia et l'Ouganda au vu et au su de tout le monde y compris le pouvoir en place.

19. Les prêtres Hema ont porté la tenue militaire sous la soutane et menacé les chrétiens Lendu dans leurs homélies. Ils ont, en 1999, réquisitionné le véhicule du Diocèse de Bunia dans l'opération militaire pour massacrer leurs chrétiens Lendu et tous les membres de leurs communauté en trois jours. Ils ont, le 5 juin 2017, tué au couvent de DRODRO le père carme FLORENT DUNJI.

20. Jusqu'aujourd'hui, les Lendu continuent à héberger et protéger les pauvres déplacés Hema au Chef-lieu du Secteur Walendu Pitsi à LIBI, à GODJOKA, à KPANDROMA etc.

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

IV. Pistes des solutions

A. Son Excellence Monsieur le Gouverneur de la Province de l'Ituri

1. Interdire aux radios de faire la campagne d'incitation à la haine contre la communauté Lendu ;
2. Vérifier si le curé assassin est en prison ; s'il n'y est pas, « frapper avec la dernière énergie » cette justice qui, comme toujours entretient les conflits qui font couler le sang dans le Territoire de Djugu prenant le plaisir à libérer les malfaiteurs, mais jeter en prison, même pour y mourir, les pauvres innocents ;
3. Vérifier dans la fraîcheur :
   a) Les camps de formation signalés par l'Honorable TCHEDYA PATAY Raymond à KODA et dans la forêt de WAGO.
   b) Les camps de formation de milices à MANDRO et en Ouganda par KAWA MANDRO PANGA du parti PUSIC, avec leur débarquement à TCHOMIA, le 6 février 2018.
   c) Le projet de balkanisation de la RDC par M. KAWA PANGA MANDRO hautement instrumentalisé par ses partenaires ougandais et rwandais et très présent sur les réseaux sociaux.

B. Au Gouvernement Central

4. Former promptement une équipe objective et impartiale qui doit aller sur terrain, mener l'enquête :
   a) Sur les concessions ;
   b) Pour analyser avec grand soin quand, comment, où et par qui se déclenchent les conflits entre Hema et Lendu depuis 1999 et opèrent jusqu'à ce jour ;
   c) Pour trouver ceux qui ont opéré en 1999 et y opèrent encore ;
   d) Pour analyser les solutions qui ont apporté les accalmies, cette paix fragile...
   e) Pour publier le résultat et remettre à la justice les coupables ;
   f) Pour enfin, envisager les solutions se dégageant logiquement des résultats fournis par les enquêtes menées sur terrain.
5. Enquêter pour rendre justice réellement sur les allégations des personnalités suivantes :
   1° Constant BUBU LENGA : Président de FEC/ITURI, Commerçant
   2° Raymond TCHEDYA PATAY : Député national
6. Organiser une conférence de pacification de l'Ituri ainsi que celle de vérité et réconciliation en Territoire de Djugu.

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

C. A l'Eglise Catholique

7. Que les paroisses catholiques dans les Secteurs Lendu soient dirigées par les missionnaires carmes.

V. Conclusion

Environ 60 ans après l'indépendance, nous nous contentons de bâtir le pays sur le sable en mobilisant nos medias dans la campagne d'incitation à la haine des citoyens entre eux, de voir la justice commettre l'injustice, l'administration baigner dans la corruption et la partialité, les intellectuels réfléchir comme des analphabètes et enfin l'Eglise prêcher « un autre évangile », celui de la violence.

Fait à Kpandroma, le 13 mars 2018

Pour la Communauté Bbale,

Le Président de l'Association Culturelle LORI ai WALENDU/PITSI

M. JEROME NDJANGO NDALO

Arrêté Ministériel N°1117/CCA/RIJ/ et GS/96 du 10 décembre 1996 du Ministère de la Justice et Garde des Sceaux ; N°09/CAB/MJK/94 du 28 mars 1994 du Ministère de la Jeunesse Culture et Arts. Acte d'existence n°47/86 du 26 octobre 1986 de l'Hôtel de la ville de Kinshasa

List of exactions reported by the Lendu Community

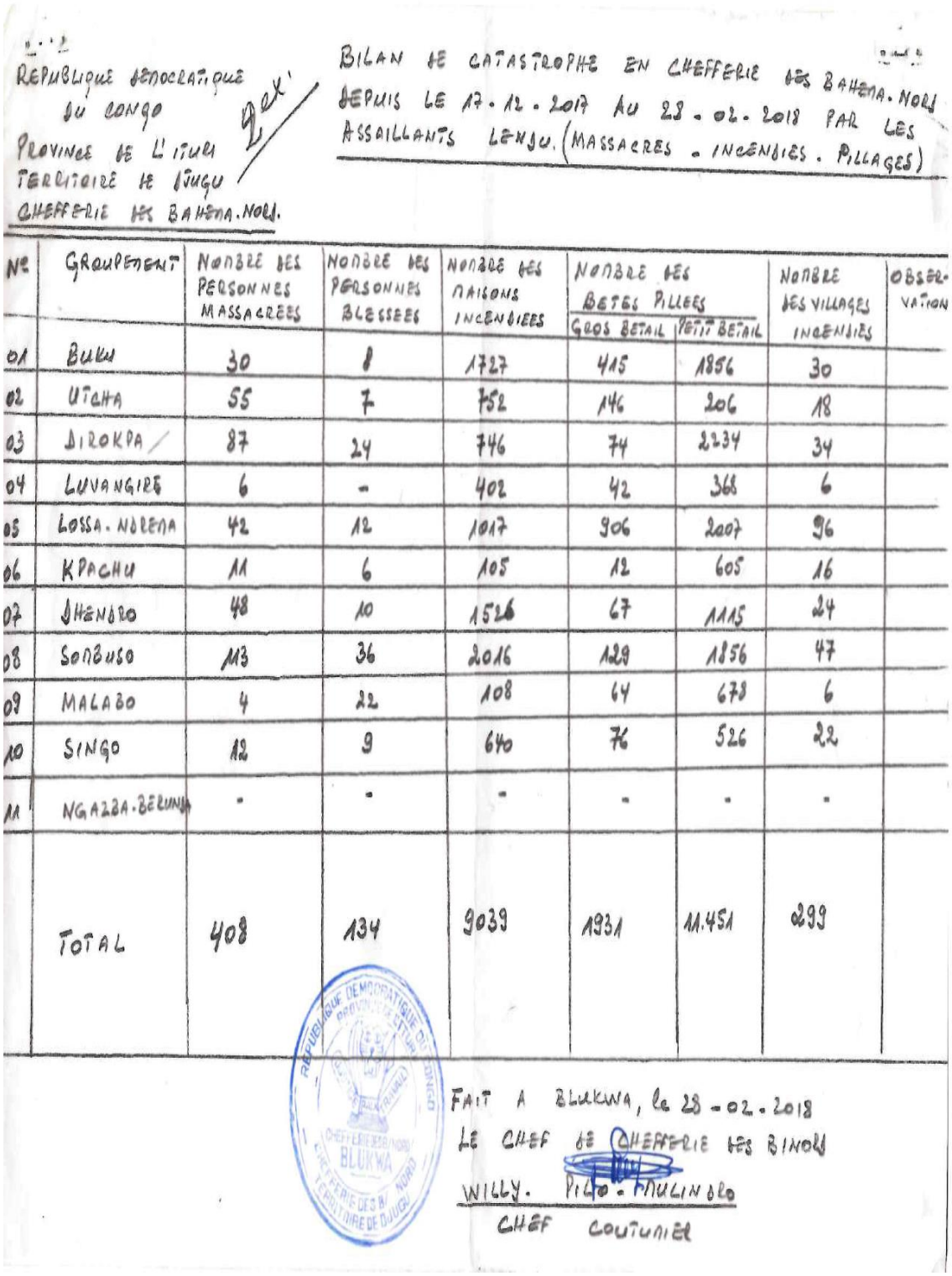

RÉPUBLIQUE DÉMOCRATIQUE DU CONGO
PROVINCE DE L'ITURI
TERRITOIRE DE DJUGU
CHEFFERIE DES BAHEMA.NORD.

BILAN DE CATASTROPHE EN CHEFFERIE DES BAHEMA.NORD DEPUIS LE 17.12.2017 AU 28.02.2018 PAR LES ASSAILLANTS LENDU. (MASSACRES - INCENDIES - PILLAGES)

Nº	GROUPEMENT	NOMBRE DES PERSONNES MASSACREES	NOMBRE DES PERSONNES BLESSEES	NOMBRE DES MAISONS INCENDIEES	NOMBRE DES BETES PILLEES		NOMBRE DES VILLAGES INCENDIES	OBSERVATION
					GROS BETAIL	PETIT BETAIL		
01	BUKU	30	8	1727	415	1856	30	
02	UTCHA	55	7	752	146	206	18	
03	DIROKPA	87	24	746	74	2234	34	
04	LUVANGIRE	6	-	402	42	368	6	
05	LOSSA.NDRENA	42	12	1017	906	2007	96	
06	KPACHU	11	6	105	12	605	16	
07	DHENDRO	48	10	1526	67	1115	24	
08	SONGUSO	113	36	2016	129	1856	47	
09	MALABO	4	22	108	64	678	6	
10	SINGO	12	9	640	76	526	22	
11	NGAZZA.BERUNA	-	-	-	-	-	-	
	TOTAL	408	134	9039	1931	11.451	299	

FAIT A BLUKWA, le 28-02-2018
LE CHEF DE CHEFFERIE DES BINOU
WILLY. PILO-MULINDO
CHEF COUTUMIER

Annex 33: Agreement to cease hostilities signed by leaders of the Lendu and the Hema Communities in Mid-March 2018

REPUBLIQUE DEMOCRATIQUE DU CONGO

MINISTERE DE L'INTERIEUR ET SECURITE

PROVINCE DE L'ITURI

TERRITOIRE DE DJUGU

ACTE D'ENGAGEMENT DES CHEFS DES SECTEURS ET DES CHEFFERIES DU TERRITOIRE DE DJUGU EN VUE DE LA CESSATION IMMEDIATE DES HOSTILITES COMMUNAUTAIRES DECLENCHEES DEPUIS LE MOIS DE DECEMBRE 2017

ACTE D'ENGAGEMENT DES CHEFS DES SECTEURS ET DES CHEFFERIES DU TERRITOIRE DE DJUGU EN VUE DE LA CESSATION IMMEDIATE DES HOSTILITES COMMUNAUTAIRES DECLENCHEES DEPUIS LE MOIS DE DECEMBRE 2017

Nous, Chefs de Secteurs et Chefferies du Territoire de Djugu, en Province de l'Ituri ;

Ayant constaté les massacres de nos populations civiles et des incendies des villages à grande échelle depuis la deuxième quinzaine du mois de décembre 2017 dans le Territoire de Djugu, occasionnant ainsi les déplacements massifs des populations civiles de leur milieu de vie naturelle dans les familles d'accueil et dans des camps des déplacés créés à cette fin à Bunia, ailleurs et à l'étranger ;

Constatant les conditions humanitaires précaires dans lesquels vivent nos populations respectives, notamment les personnes vulnérables : les vieillards, les femmes enceintes, les enfants, les malades, etc. ;

Considérant que toutes les activités administratives territoriales, sociales et économiques sont globalement paralysées dans le Territoire de Djugu, à savoir le travail des bureaux des entités territoriales, le commerce, les formations médicales fermées et surtout la fermeture des écoles, mettant ainsi en péril l'avenir de la jeunesse, pépinière humaine de notre cher Territoire ;

Considérant la position géographique stratégique du Territoire de Djugu qui se trouve au centre de la Province de l'Ituri et partage les limites administratives non seulement avec tous les quatre autres territoires de notre Province (ARU, MAHAGI, IRUMU et MAMBASA), mais encore avec la Province voisine du Haut-Uélé, étant frontalier au Territoire de WATSA ;

Considérant que, partant de sa position géographique, la déstabilisation du Territoire de Djugu entrainera ipso facto la déstabilisation de toute la Province de l'Ituri ;

Soucieux de ce que les conditions de vie sociale de nos populations respectives reviennent à la normale, pour que tout le monde et chacun vaque normalement à ses occupations habituelles pour l'essor de notre nouvelle Province de l'Ituri que nous avons tant réclamée et qui est une réalité à ce jour ;

Eu égard à tout ce qui précède ;

PRENONS A TEMOIN ET DECLARONS :

- Devant toutes les communautés du Territoire de Djugu ;
- Devant toutes les communautés de la Province de l'Ituri ;
- Devant toutes les communautés Nationales de la République Démocratique du Congo ;
- Devant toute la Communauté Internationale ;
- Devant Dieu et le monde ;

1. Prenons l'engagement ferme de nous impliquer activement dans la cessation immédiate des hostilités dans nos entités territoriales respectives ;
2. Pour ce faire, nous nous engageons d'une part à dénoncer toutes les personnes qui s'attaquent aux paisibles populations civiles et à leurs biens ; et d'autre part, à appuyer tous les services spécialisés de l'Etat en charge de maintien de la tranquillité et de l'ordre public, à savoir la Police Nationale, les FARDC, les différents services de sécurité et la Justice ;
3. Prenons le ferme engagement de faciliter la libre circulation des personnes et de leurs biens sur toute l'étendue du Territoire de Djugu, plus particulièrement à travers les axes vitaux ci-après :
    1) Tchomia – Kafé – Tché – Largu ou Katoto – Kparnganza – Saliboko – Masumbuko – Largu-Drodro – Mazee aussi Largu-Blukwa-Mbi-Dhedja-Bule.
    2) Bunia – Makpo – Iga-Barrière
        * Nizi – Kobu – Kilo – Mongbalu – Mbidjo – Makofi
        * Nizi – Zibiti – Panduru – Gele/Mabanga – Tchele
        * Iga/Barrière – Lopa – Jina – Pimbo – Djugu – Fataki allant vers Sanduku – Libi – Dhera et Sanduku – Kpandroma
    3) Kobu – Tchudja – Dix Zaïre – Dala
    4) Jina – Juli – Mbau – Tchele – Mangale – Dzu'dda
    5) Likopi – Djugu
    6) Fataki – Bule – Dhedja – Blukwa
    7) Dhedja – Maze – Drodro – Largu
    8) Nizi – Bakombe – Dz'na – Tchele
    9) Blukwa – Juba – Bubba – Kpandroma ;
    10) Bunia – Nyangaray – Bengwe – Kilo
    11) Bunia – Lipri – Bambu ;
    12) Mongwalu – Pluto – Lodjo – Yedi.

Ainsi fait en âme et conscience,

LES CHEFS DES SECTEURS ET DES CHEFFERIES DU TERRITOIRE DE DJUGU,

N°	PRENOM, NOM & POSTE-NOM	ENTITE TERRITORIALE	N° DE TELEPHONE	LIEU, DATE ET SIGNATURE
01	Emilie LONGBE TCHABI LIBI	WALENDU-PITSI	081038887 ; 0829732471	
02	Chrysante LOTULE JINGUNGA RISASI	BAHEMA-BAGURU	0810132471	
03	Freddy MBIDJO MANDRO PANGA	BAHEMA-BANYWAGI	0813002636	
04	Richard DHEDA KONDO LENGA	BAHEMA-BADJERE	0811343994 ;	
05	Innocent MADUKADALA KOSSIANDEY	BANYALI-KILO	0822701999 ; 0898278475	
06	Claude MATESO MBUTCHU	WALENDU-DJATSI	0823999972	
07	Jean DZ'BA BANDJU	NDO OKEBO	0812141440	
08	Faustin LIKPA ADRUGESE	MABENDI	0815003085	
09	Joël MANDE LONEMA	WALENDU-TATSI	0817100809 ; 0813819896	
10	Henri JUGA TCHELE KRILO	MAMBISA	0817193853 ; 0827506641	
11	Willy PILO MULINDRO	BAHEMA-NORD	0817277816 ; 0810905707	

Annex 34: Aerial view of Semuliki COB

Picture provided by an FARDC Officer

Annex 35: RPG found in a tree on the sourthern side of the Semuliki COB on the Semuliki River

Photo taken by the Group during its field visit to Semuliki COB on 25 January 2018

Annex 36: Pictures of the Semuliki COB damages

(

One of the five burnt tents

One of the five burnt tents

One of five burnt tents

Photos taken by the Group during its field visit to Semuliki COB on 25 January 2018

Burnt APC and burnt truck with western part of the COB in the background

Burnt APC

Bullets' impacts on the UN mobile water treatment unit

Photos taken by the Group during its field visit to Semuliki COB on 25 January 2018

Annex 37: Weapons seized from Mai Mai Yakutumba and displayed in Uvira and list of material collected from Mai Mai Yakutumba

Photo by FARDC in February 2018

- 03 RPG 7
- 04 BOMBES RPG 7
- 04 BOMBES 107/m
- 01 Mo.60
- 01 BTB/107mm
- 03 MACHINES ORBORDS
- 01 CANNON 7 ?5 ou SPG9
- 03 BOMBES Mo.82mm
- 01 BIPIED 107mm
- 01 BACH

04 mitrailleuses ; n° 711857, 840494, 708461

MAG TYPE BELGE n° 0321

- 404 Mun 7,62mm x 51
- 2562 coups 7,62 mm x 54
- 920 coups 7,62mm x 39
- 172 coups 12,7 mm

1. AKA56 M70A8276441
2. AKA 47 n° 1170131
3. AKA 56 n° 563866604
4. AKA47 n° 1974-66734
5. AKA47 n° 563815922
6. AKA n° 264054
7. AKA 56 n°18027
8. AKA 56 n° 87341
9. AKA 56 n° 8097
10. AKA 56 n° 09805
11. AKA 47 n° 1969-TX4793
12. AKA 47 n° 0983(pièce mobile)
13. AKA 56 n° 3605274
14. AKA 56 n° 3732613
15. AKA 56 n° 4122057
16. AKA 56 n° 37009575
17. AKA 56 n° 1158(pièce mobile)
18. AKA 56 n° 353534159
19. AKA 47 n° 1966452
20. AKA 47 n° 1965M876
21. AKA 56 n° 79729(couvercle)
22. AKA 56 sans n° (carcasse)
23. AKA 56 n° 35031855
24. AKA 47 n° 4812P (carcasse)
25. AKA 56 n° 3600563
26. M.16 carcasse sans n°
27. AKA 56 n° 1853(pièce mobile)
28. RPD n° 1971-00-0997
29. 01 Grenade (type ananas)

List received from the FARDC with annotation of the Group in February 2018

Annex 38: 107mm “Bitude” Multiple Rocket Launcher Type 63

Photos by the Group in March 2018

Annex 39: 75mm Recoilless Rifle (Cannon sans recul) similar to M20 and mortar

Photos provided by FARDC in February 2018

Sample of 75 mm, Source:
https://www.militaryfactory.com/smallarms/detail.asp?smallarms_id=548

Photo by the Group in February 2018

Annex 40: 7.62x54Rmm Machine Gun model MG-1M

Photos provided by Monusco/FARDC in March 2018

Annex 41: Samples of 7.62x39mm and 7.62x54mm ammunitions collected from armed groups and under the Group's investigation

7.62x39R

RA_53

FN_66

188_87

Photos by the Group in February 2018

945_06

945_07

BN_40_2

671_54.6

71_06

Photos by the Group in February 2018

LC_67

10_96

41_97

Photos by the Group in February 2018

811_05

188- Д

SU_1_S1_01

Photos by the Group in February 2018

7.62x54R

7.62x54R_01

7.62x54R_07

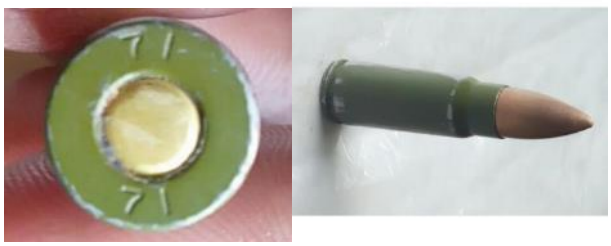

71_71

Photos by the Group in February 2018

82MB-HE *20*-08-62

Photo by the Group in February 2018

Annex 42: 73mm rounds RHEAT-9MA

Photos by the Group in March 2018

Annex 43: Sample of new uniforms, bullet-proof vest and helmets delivered in October 2017

Photos provided by FARDC in February 2018

Annex 44: China Xinxing Shanghai Import and Export Corporation Bill of Lading

PIL

PACIFIC INTERNATIONAL LINES (PTE) LTD
(Incorporated in Singapore) CO. REG. NO 196700085N
PORT-TO-PORT OR COMBINED TRANSPORT BILL OF LADING

Shipper:
CHINA XINXING SHANGHAI IMPORT AND EXPORT CORPORATION NUMBER 61,TONGMING ROAD, HONGKOU DISTRICT,200083,SHANGHAI, *

Bill of Lading No. SHSE70859000
Booking No. SHSE70859000
Export References:

Consignee:
ATTENTION MUGOMBORI GUY, RENSEINGMENT MILITAIRE,NO.10, AVENUE BIKORO,COMMUNE DE NGALIEMA VILLE,KINSHASA,THE DEMOCRATIC REPUBLIC OF CONGO,**

Pre-Carriage by:
Place of Receipt: SHANGHAI
Vessel/Voyage Number: CMA CGM TITUS 2634W
Port of Loading: SHANGHAI
Port of Discharge: MATADI
Place of Delivery: MATADI

Notify Party:
ATTENTION MUGOMBORI GUY, RENSEINGMENT MILITAIRE,NO.10, AVENUE BIKORO,COMMUNE DE NGALIEMA VILLE,KINSHASA,THE DEMOCRATIC REPUBLIC OF CONGO,***

Number of original B/Ls: Zero (0)
Merchant Declared Value

PARTICULARS AS DECLARED BY SHIPPER - BUT WITHOUT REPRESENTATION AND NOTATION AND NOT ACKNOWLEDGED BY CARRIER

Container Nos./Seal Nos. Marks & Nos.	Quantity/Number of Packages	Description of Goods	Gross Weight	Measurement
			6900 KGS	37.820 CBM

ITEM:
SIZE:
QUANTITY: 300 CARTONS
CARTON NO.:
WEIGHT:
ITEM:
SIZE:
QUANTITY:
CARTON NO.:
WEIGHT:

1X40HC CONTAINER(S) SAID TO CONTAIN:
300 CARTONS IN TOTAL
BULLETPROOF HELMET 1000 PIECES
BULLETPROOF JACKET 1000 PIECES
*CHINA.
CONTACT PERSON:AARON YAO:
MOB:+86 182 17123275
**TEL: +243999999120
***TEL: +243999999120

Cntr No	Seal No.	Sz/Ty	Qty	Pkg Type	Weight	Measure
TCNU4672457 (CY/CY)	W0795538	40HC	300	CARTONS	6900	37.820

SHIPPER'S LOAD STOW COUNT & SEAL

FREIGHT & CHARGES — FREIGHT PREPAID

Received by the Carrier from the Shipper in external apparent good order and condition, unless otherwise indicated, the total number or quantity of Containers or other packages or other customary freight units identified as "Total Number of Containers received by the Carrier" on the face hereof for Carriage subject to all the terms and conditions hereof (INCLUDING THE TERMS AND CONDITIONS ON THE REVERSE HEREOF AND THE TERMS AND CONDITIONS OF THE CARRIER'S APPLICABLE TARIFF) from Place of Receipt or the Port of Loading, whichever is applicable, to Place of Delivery or Port of Discharge, whichever is applicable. Weights, measurements, marks, numbers, quantity, contents and value if mentioned herein are to be considered unknown by the Carrier.

PLACE & DATE OF ISSUE:

DATE:

IN WITNESS WHEREOF the number of original Bills of Lading stated above all of this tenor and date has been signed. one of which being accomplished the others to stand void.

Signed for the Carrier.
PACIFIC INTERNATIONAL LINES (PTE) LTD

Agent's Address at Destination :

Total number of containers or packages received by the Carriers :

1X40HC CONTAINER(S) ONLY

Photo by the Group in February 2018

Annex 45: Materiel with characteristics similar to production from Egypt

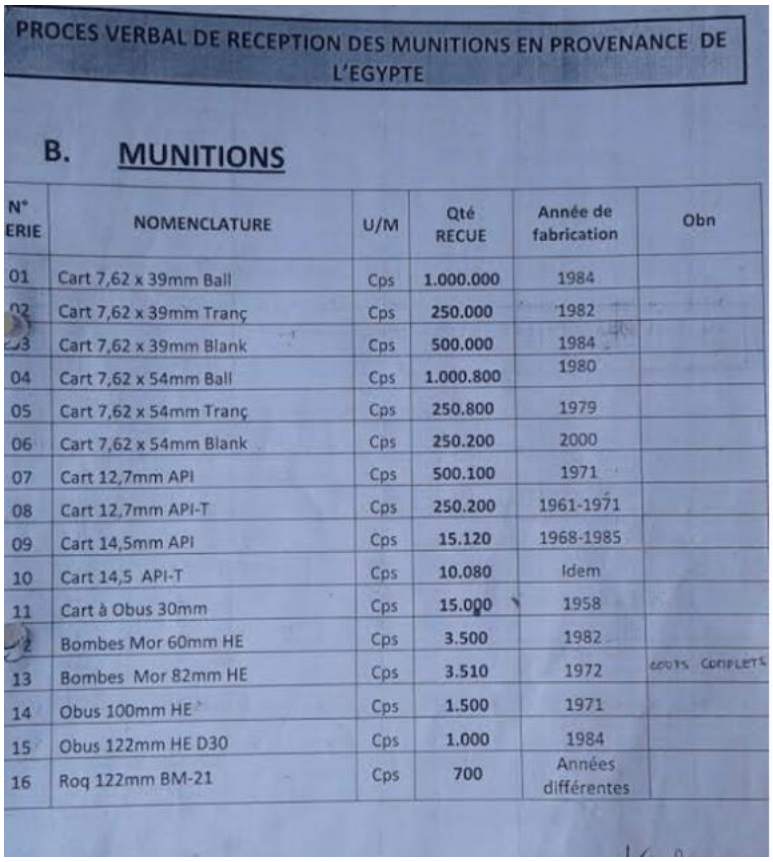

PROCES VERBAL DE RECEPTION DES MUNITIONS EN PROVENANCE DE L'EGYPTE

B. MUNITIONS

N° ERIE	NOMENCLATURE	U/M	Qté RECUE	Année de fabrication	Obn
01	Cart 7,62 x 39mm Ball	Cps	1.000.000	1984	
02	Cart 7,62 x 39mm Tranç	Cps	250.000	1982	
03	Cart 7,62 x 39mm Blank	Cps	500.000	1984	
04	Cart 7,62 x 54mm Ball	Cps	1.000.800	1980	
05	Cart 7,62 x 54mm Tranç	Cps	250.800	1979	
06	Cart 7,62 x 54mm Blank	Cps	250.200	2000	
07	Cart 12,7mm API	Cps	500.100	1971	
08	Cart 12,7mm API-T	Cps	250.200	1961-1971	
09	Cart 14,5mm API	Cps	15.120	1968-1985	
10	Cart 14,5 API-T	Cps	10.080	Idem	
11	Cart à Obus 30mm	Cps	15.000	1958	
12	Bombes Mor 60mm HE	Cps	3.500	1982	
13	Bombes Mor 82mm HE	Cps	3.510	1972	COUPS COMPLETS
14	Obus 100mm HE	Cps	1.500	1971	
15	Obus 122mm HE D30	Cps	1.000	1984	
16	Roq 122mm BM-21	Cps	700	Années différentes	

DESC (www.desc-wondo.org), April 2018

Annex 46: arms, ammunitions and medicines recovered from Red Tabara combatants by FARDC

Photos provided by FARDC in March 2018

Annex 47: Red Tabara Combatants intercepted by the FARDC in South Kivu

“Maj General Birembu Melkiade, CoS/Red Tabara

Photos provided by FARDC, annotation by the Group in March 2018